



إضراب كتاب السيناريو.. سيناريو يصعب تحقيقه عربيا

١٢ ص



الثرثار: أيام صعبة تنتظر ماكرون مع الإعلام والسياسيين

٥ ص



نفط شمال العراق يشق طريقه نحو الجنوب بدلا من ميناء جيهان

٦ ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأربعاء 2023/09/27

12 ربيع الأول 1445

السنة 46 العدد 12905

Wednesday 27/09/2023

46th Year, Issue 12905

العرب

الملك محمد السادس يطالب الحكومة بإعادة النظر في مدونة الأسرة

وأضافت "في الاتحاد الاشتراكي دائما نطرح القضايا الخلافية من خلال فتح نقاش هادئ ومسؤول بين المختصين في ما يتعلق بالمدونة دون أحكام جاهزة ودعاوى تكفيرية، لمعالجة هذه القضايا الخلافية".

وترفع مقترحات التعديلات التي ستنبثق عن المشاورات التشاركية الواسعة إلى الملك محمد السادس في أجل اقصاد ستة أشهر، وذلك قبل إعداد الحكومة مشروع قانون في هذا الشأن وعرضه على البرلمان للمصادقة عليه.

وأكدت أسماء المرباط، الباحثة المغربية المتخصصة في قضايا متعلقة بالمرأة والإسلام، في تصريح لـ "العرب" أن "مراجعة مدونة الأسرة أصبحت ضرورة ملحة ونحن اليوم بحاجة إلى فتح باب الاجتهاد، مع الابتعاد عن الحزائيات الأيديولوجية أو الحسابات السياسية الضيقة، وأن يكون النقاش هادئا ضمن فضاء يجمع كل الفعاليات الدينية والمجتمعية".



وجعلت مدونة الأسرة، التي تم اعتمادها في 2004، مسؤولية الأسرة تحت رعاية الزوجين، وقيدت تعدد الزوجات، وجعلت الطلاق تحت إشراف القضاء، ومنحت الزوجة حق طلبه، وحق الولاية على نفسها.

وأكدت خديجة الزومي، نائبة رئيس مجلس النواب ورئيسة منظمة المرأة المستقلة (تابعة لحزب الاستقلال المشارك في الحكومة)، أن هناك عددا من الأمور التي يجب أن تناقش في ما يتعلق بالمدونة، كمسألة الحضانة وتزويج القصر وغيرهما، لكن الخصوص القطعية التي تحدث عنها الإسلام خط أحمر، كموضوع الإرث.

وقالت جمعية المرأة المناضلة إن المغرب من خلال الدعوة الرسمية لإعادة النظر في المدونة يسعى "لتكريس مبدأ المناصفة وتحقيق المساواة بين المرأة والرجل على كافة المستويات والأصعدة، ووضع لذلك البيات عديدة تصون وتحمي حقوق المرأة".

محمد ماموني العلوي

الرباط - أمر العاهل المغربي الملك محمد السادس الحكومة بفتح ورش جديدة لتعديل مدونة الأسرة، في خطوة يقول مراقبون إن هدفها ضمان حقوق المرأة كاملة، وتعزيز أمن الأسرة، وإنها تكشف عن تفاعل ملكي مع النقاشات المجتمعية بشأن تطوير المدونة لتتماشى مع تطور المجتمع المغربي دون الخروج عن الثوابت.

ووجه الملك محمد السادس رسالة إلى رئيس الحكومة عزيز أخنوش الثلاثاء، تتعلق بإعادة النظر في مدونة الأسرة، مسندا الإشراف العملي على هذا الإصلاح الهام إلى كل من وزارة العدل والمجلس الأعلى للسلطة القضائية ورئاسة النيابة العامة، وذلك بالنظر إلى مركزية الأبعاد القانونية والقضائية لهذا الموضوع.

وأوضح بيان للديوان الملكي أن هذه الرسالة تأتي تفعيلا للقرار الذي أعلن عنه الملك محمد السادس في خطاب العرش لسنة 2022، و"تجسييدا للعناية الكريمة التي ما فتئ يوليها للنهوض بقضايا المرأة وللأسرة بشكل عام".

وكان العاهل المغربي قد دعا، في خطاب العرش في يوليو 2022، إلى إعادة النظر في مدونة الأسرة، من خلال تقييمها وتقويمها لمواجهة اختلافاتها ومعالجة النقص التي أباغت عنها التجربة، ومراجعة بعض البنود التي تم الانحراف بها عن أهدافها، إذا اقتضى الحال ذلك، بعد تأكيده على تعزيز تماسك الأسرة، من خلال اعتماد مدونة متقدمة للأسرة تراعي المصلحة الفضلى للطفل وتضمن حقوقه في كل الظروف والأحوال.

وتطرق الملك محمد السادس إلى التعاطي مع مراجعة المدونة بنفس ثوابت الأمة التي تناسس على مرجعية إسلامية معتدلة، سواء في معالجة زواج القاصرات وحصر سن الزواج في 18 سنة بالنسبة إلى الأنثى والذكر على حد سواء، والولاية على الأبناء، ومساطر النفقة، والطلاق، وتقسيم الممتلكات، وإثبات النسب، أو غيرها من المواضيع، باعتبارها كلها مطالب منظمات نسوية وبمباركة أحزاب حداثة.

وقالت فتيحة سدادس، عضو المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي، في تصريح لـ "العرب" إن "الملك محمد السادس يحث الحكومة رسميا على القيام بالتعديلات اللازمة على المدونة ودعوة القضاء إلى القراءة الحداثية للنصوص القانونية".

وتضمن المجموعات التي عبرت الفرات مقاتلين عربا محليين ممن خاضوا المواجهات قبل أسابيع وانسحبوا لاحقا إلى مناطق سيطرة النظام. ويقطع نهر الفرات محافظة دير الزور الحدودية مع العراق، وهي ذات غالبية عربية وتوجد فيها العشرات من العشائر العربية. وتقع فيها أبرز حقول النفط السورية.

وتسيطر قسد على الضفة الشرقية للفرات التي انتزعتها إثر معارك عنيفة مع تنظيم داعش انتهت في 2019 بإعلان القضاء على "الخلافة".

وتسيطر قوات النظام السوري على الضفة الغربية للفرات التي تعد أبرز مناطق نفوذ إيران والمجموعات الموالية لها في سوريا.



أي مصرير للفصائل الموالية لتركيا

استمرت عدة ساعات في محافظة دير الزور، وفق ما أفاد به المرصد السوري لحقوق الإنسان الثلاثاء. وإثر انتهاء الاشتباكات، التي اندلعت الاثنين واستمرت حتى فجر الثلاثاء، عززت قسد انتشارها في المنطقة. وأعلنت صباح الثلاثاء "طرد مسلحي النظام من بلدة الذيبان بعد ساعات من تسللهم" من مناطق سيطرتهم.

وتضمن المجموعات التي عبرت الفرات مقاتلين عربا محليين ممن خاضوا المواجهات قبل أسابيع وانسحبوا لاحقا إلى مناطق سيطرة النظام.

ويقطع نهر الفرات محافظة دير الزور الحدودية مع العراق، وهي ذات غالبية عربية وتوجد فيها العشرات من العشائر العربية. وتقع فيها أبرز حقول النفط السورية.

وتسيطر قسد على الضفة الشرقية للفرات التي انتزعتها إثر معارك عنيفة مع تنظيم داعش انتهت في 2019 بإعلان القضاء على "الخلافة".

وتسيطر قوات النظام السوري على الضفة الغربية للفرات التي تعد أبرز مناطق نفوذ إيران والمجموعات الموالية لها في سوريا.

عنوان "الوساطة" بين قسد ومسلحي العشائر.

واتهم البيان الإدارة الأميركية بأنها "تسرق ثروات الشعب السوري ومقدراته وتفرض إجراءات قسرية أحادية الجانب غير شرعية ولا إنسانية ولا أخلاقية، والتي تساهم بقتل السوريين دون رحمة".

ويشتكي أبناء العشائر العربية من الإدارة التي يقودها الأكراد، قائلين إنها تمارس التمييز ضدهم ولا تمنحهم حصتهم من الثروة النفطية.

ونقلت وكالة أنباء الأناضول عن وصفته في تقرير سابق بأنهم خبراء وباحثون سوريون أن التطورات الحاصلة منذ أيام في محافظة دير الزور (شرق) هي انتفاضة عشائرية ضد المجموعات الكردية.

وتحدث الخبراء عن "تمهيش للمنطقة وظلم وعدم شعور بالعدل وعدم توظيف الكفاءات"، وأن "الخدمات في المؤسسات غير كافية"، وعن مشاكل في التعليم، وضرورة "تنفيذ المطالب الشعبية، ووقف إراقة الدماء".

كما طالبوا بإظهار مصير "مئات من شباب المنطقة المختفين والمغييبين في سجون" كردية.

وقتل 25 شخصا، غالبيتهم من مسلحي العشائر، في اشتباكات مع قسد

وفي ما يشبه العتاب قال أردوغان إن الأسد "لا يتبنى نهجا إيجابيا" تجاه تطبيع العلاقات مع بلاده، وأنه "يتابع من بعيد الخطوات المتخذة ضمن الصيغة التركية - الروسية - الإيرانية السورية"، في إشارة إلى اللقاءات بين قادة الدول الأربع.

وشجعت موسكو، الحليف الرئيسي للأسد، على المصالحة مع أنقرة. لكن دمشق تشترط انسحاب القوات التركية انسحابا كاملا لاستعادة العلاقات.

وتراهن أنقرة على جلب الأسد إليها في ظل موقف دمشق الرافض لما يقوم به الأميركيون في مناطق القاهرة أن تبادر من "انتهاك فاضح لسيادة سوريا ووحدة وسلامة أراضيها"، كما جاء في بيان الخارجية السورية ردا على زيارة وفد أميركي إلى مناطق سيطرة الأكراد تحت

وفي ما يشبه العتاب قال أردوغان إن الأسد "لا يتبنى نهجا إيجابيا" تجاه تطبيع العلاقات مع بلاده، وأنه "يتابع من بعيد الخطوات المتخذة ضمن الصيغة التركية - الروسية - الإيرانية السورية"، في إشارة إلى اللقاءات بين قادة الدول الأربع.

وشجعت موسكو، الحليف الرئيسي للأسد، على المصالحة مع أنقرة. لكن دمشق تشترط انسحاب القوات التركية انسحابا كاملا لاستعادة العلاقات.

وتراهن أنقرة على جلب الأسد إليها في ظل موقف دمشق الرافض لما يقوم به الأميركيون في مناطق القاهرة أن تبادر من "انتهاك فاضح لسيادة سوريا ووحدة وسلامة أراضيها"، كما جاء في بيان الخارجية السورية ردا على زيارة وفد أميركي إلى مناطق سيطرة الأكراد تحت

وفي ما يشبه العتاب قال أردوغان إن الأسد "لا يتبنى نهجا إيجابيا" تجاه تطبيع العلاقات مع بلاده، وأنه "يتابع من بعيد الخطوات المتخذة ضمن الصيغة التركية - الروسية - الإيرانية السورية"، في إشارة إلى اللقاءات بين قادة الدول الأربع.

وشجعت موسكو، الحليف الرئيسي للأسد، على المصالحة مع أنقرة. لكن دمشق تشترط انسحاب القوات التركية انسحابا كاملا لاستعادة العلاقات.

وتراهن أنقرة على جلب الأسد إليها في ظل موقف دمشق الرافض لما يقوم به الأميركيون في مناطق القاهرة أن تبادر من "انتهاك فاضح لسيادة سوريا ووحدة وسلامة أراضيها"، كما جاء في بيان الخارجية السورية ردا على زيارة وفد أميركي إلى مناطق سيطرة الأكراد تحت

وفي ما يشبه العتاب قال أردوغان إن الأسد "لا يتبنى نهجا إيجابيا" تجاه تطبيع العلاقات مع بلاده، وأنه "يتابع من بعيد الخطوات المتخذة ضمن الصيغة التركية - الروسية - الإيرانية السورية"، في إشارة إلى اللقاءات بين قادة الدول الأربع.

وشجعت موسكو، الحليف الرئيسي للأسد، على المصالحة مع أنقرة. لكن دمشق تشترط انسحاب القوات التركية انسحابا كاملا لاستعادة العلاقات.

وتراهن أنقرة على جلب الأسد إليها في ظل موقف دمشق الرافض لما يقوم به الأميركيون في مناطق القاهرة أن تبادر من "انتهاك فاضح لسيادة سوريا ووحدة وسلامة أراضيها"، كما جاء في بيان الخارجية السورية ردا على زيارة وفد أميركي إلى مناطق سيطرة الأكراد تحت

● أنقرة - يعكس الاهتمام الإعلامي والسياسي التركي بالهجوم الذي تشنه قوات العشائر العربية المدعومة من دمشق على مناطق سيطرة قوات سوريا الديمقراطية (قسد) في دير الزور رغبة تركيا في إيجاد أرضية مشتركة بينها وبين سوريا لإزالة آخر الخلافات بين البلدين.

وتعد مواجهة قوات سوريا الديمقراطية من المرات النادرة التي تلقي فيها أنقرة ودمشق على أرضية مشتركة في السنوات الأخيرة.

وفيما تسعى تركيا لإضعاف القوة الكردية المتزايدة على حدودها تريد سوريا بدورها إضعاف القوات الكردية واستعادة الأراضي التي تسيطر عليها وخاصة ثروة النفط والغاز التي تستأثر بها لنفسها بدعم أميركي.

وقبل أيام أعلن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان عن دعمه لقوات العشائر العربية في معاركها مع قسد، وقال إنهم (أبناء العشائر العربية) "أصحاب تلك المناطق الأصلية"، وإن "السيد (فلاديمير) بوتين أكد أيضا أهمية أن تتحد العشائر العربية باعتبارها صاحبة المنطقة"، في رسالة تهدف إلى فتح قنوات التواصل مع دمشق وتلين موقف الرئيس السوري بشار الأسد باستدعاء رأي الرئيس الروسي.

أكد وزير الخارجية التركي هاكان فيدان أن ما يحدث في دير الزور هو تحرك وخطوة من قبل العشائر العربية للدفاع عن أراضيها، مضيفا أن موقف العشائر "نضال مشرف من خلال اتحادها معا".

إظهار الوقوف إلى جانب الأسد يهدف إلى تسهيل التفاوض بشأن القضايا الخلافية الأخرى، ومن بينها عودة اللاجئين

ويرى مراقبون أن هذه التصريحات تهدف إلى إظهار الوقوف إلى جانب الأسد في ملف دير الزور على أمل أن يقود ذلك إلى تسهيل التفاوض بشأن القضايا الأخرى، بما فيها لقاء أردوغان - الأسد وعودة اللاجئين وانسحاب القوات التركية من الأراضي السورية.

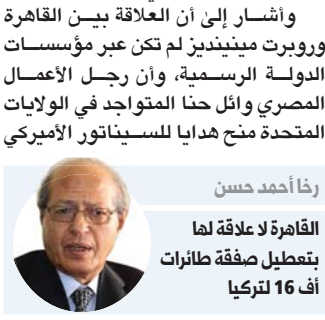
تدخلت لتعطيل صفقات للدولة الأخرى في أوج أوقات الخصومة صعبة عقب التدخل العسكري التركي في ليبيا وإرسال مرتزقة إلى هناك، حيث كان الخلاف محصورا في النطاق السياسي. وأوضح المصالح ذاتها أن القاهرة لا يضرها حصول تركيا على أسلحة متقدمة من أي جهة، فمن حق كل دولة البحث عن تطوير معداتها العسكرية بالطريقة المناسبة لها، ولدى مصر من الأسلحة الأميركية وغيرها ما يمكنها من الدفاع عن أمنها القومي الذي لم يثبت أنه تعرض لتهديدات عسكرية مباشرة من جانب تركيا خلال الفترة الماضية، والتي لديها عداوات إقليمية مسلحة مع دول ليس من بينها مصر.

وزوجته كسمسؤول عن تصدير اللحوم الحلال إلى مصر وكان يستهدف الحفاظ على هذا الحق لأسباب تجارية بحثة. وشدد رجا على أن الكثير من دول العالم لديها مجموعات ضغط داخل الكونغرس وتمنح هدايا، وهو أمر قدر من الضغط على دولة بعينها يثار هذا الموضوع ويخرج إلى العلن، وأن إقدام القاهرة في القضية أمر يرتبط بالمنافسة السياسية قبل انتخابات التجديد النصفي للكونغرس.

وتختلف مصادر مصرية لـ "العرب" أن العلاقة بين القاهرة وأنقرة في تحسن مستمر، وأن كليهما تملك قدرات عسكرية فائقة، ولم يثبت أن أي دولة

وأضاف في تصريح خاص لـ "العرب" أن القاهرة لا يمكنها التأثير في المواقف الأميركية تجاه دولة شريكة لها في حلف الناتو، والتدخل السلبي لمصر في هذه الحالة أمر غير منطقي.

وأشار إلى أن العلاقة بين القاهرة وروبرت مينينديز لم تكن عبر مؤسسات الدولة الرسمية، وأن رجل الأعمال المصري وائل حنا المتواجد في الولايات المتحدة منح هدايا للسيانور الأميركي



رفا أحمد حسن
القاهرة لا علاقة لها بتعطيل صفقة طائرات أف 16 لتركيا

ولطالما عارض مينينديز، وهو ديمقراطي، البيع المحتمل لطائرات أف 16 إلى أنقرة وانتقد سجل أردوغان في مجال حقوق الإنسان. ونات مصر بنفسها عن الاتهامات المبينة التي جاءت في كلام أردوغان بشأن وجود دور لها في تعطيل الصفقة.

وقال عضو المجلس المصري للشؤون الخارجية السفير رجا أحمد حسن إن القاهرة لا علاقة لها بتعطيل صفقة طائرات أف 16 الأميركية إلى تركيا، مشددا على أن تجميد الصفقة يتعلق بالآليات الحاكمة للعلاقات الأميركية - التركية، إلى جانب الخلاف الذي نشب بينهما عقب تعاقب أنقرة مع موسكو على شراء طائرات أس 400.

ويرى مراقبون أن تصريحات أردوغان قد تلقي بظلالها على العلاقة مع مصر، والتي مازالت تراوح مكانها، في وقت تنتظر فيه القاهرة أن تبادر أنقرة إلى تقديم تنازلات واضحة في الملفات الخلافية من أجل مصالحة شاملة بين الطرفين.

ونقلت وسائل إعلام تركية الثلاثاء عن أردوغان قوله إن "وجود مينينديز خارج الصورة ميزة"، وذلك بعد اتهامه بقبول رشى من ثلاثة رجال أعمال من ولاية نيو جيرزي.

وقال أردوغان "هناك فائدة من تحويل هذا الوضع إلى فرصة... ليس فقط ما تعلق منه بطائرات أف 16 وإنما يشمل ذلك جميع القضايا الأخرى".

● أنقرة / القاهرة - أشار الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى أن التحقيق مع السيانتور الأميركي بوب مينينديز، وتخصيه مؤقتا عن منصبه رئيسا للجنة العلاقات الخارجية، فرصة أمام أنقرة لاستئناف سعيها إلى الحصول على طائرات أف 16.

ومن شأن اتهام مينينديز بعرقلة صفقة طائرات أف 16 أن يحيل إلى دور مصري مفترض في تعطيل الصفقة، في ظل الإدانات التي تلاحقه بدعوى العمل لفائدة رجال أعمال مصريين، خاصة أن الاتهامات تتعلق بمرحلة كان فيها التوتر بين أنقرة والقاهرة في أوجه بسبب ملفات منها رعاية تركيا لقيادات إخوانية ودورها في ليبيا.

التفويض الشعبي شرط السياسي لإعلان الترشح في الانتخابات

دوائر رسمية تستنفر طاقتها لجمع التوكيلات
وحشد الدعم يوم الاقتراع



الماكينة الدعائية تشتغل

ذات بال بالنسبة إلى شريحة كبيرة من المواطنين مقارنة بالأوضاع الاقتصادية الزمنية، لذلك يريد السياسي التأكيد على أنه لم يفقد شعبيته عبر الملايين من التوكيلات، وأن الناس على استعداد لإعادة ترشيحه لاستكمال مسيرته الإصلاحية.

وتكمن المشكلة في مواجهة مرشحي المعارضة أن هناك أزمة في الحصول على التوكيلات اللازمة نتيجة تعنت المسؤولين عن عملية التوثيق، والشك في تلقيهم تعليمات من الأجهزة الأمنية بمضايقة بعضهم لقطع الطريق عليهم أو الإيحاء بعدم قدرتهم على تخطي ما يسمى بـ"العتبة الانتخابية"، وهي الأرقام المطلوبة لتقديم المرشح أوراقه كاملة إلى اللجنة المشرفة على الانتخابات.

وعلى من يرغب الترشح في انتخابات الرئاسة في مصر الحصول على ترقية عشرين عضواً في مجلس النواب أو توكيل خمسة وعشرين ألف مواطن ممن لهم حق الانتخاب في خمس عشرة محافظة، بعد أدنى ألف مؤيد من كل محافظة.

ورفع أحد المؤيدين لرئيس حزب تيار الكرامة السابق أحمد الطنطاوي الذي أعلن عزمه الترشح دعوى أمام محكمة القضاء الإداري لرفض تحرير توكيل لدعم ترشح الطنطاوي في الانتخابات، وحددت المحكمة 28 يناير المقبل للبت فيها، ما يعني أن الحكم سوف يصدر بعد إجراء الانتخابات المحدد نهايتها في 16 من الشهر نفسه.

ويقول متابعون إن الطنطاوي يواجه عقبات للحصول على التوكيلات من المواطنين، ولا يمتلك دعماً داخل البرلمان وتأييد عشرين عضواً له، وليس أمامه سوى المرور من خلال مسار التوكيلات، وهو ليس سهلاً مع ضيق الفترة الزمنية، فال المطلوب إنهاء هذه المهمة قبل الرابع عشر من أكتوبر المقبل، موعد إغلاق باب الترشح للانتخابات.

ويضيف هؤلاء المتابعون أن الطنطاوي، وهو أكثر مرشحي المعارضة حضوراً، استعد لهذا السيناريو منذ فترة وشكل هيئة مكتب خاصة بهذه المهمة، وغازل جماعة الإخوان لدعم عناصرها له، مع ذلك ربما تصبح المضايقات أكبر من قدراته إذا لم تحدث مفاجات تهيئ المجال للموافقة على دخوله معترك منافسة السيسي، والذي سبق أن واجه حمدين صباحي في أول فترة رئاسية له.

ويعتبر صباحي أحد أبرز معلمي الطنطاوي ويسير على دربه السياسي، لكنه أكثر حماساً وعزيمة على خوض الانتخابات، ويسعى لتوسيع تحالفاته بما يفوق التيار الناصري الذي ينتمي إليه، حيث يقدم نفسه على أنه ممثل للنخبة الشبابية السياسية الطامحة للتغيير، والطبقات الاجتماعية المطحونة بسبب الإجراءات الاقتصادية.

واعتمد الرئيس المصري طوال فترتي الرئاسة السابقتين على هذا التفويض، ما مكّنه من مواجهة الإرهاب والقضاء عليه، إلا أن حدة الأزمة الاقتصادية وتوابعها الاجتماعية وارتباك الحكومة في التعامل مع الكثير من المشكلات أرخت بظلال سلبية على طبقات تأثرت بإجراءات الإصلاح الاقتصادي وروافده الضاغطة.

وتبدو التصورات السياسية وإجراءات التضييق على وسائل الإعلام والفضاء العام التي صاحبها ليست

الخرطوم - أحدثت مذكرة وجهها

رئيس الحكومة السودانية السابق عبدالله حمدوك إلى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش اعتراضاً على مشاركة قائد الجيش السوداني في أعمال الدورة الـ78 للجمعية العامة، ردود فعل كبيرة، جاء معظمها مؤيداً لمضمونها السياسي المباشر، ما يؤكد أن القوى المدنية لا تزال حيّة ويمكنها أن تلعب دوراً لتفويض الهامش الذي يتحرك فيه قائد الجيش الفريق أول عبدالفتاح البرهان. ووضعت مذكرة رئيس الحكومة السابق، وكُشف عنها الإثنين، المنظمة الأهمية في موقف حرج بسبب موافقتها على قيام البرهان بإلقاء كلمة السودان، في حين صنفته جهات إقليمية ودولية عديدة قائداً لانقلاب عسكري مرفوض.

وتعاملت بعض الدوائر السياسية السودانية مع المذكرة على أنها إشارة لنشاط جديد للقوى المدنية يحرك المياه الراكدة، ويوظف الشرعية الثورية التي اكتسبها حمدوك، والتي عصفت بها البرهان دون أن يبرده أحد، إلى أن جاءت الحرب بين قوات الجيش والدعم السريع لترفع الغطاء عن الكثير من المسكوت عنه سياسياً الفترة الماضية.

بينما تعاملت دوائر أخرى معها على أنها محاولة من حمدوك للعودة إلى صدارة المشهد السياسي، وطرحه كخيار توافقي يمكن اللجوء إليه الفترة المقبلة، بعد أن أغلقت الكثير من الأبواب والنوافذ أمام المبادرات المطروحة لوقف الحرب في السودان والعودة إلى عملية سياسية تضع الأمور في نصابها الصحيح.

وأكد قائد الدعم السريع الفريق أول محمد حمدان دقلو (حميدتي) أكثر من مرة أن البرهان يشارك في مؤامرة نسجها قسول النظام السابق للاستيلاء على السلطة ومنع عودة الحكومة المدنية، وأن الحرب فرضت على الدعم السريع ولم تكن خياراً ابداً.

وقامت قوى وأحزاب مدنية الفترة الماضية بالتحرك في مسارات متباينة لأجل التوافق حول رؤية تساعد على وقف الحرب، وتعيد قاداتهم إلى الواجهة بعد أن جرفت الحرب العملية السياسية أمامها، وباتت العودة إليها تحتاج إلى جهود ومواهب وفيرة.

وكشف خطاب حمدوك للأمم المتحدة اإزواجية يعاني منها المجتمع الدولي، والذي تساوى غالبية دوله بين البرهان وحميدتي في التعامل مع الحرب الدائرة

الآن، بينما منحت الأول الفرصة للإطلال عبر المنبر الأممي وتوزيع الاتهامات يميناً ويساراً.

ويعرّز تحرك بعض القوى المدنية باتجاه أكبر منظمة دولية موقف حميدتي، لأن المحتوى الذي حوته مذكرة حمدوك يتوافق مع السياق العام لمعظم المنظمات التي يعتمد عليها قائد الدعم السريع، وفي مقدمتها أهمية تنحّي الجيش عن السلطة وتسليمها لحكومة مدنية لم يتورع المجتمع الدولي عن المطالبة بها نظرياً. ونشر حمدوك المذكرة عبر صفحته على فيسبوك، معتبراً مشاركة البرهان "ترسل إشارات خطيرة ومشجعة على الانقلابات العسكرية التي راجت مؤخراً في أفريقيا".



وقال حمدوك في مذكرته إن توجيه الدعوة لقائد الانقلاب في الخامس والعشرين من أكتوبر 2021، يتعارض مع رغبة السودانيين في الديمقراطية والسلام والعدالة، فالمشاركة تسهم في إطالة الحرب، وتتناقض مع مواقف المؤسسات الدولية والإقليمية الراقضة للانقلاب الذي قوّض الحكومة الانتقالية وأوقف عملية التحول الديمقراطي بالسودان.

ومن الموقعين على المذكرة، بجانب حمدوك، عضواً مجلس السيادة السابقان محمد الفكي سليمان ومحمد الحسن التعايشي، وأحد عشر وزيراً، ومستشاراً في الحكومة.

وفسر عضو مجلس السيادة السابق محمد الفكي سليمان أن المذكرة تقراً في اتجاه تشجيع البرهان للمضي في طريق السلام، متوقعاً أن ترد الأمم المتحدة عليها، لأن خطابه في الأمم المتحدة لم يكن بقدر تطلعات السودانيين الراغبين في الاستقرار.

وأوضح القيادي في تحالف الحرية والتغيير معز حاضرة في تصريحات لـ"العرب" أن توجيه مذكرة لمنظمة الأمم المتحدة جاء عقب التأكد من تناقضاتها، وباتت العودة إليها تحتاج إلى جهود ومواهب وفيرة.

واعتبرت ما حدث في أكتوبر 2021 انقلاباً على السلطة المدنية، وبالتالي فدعوة البرهان للدورة الـ78 للجمعية العامة ليست له مبررات منطقية، بل

القوى المدنية في السودان تخرج الأهم المتحدة: دعوة البرهان إشارة مشجعة على الانقلابات

يشكل تواطؤاً مكشوفاً لتعاملها بمعايير مختلفة.

ورفضت الأمم المتحدة استقبال قادة أو ممثلين عن كل من النيجر ومالي بسبب حدوث انقلاب فيهما على السلطة، بينما سمحت للبرهان وممثل عن بوركينا فاسو بحضور الدورة الأخيرة، وقد شهد بلدهما أيضاً انقلابين عسكريين.

وأشار معز حاضرة إلى أن دعوة الأمم المتحدة غير موقفة ويمكن التعامل معها كنوع من الخداع، وأن الدعوة لم تكن لشخص بعينه لكن لدولة السودان، وكان معزدي يمكنه من حسم الحرب لصالحه. مجلس السيادة الحالي مالك عقار، وفي اللحظات الأخيرة قرر البرهان أن يكون ممثلاً للبلاد.

ويحاول قائد الجيش تثبيت دوره في السلطة السودانية من خلال وجوده قسراً على رأس مجلس السيادة الذي انحل بعد الانقلاب والعصف بالوثيقة الدستورية، وقام بجولات خارجية لنيل دعم مادي ومعنوي يمكنه من حسم الحرب لصالحه.

وحل قائد الجيش مجلسي السيادة والوزراء وحشد بنوداً في الوثيقة الدستورية الحاكمة للفترة الانتقالية واعتقل مؤقتاً رئيس الوزراء وأعضاء بمجلس السيادة ووزراء في السلطة بتعليق عضوية السودان، وجمّدت واشنطن والبنك الدولي مساعدات له، اشترط استئنافها تسليم السلطة للقوى المدنية.

وأدى انقلاب البرهان إلى حدوث انهيار دستوري في البلاد، ترتب عليه وجود حكومة أمر واقع، انههارت مع اندلاع الحرب في منتصف أبريل الماضي، والتي كانت نتيجة مباشرة لانقلاب على الحكومة المدنية.

وشدد معز حاضرة في تصريحات لـ"العرب" على أن حمدوك يمثل الشرعية الثورية وجاء إلى منصبه كرئيس للوزراء بتوافق القوى الثورية التي أطاحت بنظام الرئيس السابق عمر البشير، والثورة هي من اختارته كرئيس وزراء شرعي للبلاد قبل أن يتم الانقلاب عليه.

والمخ قريبون من البرهان إلى إمكانية تشكيل حكومة تسيير أعمال تتخذ من بورسودان مقراً لها بعد خروجه من الخرطوم، وهو ما رد عليه حميدتي بالتلويح بتشكيل حكومة موازية في العاصمة وأدى لكبح قائد الجيش للأقدام على تلك الخطوة.

وفد سعودي في رام الله لطمأنة الفلسطينيين حول تطبيع محتمل مع إسرائيل

الإسرائيلي - الفلسطيني شرطا لإحلال السلام مع الدولة العبرية.

لكن ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان أكد الأسبوع الماضي أن بلاده "تقرب" من تطبيع علاقاتها مع إسرائيل. والعام الماضي، وصلت وفود إسرائيلية إلى السعودية للمشاركة في الألعاب الرياضية وغيرها من الأنشطة. وشارت إسرائيل الشهر الجاري في اجتماع لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو) عقد في الرياض.



وقالت وزارة السياحة الإسرائيلية في بيان الثلاثاء إن "كاتس هو أول وزير إسرائيلي يترأس وفداً رسمياً إلى السعودية"، مشيرة إلى أنه سيشارك في حدث لمنظمة السياحة العالمية التابعة للأمم المتحدة في الرياض.

وحسب مكتب الوزير من المقرر أن يعقد اجتماعات مع "نظرانه" دون تحديد الدول التي ستشارك في هذه اللقاءات. ومن على منبر الجمعية العامة للأمم المتحدة، قال الرئيس الفلسطيني محمود عباس الأسبوع الماضي "واهم من يظن أن السلام يمكن أن يتحقق من دون حصول شعبنا على كامل حقوقه".

الفلسطينية بصفتها "سفيرا فوق العادة، مفضلاً غير مقيم لدى دولة فلسطين، وقضلاً عاماً في مدينة القدس".

واستقبل عباس السفير السعودي، بمقر الرئاسة في مدينة رام الله، بمراسيم رسمية استعرض السديري خلالها حرس الشرف الذي اصطف لتحيته، فيما عزّز التشييدان الوطنيان الفلسطيني والسعودي.

ووصف عباس الزيارة وتعيين السديري سفيراً للمملكة العربية السعودية بالخطوة "المهمة" التي "ستسهم في تعزيز العلاقات الأخوية المتينة التي تربط البلدين والشعبين الشقيقين" وفق بيان عمّقه الرئاسة الفلسطينية.

ووصل السديري إلى الأراضي الفلسطينية على رأس وفد رسمي قادماً من الأردن عبر جسر الملك حسين (اللنبي) الذي تشرف عليه إسرائيل من الناحية المقابلة للأردن.

وأتى الزيارة في وقت تقود فيه واشنطن محادثات بين إسرائيل والسعودية لطبيع العلاقات، ما يُثير قلقاً فلسطينياً.

وتتناول المحادثات السعودية -الإسرائيلية مسألة حصول السعودية على ضمانات أمنية ومساعدتها في برنامج نووي مدني، وفق مسؤولين مطلعين على المحادثات.

ولطالما قالت السعودية إن أي تطبيع محتمل مع إسرائيل سيلتزم بالموقف العربي الذي جعل من حل النزاع

رام الله - سعى السفير نايف السديري

في مستهل لقاءاته الثلاثاء مع مسؤولين فلسطينيين خلال أول زيارة لوفد سعودي رسمي إلى الأراضي الفلسطينية منذ إنشاء السلطة الفلسطينية بعد اتفاق أوسلو، إلى الطمأنة بأن القضية الفلسطينية "ركن أساسي" في أي اتفاق تطبيع محتمل مع إسرائيل.

وتزامن ذلك مع إعلان الحكومة الإسرائيلية عن وصول وزير السياحة حاييم كاتس إلى الرياض في أول مهمة رسمية إلى المملكة.

وقال السديري لصحافيين بعد لقائه وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي في رام الله "المبادرة العربية التي قدمتها المملكة في العام 2002 هي ركن أساسي لأي اتفاق قائم".

وتقوم المبادرة التي طرحت في مارس 2002 على إقامة علاقات دبلوماسية مع إسرائيل مقابل انسحابها من الأراضي التي احتلتها في حرب العام 1967 وتشمل الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية وغزة ومرفعات الجولان.

وأعلن في أغسطس تعيين السديري سفيراً غير مقيم في الأراضي الفلسطينية

وسيتولى أيضاً منصب القنصل العام في مدينة القدس. وتتولى سفارة المملكة العربية السعودية في عمّان تقليداً ملف الأراضي الفلسطينية.

وتم خلال الزيارة، التي تستمر يومين في الضفة الغربية، اعتماد أوراق السفير السديري من قبل الرئيس الفلسطيني محمود عباس ووزارة الخارجية

ردّ حوثي على استهداف الجنود البحرينيين لا يعكس روح تفاهم الرياض

الندية والتكافؤ أساس العلاقة مع السعودية في مرحلة الخروج من الحرب وما بعدها



هل يكتب دم الجنديين البحرينيين آخر سطر في مأساة حرب اليمن

السعودية بـغية تحقيق أقصى قدر ممكن من المكاسب خلال مفاوضات السلام التي تقول بعض المصادر إنها دخلت مرحلة متقدمة وبدأت تتطرق إلى بعض التفاصيل العملية بشأن وقف الحرب بشكل كامل. ويعتبرون أنّ الجماعة التي نجحت في ممارسة سياسة طول النفس على مدار سنوات الحرب لا تتطرق في توجهها من فراغ بقدر ما تستثمر في ما أظهرته السعودية من رغبة في طي الملف اليمني تجلت في مرونتها غير المعهودة مع الحوثيين الذين كان خطابها يصب في اتجاه عدم إمكانية التعايش معهم باعتبارهم مجرد وكلاء لغريمتهما اللدود إيران.

وقطعت فيه بعض الخطوات، مدفوعة برغبة أعم في تبريد جميع الصراعات التي تشترك فيها بطرق مختلفة بما في ذلك صراعها ضدّ إيران. ويستبعد مراقبون أنّ تمضي المملكة في زلها العسكري على الحوثيين حدّ تقويض ما تم تحقيقه إلى حدّ الآن. ويرجحون أنّ تستدعي الوساطة العمانية مجدداً لإقناع الحوثيين الذين تربطهم علاقات جيدة مع مسقط بالكم عن الاستفزازات والحفاظ على التهذئة القائمة. ويرى متابعون لتطورات الملف اليمني أنّ خطاب الحوثيين وتحركاتهم على الأرض يهدفان إلى تسليط الضغوط على

اكتساب المفاوضات بين الطرفين زخماً جديداً. وفي وقت سابق من هذا الشهر اجتمع المسؤولون السعوديون والحوثيون لخمسة أيام في الرياض، ومن المقرر أنّ يجتمعوا مرة أخرى. وتركز محادثات السلام إلى حدّ الآن على إعادة الفتح الكامل للموانئ التي يسيطر عليها الحوثيون ومطار صنعاء ودفع رواتب الموظفين الحكوميين وجهود إعادة البناء ووضع جدول زمني لمغادرة القوات الأجنبية. ومن شأن الهجوم الحوثي أنّ يمثل أصعب اختبار لمدى رغبة السعودية في الحفاظ على مسار السلام الذي بدّته

البحرينية المرابطة بالحد الجنوبي على أرض المملكة العربية السعودية الشقيقة رغم وجود توقف للعمليات العسكرية بين أطراف الحرب في اليمن. ويخوض الحوثيون قتالاً ضد التحالف العسكري الذي تقوده السعودية منذ عام 2015، في صراع أودى بحياة مئات الآلاف وجعل 80 في المئة من أهل اليمن يعتمدون على المساعدات الإنسانية. ولم ترد أنباء عن قيام السعودية برد عسكري على الهجوم الحوثي، لكنّ الرياض أدانت بشدّة "الهجوم الغادر الذي تعرضت له قوة دفاع مملكة البحرين المرابطة على الحدود الجنوبية للمملكة، والذي أسفر عنه استشهاد عدد من جنودها البواسل وإصابة آخرين". ودعت في بيان صدر عن وزارة الخارجية إلى "وقف استمرار تدفق الأسلحة لمليشيا الحوثي الإرهابية ومنع تصديرها للداخل اليمني، وضمان عدم انتهاكها لقرارات الأمم المتحدة". ومن جهته أدان التحالف الذي تقوده

السعودية الهجوم الحوثي وكشف أنّه جاء في أعقاب هجمات أخرى للجماعة على محطة توزيع للطاقة الكهربائية ومركز للشرطة قرب الحدود.

وقال العميد الركن تركي المالكي المتحدث باسم قوات التحالف إنّ "مثل هذه الأعمال العدائية والاستفزازية المتكررة لا تنسجم مع الجهود الإيجابية التي يتم بذلها سعياً لإنهاء الأزمة والوصول إلى حل سياسي شامل، وتؤكد قيادة القوات المشتركة للتحالف رفضها للاستفزازات المتكررة واحتفاظها بحق الرد في الزمان والمكان المناسبين". وكسر الهجوم المذكور وتيرة التهذئة التي سادت اليمن طيلة سنة بعد اتفاق بين السعودية والحوثيين لم يتم تجديده ومع ذلك صمدت التهذئة في ظل

الهجوم الدامي لجماعة الحوثي على موقع عسكري يضم جنوداً بحرينيين داخل التراب السعودي، في وقت يسود فيه مزاج التهذئة وتتقدّم خلاله جهود البحث عن مخرج سلمي للصراع اليمني، جاء انعكاساً لنظرة الجماعة إلى طبيعة العلاقة مع السعودية وكيفية إدارتها راهناً ومستقبلاً على أساس من التكافؤ والندية.

مع انفتاح قنوات التواصل المباشر مع السعودية بوساطة عمانية. وعمدوا خلال الأيام الماضية إلى ترجمة ذلك الخطاب على أرض الواقع بتنظيم عرض عسكري ضخم في صنعاء عكس تطوّر ترسانتهم الحربية، في خطوة اعتبرها المراقبون رسالة إلى السعودية تفيد بأنهم جاهزون لخيار مواصلة الحرب في حال لم يحصلوا على مطالبهم كاملة من المملكة، وبأنهم أصبحوا بشكل نهائي يمثلون الدولة اليمنية ويتعيّن التعامل معهم على هذا الأساس في مرحلة الخروج من الحرب وما بعد الحرب.



وقال عبدالسلام لوكالة رويترز إنّ انتهاكات الهدنة "أمر مؤسف"، مضيفاً "تشدّد على أهمية الدخول في مرحلة السلام الجاد وصولاً إلى تثبيت الوضع العسكري بالكامل بحيث تتوقف الخروقات من جميع الأطراف وتتحقق متطلبات السلام الشامل والعال". وقال جيش البحرين في بيان نقلته وكالة الأنباء الرسمية في المملكة "جرى ذلك العمل الإرهابي الغادر بقيام الحوثيين بإرسال طائرات مسيرة هجومية على مواقع قوة الواجب

أُتبعَت جماعة الحوثي هجومها الدامي على تجمع للقوات البحرينية في جنوب المملكة العربية السعودية، بموقف سياسي صيغ بلغة متحذبة خالفت بشكل جذري روح التهذئة التي أرسّتها زيارة وفدها الأخيرة إلى الرياض في إطار المساعي الجارية لوضع حدّ للصراع في اليمن. وفي رسالة مفادها أنّ الندية هي أساس التعامل مع السعودية، قالت الجماعة على لسان متحدّثها محمّد عبدالسلام إنّ خروقات قوات التحالف الذي تقوده المملكة، للهدنة لم تتوقف وإنّ اثني عشر جندياً يمينياً (من قوات الحوثي) قتلوا خلال شهر واحد على الحدود معها.

وعكس هذا الردّ على سبيل الإدانات، التي أعقبت هجوماً حوثياً نفذّ الإثنان بطائرات مسيرة على قوات التحالف بالقرب من الحدود السعودية مع اليمن وأودى بحياة جنديين بحرينيين، المنظور العام الذي تنخرط وفقه الجماعة الموالية لإيران في المسار السلمي الذي لاحظ مؤشرات على إمكانية تقدّمه.

ويقوم ذلك المنظور على اعتبار السعودية هي الطرف الساعي للسلام والباحث عن أقصر الطرق للخروج من الصراع اليمني بعد أن تبين عدم إمكانية حسمه عسكرياً أو حتى تحقيق أي عوائد سياسية أو أمنية من وراء خوضه. وسجّل مراقبون نبذة الانتصار التي غلبت على خطاب الحوثيين بالتوازي

مذكرة توقيف دولية بحق بن همام ضمن تحقيقات بشأن المونديال القطري

المتحدة، أي للمنافسين الرئيسيين لقطر. لكن تيماري استأنف قرار إبقائه في الليلة الفاصلة بين 30 نوفمبر و1 ديسمبر رغم إعلانه سابقاً أنّه سيقبل العقوبة. ونتيجة للاستئناف ووفقاً لقوانين الاتحاد الدولي للعبة، حرّم الاتحاد الأوقياني من ممثل له في عملية التصويت. وفي الثاني من ديسمبر 2010 حق استضافة المونديال رغم أنّ الأخيرة كانت الأوفر حظاً بحسب التوقعات. وكانت تغطية تكاليف الدفاع عن تيماري البالغة 305 ألف يورو وتمويل رحلة الأخير إلى العاصمة الماليزية كوالالمبور خلال الفترة الممتدة بين قرار معاقبة التاهيتي والتصويت على استضافة مونديال 2022، محط اهتمام المحققين.

التحقيقات تدور حول دور بن همام في تغيير موقف الرئيس السابق للاتحاد الأوقياني قبيل منح قطر حق استضافة المونديال

وخلال إقامته في كوالالمبور، يُزعم أنّ القطري أقنع تيماري باستئناف العقوبة المفروضة عليه. وفي هذا الجانب، وجهت الاتهامات لتيماري والمستشار جان شارل بريزار والمحاميه جيرالدين ليسيور الذين شكوا في هذه الاتهامات. وفي جانب آخر، يسعى القضاة المالبون إلى تحديد ما إذا كان التصويت لصالح قطر من قبل الفرنسي ميشال بلاتيني، رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم في حينها، قد حصل مقابل شيء ما.

باريس - أصدر قاض باريسي مسؤول عن التحقيقات في منح قطر حق تنظيم مونديال 2022 لكرة القدم مذكرة توقيف دولية بحق الرئيس السابق للاتحاد الاسيوي للعبة القطري محمد بن همام المشتبه به في قضايا فساد، وفق ما أفاد مصدر قضائي أكد المعلومات التي كشفت عنها صحيفة "الليكيب" الرياضية الفرنسية. وتعتبر المذكرة تطورا نوعيا في ملف المونديال القطري الذي يبدو بعيدا عن الإقفال رغم انقضاء المناسبة الرياضية الكبرى قبل حوالي تسعة أشهر. ووفقا للصحيفة صدرت هذه المذكرة في يونيو الماضي وذلك بعد عدة استتعاءات أمام القاضي المالي لم يستجيب لها بن همام. وحدد المصدر القضائي أنّ محمد بن همام "متهم بارتكاب أعمال فساد خاصة مرتبطة بمنح قطر حق تنظيم كأس العالم لكرة القدم".

وأوقف بن همام مدى الحياة من قبل سلطات كرة القدم الدولية بعد اتهامات بالفساد وتضارب المصالح. ويركّز هذا الجزء من المعلومات القضائية في هذا الملف الذي فتح عام 2019 على الدور الذي لعبه بن همام في تغيير موقف التاهيتي رينالد تيماري الرئيس السابق للاتحاد الأوقياني لكرة القدم قبل يوم من منح قطر حق استضافة المونديال. وأوقف تيماري لمدة عام من قبل الاتحاد الدولي "فيفا" في 17 نوفمبر 2010 بسبب انتهاكه لقواعد الأخلاق، وبالتالي لم يكن بإمكانه المشاركة في اللجنة التنفيذية للمنظمة في جلسة التصويت لمونديال 2022 في الثاني من ديسمبر 2010. ولذلك كان على الاتحاد الأوقياني تعيين بديل له سيعطي صوته لأستراليا ومن ثم في حالة الفشل للولايات

تركمان العراق يحذرون من فتنة قومية في كركوك بسبب تعريب الوظائف الأمنية

وكثيرا ما اظهر زعماء التركمان العراقيين تناغما مع التوجهات التركية. وقال الصالحي في وقت سابق "إن تركيا لم تترك الشعب العراقي وتركمان العراق وحدهم أبدا".

تركيا تؤجج الصراع القومي في كركوك عبر ممارستها الوصاية على تركمان العراق والمجاهرة بنصرتهم على باقي المكونات

ويمثّل التنافس على المناصب والوظائف الإدارية في كركوك أحد أبرز محفزات الصراع العرقي في المحافظة. واعتبر القيادي التركماني أنّه لا يمكن إطلاق التعيينات في تلك الوظائف بـ"قرعة إلكترونية لا أحد يعلم كيف جرت".

وأشار إلى أنّ الأكراد "فقدوا بعض المناصب السيادية بعد 2017، منها منصب المحافظ، لكن التركمان غير موجودين أساسا في هذه المناصب سواء في إدارة المحافظة أو في إدارة الملف الأمني"، ملفتا إلى وجود قائد شرطة كردي على الأقل.

وإذ يلتقي الأكراد والتركمان في التنديد بما يعتبرونه عملية تعريب للمحافظة، فإنّ المكونين يخوضان صراعا بينهما. وأيد التركمان طرد قوات البيشمركة الكردية من المدينة في خريف سنة 2017 على يد القوات العراقية، ومنذ ذلك الحين وهم يعارضون بشدّة أي مسعى لإعادة تلك القوات ويعلنون ذلك على لسان الصالحي نفسه الذي يجزم بعدم إمكانية عودة "كركوك إلى ما قبل 16 أكتوبر مرة أخرى"، متوغدا بعدم السماح "بعودة عقارب الساعة إلى الوراء".

العراقية، وحتى في إدارة الشأن المحلي لكركوك، لا تتناسب مع فقههم الديمغرافي قياسا بالعرب والأكراد. تلفزيون رووداو من أنّ "كركوك محافظة حساسة وفيها خليط قومي من التركمان والأكراد والعرب وحتى الكلواشوريين"، داعيا بغداد إلى التعامل مع ملف كركوك بحكمة وروية. وأشار إلى ما حصل في كركوك بسبب مبنى مقر الحزب الديمقراطي الكردستاني، والذي كاد يتحول إلى مشكلة كبيرة ورسالت دماء بسببه، معتبرا أنّ الجيد هو وجود أناس حكماء تمكنوا من واد الفتنة و"تقريب وجهات النظر وعدم تحويل الصراع في كركوك إلى صراع قومي". ويحسّذ تركمان العراق من أصول تركية ما يفسّر صلاتهم القوية بتركيا التي تتهم قيادتها الحالية بمحاولة ممارسة الوصاية عليهم واتخاذهم ذريعة للتدخل في الشؤون الداخلية للعراق.

وعلق الرئيس التركي رجب طيب أردوغان على أحداث كركوك الأخيرة بالقول إنّ بلاده لن تسمح برزعة السلام في المحافظة، داعيا إلى الابتعاد عن أي ممارسات من شأنها تغيير تركيبها الديمغرافية.

ويقول مطلعون على الشأنين التركي والعراقي إنّ الهدف الرئيسي لأنقرة من التدخل في الصراع على كركوك هو منع سيطرة الأكراد عليها لأنها يمكن أنّ تشكل بفرواتها النطفية مجالا جديوا لدولة مستقلة لا يتردّدون في المجاهرة بالسعي لتأسيسها وقد قطعوا خطوة عملية في اتجاه ذلك عندما قاموا سنة 2017 بتنظيم استفتاء على استقلال إقليمهم عن العراق، وقد شاركت تركيا إلى جانب إيران والسلطات الاتحادية العراقية في إحباط تلك الخطوة ومنع تنفيذ نتيجة الاستفتاء.

تظل محافظة كركوك العراقية، التي استعادت هدهدها بعد الاضطرابات التي شهدهتها مؤخرا، بمثابة برميل بارود قابيل للانفجار في أي لحظة؛ وذلك بسبب الفشل في إيجاد وصفة مستقرة ودائمة للتعایش السلمي بين مكوناتها العرقية، وشدّة التنافس على موقعها وثرواتها، وهو تنافس يتجاوز حدود العراق إلى جواره الإقليمي.

وقال الصالحي الذي يرأس الكتلة النيابية التركمانية في البرلمان العراقي إنّ أكثرية التعيينات في وظائف شرطة كركوك هي من القومية العربية، وإنّ متقدمين إلى تلك الوظائف من محافظات أخرى حصلوا على بطاقة سكن خلال أسبوع واحد. ويشكّل التركمان من حيث العدد ثالثة المجموعات العرقية الكبرى في العراق بعد العرب والأكراد، بحسب إحصائيات رسمية تعود إلى تسعينات القرن الماضي، ويتركز وجودهم في عدد من محافظات شمال البلاد وعلى رأسها محافظة كركوك.

وكثيرا ما يشكون التهميش معتبرين أنّ مساهمتهم في إدارة الدولة

كركوك (العراق) - حذّر أرشد الصالحي، أحد أبرز زعماء المكون التركماني العراقي، من اندلاع فتنة قومية في محافظة كركوك متعددة الأعراق، بسبب تهميش التركمان واستبعادهم من إدارة المحافظة وعملية تعريب الوظائف الأمنية هناك ومنح إقامات مستعجلة لوافدين من خارجها.

وجاء هذا التحذير بعد أسابيع قليلة من استعادة المحافظة لهيوئها إثر اندلاع لقالل بسبب قرار السلطات العراقية تسليم مقر قيادة العمليات المشتركة هناك للحزب الديمقراطي الكردستاني، الأمر الذي تسبب في حدوث صدامات بين مؤيدين للقرار ومعارضين له على أنس قومية.



معركة شاملة.. من منصب المحافظ إلى وظيفة الشرطي

تونس تتقرب من روسيا ولا تريد الابتعاد عن الغرب

وزير الخارجية ينفي من موسكو قطع التواصل مع صندوق النقد



تحالف متين

حفر يبحث في موسكو العلاقات الليبية - الروسية

وتقيم موسكو علاقات وثيقة مع المشير حفتر الذي لجأ إلى مرتزقة مجموعة فاغنر في محاولته التي باءت بالفشل للسيطرة على طرابلس بين أبريل 2019 ويونيو 2020. هذا الإخفاق أعقبه في أكتوبر 2020 اتفاق هدنة، تشرف على الالتزام به لجنة عسكرية مؤلفة من خمسة ممثلين عن كل معسكر. ومنذ ذلك الحين لا يزال المئات من مرتزقة فاغنر ينشطون في الشرق وفي منطقة المصافي النفطية وفي الجنوب الليبي، بعدما توجه البعض من المجموعة إلى مالي والبعض الآخر إلى أوكرانيا للقتال إلى جانب القوات الروسية.

ويعود آخر لقاء جمع الرجلين إلى 17 سبتمبر الجاري، وجرى في بنغازي بمقر القيادة العامة للقوات المسلحة العربية الليبية، القوات الموالية لحفتر، بعد مرور أيام قليلة على الفيضانات التي أسفرت عن آلاف القتلى والمفقودين في الشرق الليبي. وتبذل روسيا منذ سنوات جهودا دبلوماسية حثيثة في أفريقيا للحد من القوى الغربية التقليدية. وروسيا التي تواجه عزلة على الساحة الدولية والباحثة عن حلفاء، ضاقت جهودها على هذا الصعيد منذ هجومها على أوكرانيا في فبراير 2022.

موسكو - وصل قائد الجيش الليبي المشير خليفة حفتر الثلاثاء إلى روسيا لبحث مع مسؤولين روس الأوضاع في ليبيا والعلاقات الثنائية. وكان في استقبال حفتر نائب وزير الدفاع الروسي يونس بك فيكيروف، الزعيم السابق لجمهورية إنغوشيا ذات الغالبية المسلمة. وأشارت قوات حفتر في صفحتها على فيسبوك إلى أن المباحثات ستنتقل إلى "تطورات الأوضاع في ليبيا، والعلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيز دعمهما وتطويرها والقضايا ذات الاهتمام المشترك". وسبق أن زار فيكيروف مرارا الشرق الليبي للقاء حفتر.

طلبت الرئاسة التونسية تأجيل زيارة وفد من المفوضية الأوروبية لتونس بعد أيام على الإعلان عنها ضمن مساعي احتواء التدفق الكبير للمهاجرين عبر البحر المتوسط.

وقال بيان من الرئاسة ليل الاثنين - الثلاثاء إن الرئيس قيس سعيد كلف وزير الخارجية نبيل عمار بإبلاغ الجانب الأوروبي بقرار تأجيل زيارة وفد المفوضية الأوروبية إلى موعد لاحق يتم الاتفاق عليه بين الطرفين.

وفي رد على سؤال حول أزمة الهجرة غير النظامية في منطقة المتوسط، قال وزير الخارجية إن معالجة هذه الظاهرة تتجاوز قدرات أي دولة بمفردها، وبين أن تونس تبذل في هذا الموضوع مقاربة شاملة تتطلب تضافر جهود كل الأطراف المعنية بتدفق المهاجرين، بهدف محاربة الأسباب العميقة التي أدت إلى الوضع الحالي.

وفي سياق آخر، لاحظ نبيل عمار أن المحادثات مع نظيره الروسي تطرقت إلى مواضيع تهم التعاون والمشاورات السياسية بين البلدين.

وقال إن مجالات التعاون الثنائي بين البلدين مفتوحة لتعزيزها أكثر فأكثر، مبرزا أنه لا توجد أي عوائق لتعزيز الشراكة بينهما، لاسيما بعد الركود الذي شهدته بسبب أزمة كوفيد - 19.

كما لاحظ الوزير تطابق وجهات النظر فيما يهم القضايا الدولية والإقليمية الآنية ذات الاهتمام المشترك، ومن بينها القضية الفلسطينية والملف الليبي وموضوع عودة سوريا إلى جامعة الدول العربية.

وقال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إن روسيا تساند جهود الإصلاح في تونس لدفع الاقتصاد وحماية الدولة. وأكد لافروف أن روسيا وتونس تحدهما الرغبة المشتركة في تعزيز التعاون الثنائي في مختلف المجالات، مثل التكنولوجيا والطاقة النووية المدنية، فضلا عن استكشاف فرص جديدة للشراكة.

وقال في هذا السياق "إن تونس من الشركاء المهمين لروسيا في القارة الأفريقية (...). حيث تخطى حجم المبادلات التجارية بين البلدين 1.2 مليار دولار خلال النصف الأول من 2023".

تأتي زيارة وزير الخارجية التونسي نبيل عمار إلى موسكو في ظل توتر العلاقات بين بلاده والاتحاد الأوروبي وبرود مع الولايات المتحدة، إلا أنه تعتمد تأكيد حرص بلاده على الانفتاح على جميع الشركاء، فيما يبدو أنها رسالة طمأنة للشركاء التقليديين.

موسكو - حرص وزير الخارجية التونسي نبيل عمار على إظهار أن زيارته إلى موسكو تندرج في سياق الانفتاح على جميع الشركاء وليست توجهها نحو الشرق، في رسالة يبدو أن الهدف منها طمأنة الشركاء الأوروبيين بالدرجة الأولى، بالإضافة إلى الولايات المتحدة رغم ما يتواتر من أنباء بشأن وقوفها خلف عرقلة قرض بقيمة 1.9 مليار دولار من صندوق النقد للبلاد.

وقال نبيل عمار، الثلاثاء، في ندوة صحفية مع نظير الروسي سيرغي لافروف بمناسبة زيارة عمل إلى موسكو، إن تونس على تواصل وتعاون مع جميع شركائها و"ليس من تقاليد تونس الدبلوماسية رفض شريك لحساب شريك آخر".

وأضاف نبيل عمار، في هذا السياق، "لدينا قنوات اتصال وحوار مع شركائنا ولم نقل يوما إننا قطعنا جسور التواصل مع صندوق النقد الدولي".

وأوضح أن أمن البلاد واستقرارها وحماية الفئات الاجتماعية الهشة هي خطوط حمراء في سياسة تونس الداخلية، وهي مواضيع يمكن النقاش في إطارها مع الشركاء، وبينهم صندوق النقد الدولي، الذي قال إنه "يجب أن يكون في خدمة مصالح الدول وليس العكس".

وتشهد تونس أزمة اقتصادية غير مسبقة. وتتفاوض الحكومة منذ نحو سنتين على قرض بقيمة 1.9 مليار دولار. وفي حين يرجع البعض تأخر الاتفاق مع صندوق النقد بسبب رفض تونس لبعض الشروط من بينها رفع الدعم عن بعض المواد الأساسية مثل الخبز، ربطت

ستيفانيا كراكسي رئيسة لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الشيوخ الإيطالي تأخر الاتفاق بمراقيل تضعها الولايات المتحدة. وقالت كراكسي في ختام زيارتها إلى واشنطن إن موقف الولايات المتحدة الأميركية بشأن تونس لا يزال "صعبا للغاية وفي الوقت الحالي لا يوجد مخرج". وأضافت أن تونس تواجه صعوبة كبيرة والوضع فيها معقد، مضيفة

بين تونس والاتحاد الأوروبي.

انسحاب فرنسا من النيجر يعزز حظوظ المبادرة الجزائرية

وجاءت الأزمة الدبلوماسية القائمة بين البلدين وتباين مقاربتيهما لحل أزمة النيجر ليضعا أولى العرائيل في وجه تحرك الطيران العسكري الفرنسي، ويجهضا نسبيا الخيار العسكري، لاسيما وأن ارتساکا ظهر في مواقف الحكومات المنضوية تحت لواء إيكواس بشأن المقاربة العسكرية. وإلى غاية الانقلاب العسكري الذي أطاح بالرئيس محمد بازوم في 26 من يوليو الماضي، ظلت النيجر تمثل واحدة من آخر حلفاء باريس في منطقة الساحل، وركيزة قواتها المنتشرة بهدف محاربة المجموعات الإرهابية الناشطة في المنطقة.

وأثار القرار جدلا واسعا داخل النخب السياسية والإعلامية الفرنسية، ولا يستبعد أن يلقى بظلاله على الشأن السياسي الداخلي، وإمكانية حدوث انتخاب عقابي ضد حزب ماكرون، والارتقاء في أحضان تيارات أخرى أكثر دفاعا عن المصالح الفرنسية الخارجية.

واعتبر الباحث إيفان غيشاوا، المتخصص في شؤون منطقة الساحل، في تدوينة له على منصة إكس أن "الانسحاب من هذا البلد يكرس الفشل الذريع لسياسة فرنسا في منطقة الساحل".

وقال الباحث في معهد الدراسات الأمنية والمتخصص في شؤون الساحل فهدامان روبرغ كوني إن "فرنسا لم تعرف كيف تنسحب في الوقت المناسب وأرادت الاستمرار في لعب دور القائد في سياق تشهد فيه البيئة الاجتماعية تغيرا كبيرا".

بينما علق دبلوماسي فرنسي قائلاً "إن ما حدث في مالي امتد ببطء، كنا نعلم أننا أمام مثل هذا التوجه الواضح. لقد شهدنا هذه الموجة تتأمن منذ سنوات. شعرت فرنسا بأنها تفقد مكانتها، لكنها ظلت في حالة إنكار واستغراب".

مناهضة للنفوذ التاريخي الفرنسي داخل القارة الأفريقية.

ووصفت تقارير فرنسية قرار الإنجليز بـ "الانتكاسة" التي لحقت الهيبة الفرنسية في القارة السمراء؛ فبعد الخروج من مالي وبوركينا فاسو، وقبلهما أفريقيا الوسطى، جاء الدور على النيجر التي تربطها بفرنسا علاقات تاريخية تعود إلى ستينيات القرن الماضي.

وذكرت وكالة الأنباء الفرنسية أنه "في نهاية مواجهة تتعذر مواصلة مع النظام العسكري على مدى شهرين، رضخ الرئيس إيمانويل ماكرون أخيرا بإعلانه الأحد عودة السفير إلى باريس وسحب 1500 جندي بحلول نهاية العام الجاري".

وبهذا القرار يكون خيار التدخل العسكري في النيجر، من أجل استرجاع الشرعية الدستورية وعودة الرئيس المنتخب إلى ممارسة مهامه الانتخابية، قد مني بفشل لافت؛ لكون فرنسا كانت هي المحرك الأساسي له، مما يمثل انتكاسة للنفوذ الفرنسي في القارة الأفريقية، لاسيما في ظل تمدد قوى منافسة داخل القارة، على غرار الصين وروسيا والولايات المتحدة وتركيا، وغيرها.

وكانت الجزائر قد قررت حظر الطيران العسكري الفرنسي في مجالها الجوي، الأمر الذي اعتبر حاجزا كبيرا يعرقل أي عملية عسكرية فرنسية في النيجر، باعتبار أن الأجواء الجزائرية رواق مناسب للطيران الفرنسي، وغلقه سيصعب العمليات العسكرية الفرنسية من ناحية الوقت والكلفة المالية.

وباستثناء الحقبة الزمنية التي سمح فيها النظام السياسي الجزائري لسلاح الطيران الفرنسي بعبور الأجواء مرورا إلى مالي عام 2012، بدعوى محاربة المجموعات الإرهابية التي أسقطت الحكم السياسي في باماكو، ظلت الجزائر تتحفظ على استعمال أجوائها في عمليات مماثلة.

جديد، خاصة بعد انسحاب العرب الأول للتدخل العسكري.

وأعلن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون عن قرار سحب السفير الفرنسي وفسخ الاتفاقيات العسكرية المبرمة مع النيجر، بعد شهرين من الاستماتة في وجه ضغوط المجلس العسكري والشارع النيجيري المطالب برحيل فرنسا عن البلاد، في إطار موجة

جديد، خاصة بعد انسحاب العرب الأول للتدخل العسكري.

وأعلن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون عن قرار سحب السفير الفرنسي وفسخ الاتفاقيات العسكرية المبرمة مع النيجر، بعد شهرين من الاستماتة في وجه ضغوط المجلس العسكري والشارع النيجيري المطالب برحيل فرنسا عن البلاد، في إطار موجة

ورغم أن الغموض ما زال يحف المبادرة قياسا بالتفاعل الفاتر الذي لقيته من طرف الرئيس المعزول محمد بازوم، وحتى المجلس العسكري الحاكم الذي قرر أخذ الوقت الكافي للرد عليها، وعدم تحمس أعضاء مجموعة إيكواس، إلا أن وقوف الولايات المتحدة الأميركية ودول أوروبية كإيطاليا وإيطاليا إلى جانب الحل السلمي يرشحها للتفعيل من

وحقق انصر الحل السياسي لأزمة النيجر، وعلى رأسهم الجزائر، مكسبا كبيرا، بعد إعلان فرنسا سحب سفيرها ووحداتها العسكرية العاملة في النيجر، الأمر الذي يزيد من فاعلية المقاربة السلمية التي مهدت لها الجزائر بمبادرة من ستة محاور تبدأ بمرحلة انتقالية قصيرة وحوار سياسي شامل، وتنتهي بمؤتمر دولي لتنمية دول الساحل.

الجزائر - شكل إعلان الإنجليز سحب سفيره من نيامي وفسخ التعاقبات العسكرية مع النيجر منطعا حاسما في الأزمة، بالنظر إلى تراجع خيار التدخل العسكري الذي كانت تدعمه فرنسا، الأمر الذي سيعزز حظوظ مبادرة الجزائر القائمة على بلورة حل سياسي يعيد الشرعية الدستورية إلى البلاد ويرفض التدخل العسكري.



رهان جزائري على دعم أميركي لإنجاح المبادرة

الثرثار: أيام صعبة تنتظر ماكرون مع الإعلام والسياسيين

● الحقائق: أوروبا ليست القارة التي تقوم
بأكبر جهد لاستقبال المهاجرين. ولا
فرنسا تأخذ نصيبها، نظرا لانخفاض
معدل اللاجئين الذين تم استقبالهم في
السنوات الأخيرة.
وفي تعليق على تصريح ماكرون
بشأن أزمة الهجرة أدان توماس بورتس،
نائب فرنسا الأبية، استخدام "الكلمات
نفسها التي يستخدمها العنصريون".
وقال "لن نرحب بكل البؤس في
العالم. هذه الجملة من إيمانويل ماكرون
هي عار مطلق؛ عبارات اليمين المتطرف
نفسها، كلام العنصريين نفسه. وبينما
يموت الناس في البحر الأبيض المتوسط،
بشهادة عدد المليونيرات في فرنسا قفزة
كبيرة".



من جانبهم، رد الجمهوريون بقوة
على تصريحات الرئيس الفرنسي بشأن
مشروع قانون الهجرة الذي طرحته
السلطة التنفيذية، وذلك على لسان إريك
سيوتي، رئيس الحزب.

وانتقد فابيان روسيل، الأمين الوطني
للحزب الشيوعي الفرنسي، أسلوب
الترقيع، داعيا إلى مظاهرات من أجل
الزيادة في الأجور ووصف "الترقيع"
نفسه استخدمه سياسيان تشيوي،
نائب رئيس التجمع الوطني، الذي انتقد
الإعلان عن مساعدة بقيمة 100 يورو لكل
سيارة سنويا للتعامل مع ارتفاع أسعار
الوقود.

وكتب تشينو على حسابه عبر منصة
إكس "إن إيمانويل ماكرون يقوم فقط
بعمل ترقيعي، مع تدابير غير مفهومة
وفقات من المساعدات، دون أي إجراء
دائم يدعم القدرة الشرائية".

وتشهد فرنسا أزمة مزدوجة، في
ظل توجهات للرئيس ماكرون مثيرة

للجدل. يرى فرنسيون أن سياسات
ماكرون تكلف البلاد الكثير سواء من
ناحية التدابير المتخذة بشأن الوضع
الاقتصادي وتأثيره المباشر

على المواطنين، أو في
علاقة بنفوذ فرنسا
الذي تاكل بشكل
كبير، وليس أدل على
ذلك من الضربة التي
تلقتها في النيجر
على خلفية الانقلاب
العسكري على الحليف
محمد بازوم، لتجد اليوم
باريس نفسها مجبرة على
الانسحاب العسكري من هذا البلد
الذي كان بمثابة مستعمرة
تابعة لها على الرغم من إنهاء
الاحتلال المباشر له.

ويقول مراقبون إن إدارة
ماكرون فشلت فشلا ذريعا
في إدارة الملفات الحارقة، وإن
سياسات هذه الإدارة يطغى
عليها التخبط والارتباك،
لافتين إلى علاقة
باريس المتوترة
حاليا مع دول شمال
أفريقيا، ولاسيما
الجزائر والمملكة
المغربية، فهي لم
تنجح في استيعاب
الأولى وأغضبت
الثانية.

ويؤكد المراقبون
أن مكانة فرنسا
تهوي بشكل
دراماتيكي
على الصعيد
الدولي، وأنه
ليس من
الممكن وقف
هذا المسار
في ظل النهج

القاتم.

ماكرون حاول
تضخيم إنجازاته،
التي كانت معدودة
مقارنة بحجم
الإخفاقات الكبيرة

● باريس - تعرض الرئيس الفرنسي
إيمانويل ماكرون خلال اليومين الأخيرين
لانتقادات حادة من قبل وسائل الإعلام
الفرنسية والمعارضة على خلفية إطلالته
التلفزيونية الأخيرة التي تطرق فيها
إلى عدد من المواضيع من بينها الهجرة
والعلاقة مع أفريقيا والوضع الداخلي،
دون أن يأتي بجديد، ما عده منتقدوه
"مجرد ثثرة لا طائل منها".

وحاول ماكرون في المقابلة التي بثت
مساء الأحد تضخيم إنجازات عهده، التي
يرى الفرنسيون أنها معدودة وتكاد لا
ترى، مقارنة بحجم الإخفاقات الكبيرة
التي منيت بها فرنسا خلال العامين
الأخيرين، سواء على الصعيد الداخلي أو
الخارجي، وأخر تلك النكسات في النيجر.

واعترفت صحيفة "لوبوان" الفرنسية
في افتتاحيتها الإثنين أن المقابلة
الفائدة، حيث "تحدث الرئيس دون أن
يلعن عن أي شيء جديد أو مبتكر".
وأضافت الصحيفة الأسبوعية أن
ماكرون قرر خلال المقابلة "تضخيم
الإنجاز" الذي يتمثل في تنظيم ثلاثة
أحداث مهمة في البلاد في الأسبوع نفسه،
مهنئا في هذا الخصوص الفرنسيين.

واعتبرت كاتبة الافتتاحية صوفي
كوينارد أن الأمر يتعلق بـ"الاستفادة من
حسن سير أسبوع عالي المخاطر، لإثبات
أن بداية الدخول لا تتم في الفوضى".

وقالت كوينارد إن "التهنئة تخفي،
ضمنيا، علامتين من علامات الضعف.
فمن جهة، عندما يهني الرئيس مواطنيه،
فإنه يمدح نفسه قبل كل شيء. ومن جهة
أخرى، من حسن الحظ أن فرنسا لا تزال
قادرة على استقبال ملك كما يجب -والذي
الغيت زيارته قبل ذلك بسبب الاضطراب
الاجتماعي- علاوة على استقبال البابا

وحدث رياضي".
وأضافت "من الآن فصاعدا علينا
أن نكتفي بالقليل"، معتبرة أنه بمجرد
انتهاء هذا التسلسل من مدح النفس،
أصبحت تصريحات ماكرون ثثرة دون
فائدة".

وعرضت كاتبة الافتتاحية المواضيع
المختلفة التي تطرق إليها الرئيس
خلال هذه المقابلة: المهاجرون، والقدرة
الشرائية، والتضخم، وأسعار الوقود،
وفحص الوقود.

وحسب كوينارد تحدث الرئيس عن
هذه المواضيع "دون أن يعلن عن أي شيء
جديد أو مبتكر"، مشائلة "لماذا يشعر

الرئيس بالحاجة إلى الظهور
في التلفزيون لتلخيص
الأسبوع الماضي،
والإعلان في مساء
عما يجب عليه أن
يقدمه في اليوم
التالي؟".

وبدورها علقت
أحزاب المعارضة على
المقابلة التلفزيونية التي
أجرها الرئيس الفرنسي
منتقدة "ترقيع" و"ثرثرة" رئيس
الدولة.

واعتبرت النائبة عن أوروبا
البيئة/الخضر ساندرين روسو
عبر حسابها على منصة إكس

أن هذه المقابلة التي ركزت على
مواضيع متنوعة نسبيا تتراوح
بين التضخم والهجرة،
بما في ذلك

انسحاب فرنسا
من النيجر،
مجرد حشو
لفظي.

وقال ممثل
حزب فرنسا
الآبية إريك
كوكريل إن

رئيس الدولة
أكد لقيه كـ"طل
للهرء". وكتب كوكريل
عبر حسابه على

منصة إكس "بصرف
النظر عن تأكيد
لقيه كبطل الهرء،
ما المفزى من تدخل
إيمانويل ماكرون

هذه المساءة".
وأضاف "دعونا مع
ذلك نعد ترسيخ بعض

الحكومة الكويتية تسترضي النواب والصحافيين وتعدل مشروع قانون تنظيم الإعلام

المسودة الجديدة ألغت بنودا مثيرة للجدل من قبيل حظر انتقاد ولي العهد



وزير الإعلام الكويتي بدا مقتعا

بالنقد، هي موجودة في القوانين الثلاثة،
مسودة قانون تنظيم الإعلام.
وأضاف أن المرحلة الثالثة "هي
ما نحن عليه اليوم في تقديم عرض
مرئي يوضح للحضور من المسؤولين
والإعلاميين والمتخصصين والقانونيين
القوانين الثلاثة الحالية التي تطبقها
وزارة الإعلام وهي قانون المطبوعات
والنشر وقانون النشر الإلكتروني وقانون
المرئي والمسوم ومقرنتها بالمسودة
المطروحة لقانون تنظيم الإعلام".

وبين أهم المعايير التي بنيت على
أساسها هذه المسودة وهي التجارب
السابقة والقوانين ذات العلاقة لتكون
هناك مسودة قانون موحدة تضم كل
القوانين مع الأخذ باراء من المؤسسات
وملاحظاتهم وفق قوانينهم حتى
يتم تضمينها وأخيرا مواكبة التطور
التكنولوجي الحديث.

وعرض الوزير المطيري المحظورات
الخاصة بالبنود المتعلقة بقوانين الإعلام
الثلاثة التي تطبقها وزارة الإعلام حاليا
وقارنتها بمسودة قانون تنظيم الإعلام،
مع تسليط الضوء على عقوباتها السابقة
والعقوبات المطروحة في المسودة،
مضيفا أنه سيتم فتح باب النقاش
للحضور لمناقشة بنود المسودة لتتم
إضافة ملاحظات مهمة ومستحقة تمهيدا
للوصول إلى المسودة النهائية لتحويلها
إلى مجلس الأمة وعرضها على اللجنة
التعليمية في المجلس.

وأكد أن العقوبات أصبحت على
المخالف وحده، وليس رئيس التحرير
والكاتب كالمعمول به في القوانين الثلاثة،
مشيرا إلى أن المادة المتعلقة بمحظورات
المساس بالذات الإلهية موجودة في
القوانين الثلاثة ويعاقب فيها رئيس
التحرير والكاتب بالحبس مدة لا تتجاوز
سنة، والعقوبة لا توجد فيها الإحالة لأي
قانون آخر أشد، ولا تنص على إلغاء
الترخيص بل وقفه.

ولفت إلى أن البند الثاني من
المحظورات المتعلق بأنه "لا يجوز
التعرض لشخص سمو أمير البلاد
ببناء على نصيحة الشرطة،
أغلقت "إيران إنترناشونال" مقرها
في لندن في فبراير، لتعلن في بيان
الاثنين أنها "استأنفت بثها المباشر من
استوديوهاتها الجديدة في لندن".
وأضافت أن "هذا الاستئناف يعني
عودة القناة الأكثر مشاهدة بالنسبة إلى
إيران إلى لندن بعد انتقال البث مؤقتا
إلى الولايات المتحدة في وقت سابق هذا
العام بسبب التهديدات الحقيقية والتي
وجهت برعاية الدولة ضد موظفيها".

وكانت بوشهري توعدت بالإطاحة
للخطاب السامي لأمير البلاد الشيخ
نواف الأحمد الجابر الصباح، الذي القاه
بالنيابة عنه ولي العهد الشيخ مشعل
الأحمد الجابر الصباح.

وأضاف الوزير المطيري في الحلقة
التي حملت عنوان "قانون تنظيم الإعلام...
مسؤولية الجميع"، ونقلتها وكالة الأنباء
الكويتية "كونا"، أن "الجهاز الرسمي
الإعلامي للدولة ملك للشعب وترجمة
لإستراتيجية وزارة الإعلام التي أطلقناها
الإستراتيجية كانت تشاكرية أعدنا لها
حلقات نقاشية عدة استمعنا وانصتنا
من خلالها لجميع الوسائل الإعلامية
الحكومية والخاصة وللمختصين
والمهتمين في الإعلام الكويتي".

وأكد أن هذا المنهج أخذته وزارة
الإعلام وفق إستراتيجيتها حيث إن أي
أمر أو موضوع تعد له حلقات نقاشية
لأخذ الأفكار والملاحظات والتجارب
السابقة حتى تكون هناك ذاكرة مؤسسية
للعمل في المجال الإعلامي.

وأوضح المطيري أن المسودة
المطروحة لقانون تنظيم الإعلام مرت
بثلاث مراحل أولها جمع كل الأفكار
والمقترحات والملاحظات من المختصين
ومن ثم مخاطبة مؤسسات الدولة التي
لديها قوانين ذات علاقة بهذه المسودة،
ومن ثم تأتي المرحلة الثانية وهي كيفية
تطبيق قانون ينظم الإعلام ويدعم المزيد
من الحريات المسؤولة وهذا ما تعهدت
به وزارة الإعلام في اللجنة التعليمية في

مجلس الأمة وكانت بادرة منها أن تقدم
مسودة قانون تنظيم الإعلام.

وأشار النائب حمد العليان خلال
الحلقة النقاشية أنه حرص على الحضور
للاستماع لملاحظات الإعلاميين؛ ليكون
النواب صوتهم في مجلس الأمة لنقل
وجهات نظرهم في اللجنة التعليمية،
حيث قال "ويعد وصول القانون بشكل
رسمي نتيجتي جلسة مثل هذه للنقاش في
مجلس الأمة، ويتم الإطلاع على المسودة
المعدلة من اللجنة".

وكان وزير الإعلام صرح في معرض
عرضه للمسودة الجديدة لقانون تنظيم
الإعلام أن الحلقة النقاشية تأتي ترجمة
للخطاب السامي لأمير البلاد الشيخ
نواف الأحمد الجابر الصباح، الذي القاه
بالنيابة عنه ولي العهد الشيخ مشعل
الأحمد الجابر الصباح.

وفي مداخلتها بالحلقة النقاشية
خاطبت بوشهري الوزير المطيري بقولها
"صعب جدا أن يقيم الحضور مسودة
القانون في جلسة، لأننا لم نطلع عليها
مسبقا، فالشيطان يكمن في التفاصيل،
وأنا قدمت مقترحات عدة لوقف بعض
العقوبات، وتبقى التفاصيل مهمة بعد
قراءته".
وانضم النائب عبد الكريم الكندري
في تغريدة له إلى موقف بوشهري ودعا
زملاءه في أعضاء اللجنة المختصة في
مجلس الأمة إلى فحص المشروع "جيدا
وبشكل حذر" بالاستعانة بالمختصين
والنشطاء ومؤسسات المجتمع المدني
وتحت مبدأ واحد فقط "المزيد من
الحريات".

وفي مداخلتها بالحلقة النقاشية
خاطبت بوشهري الوزير المطيري بقولها
"صعب جدا أن يقيم الحضور مسودة
القانون في جلسة، لأننا لم نطلع عليها
مسبقا، فالشيطان يكمن في التفاصيل،
وأنا قدمت مقترحات عدة لوقف بعض
العقوبات، وتبقى التفاصيل مهمة بعد
قراءته".
وانضم النائب عبد الكريم الكندري
في تغريدة له إلى موقف بوشهري ودعا
زملاءه في أعضاء اللجنة المختصة في
مجلس الأمة إلى فحص المشروع "جيدا
وبشكل حذر" بالاستعانة بالمختصين
والنشطاء ومؤسسات المجتمع المدني
وتحت مبدأ واحد فقط "المزيد من
الحريات".

وانضم النائب عبد الكريم الكندري
في تغريدة له إلى موقف بوشهري ودعا
زملاءه في أعضاء اللجنة المختصة في
مجلس الأمة إلى فحص المشروع "جيدا
وبشكل حذر" بالاستعانة بالمختصين
والنشطاء ومؤسسات المجتمع المدني
وتحت مبدأ واحد فقط "المزيد من
الحريات".

وانضم النائب عبد الكريم الكندري
في تغريدة له إلى موقف بوشهري ودعا
زملاءه في أعضاء اللجنة المختصة في
مجلس الأمة إلى فحص المشروع "جيدا
وبشكل حذر" بالاستعانة بالمختصين
والنشطاء ومؤسسات المجتمع المدني
وتحت مبدأ واحد فقط "المزيد من
الحريات".

وانضم النائب عبد الكريم الكندري
في تغريدة له إلى موقف بوشهري ودعا
زملاءه في أعضاء اللجنة المختصة في
مجلس الأمة إلى فحص المشروع "جيدا
وبشكل حذر" بالاستعانة بالمختصين
والنشطاء ومؤسسات المجتمع المدني
وتحت مبدأ واحد فقط "المزيد من
الحريات".

وانضم النائب عبد الكريم الكندري
في تغريدة له إلى موقف بوشهري ودعا
زملاءه في أعضاء اللجنة المختصة في
مجلس الأمة إلى فحص المشروع "جيدا
وبشكل حذر" بالاستعانة بالمختصين
والنشطاء ومؤسسات المجتمع المدني
وتحت مبدأ واحد فقط "المزيد من
الحريات".

وانضم النائب عبد الكريم الكندري
في تغريدة له إلى موقف بوشهري ودعا
زملاءه في أعضاء اللجنة المختصة في
مجلس الأمة إلى فحص المشروع "جيدا
وبشكل حذر" بالاستعانة بالمختصين
والنشطاء ومؤسسات المجتمع المدني
وتحت مبدأ واحد فقط "المزيد من
الحريات".

وانضم النائب عبد الكريم الكندري
في تغريدة له إلى موقف بوشهري ودعا
زملاءه في أعضاء اللجنة المختصة في
مجلس الأمة إلى فحص المشروع "جيدا
وبشكل حذر" بالاستعانة بالمختصين
والنشطاء ومؤسسات المجتمع المدني
وتحت مبدأ واحد فقط "المزيد من
الحريات".

وانضم النائب عبد الكريم الكندري
في تغريدة له إلى موقف بوشهري ودعا
زملاءه في أعضاء اللجنة المختصة في
مجلس الأمة إلى فحص المشروع "جيدا
وبشكل حذر" بالاستعانة بالمختصين
والنشطاء ومؤسسات المجتمع المدني
وتحت مبدأ واحد فقط "المزيد من
الحريات".

وأشار النائب حمد العليان خلال
الحلقة النقاشية أنه حرص على الحضور
للاستماع لملاحظات الإعلاميين؛ ليكون
النواب صوتهم في مجلس الأمة لنقل
وجهات نظرهم في اللجنة التعليمية،
حيث قال "ويعد وصول القانون بشكل
رسمي نتيجتي جلسة مثل هذه للنقاش في
مجلس الأمة، ويتم الإطلاع على المسودة
المعدلة من اللجنة".

وكان وزير الإعلام صرح في معرض
عرضه للمسودة الجديدة لقانون تنظيم
الإعلام أن الحلقة النقاشية تأتي ترجمة
للخطاب السامي لأمير البلاد الشيخ
نواف الأحمد الجابر الصباح، الذي القاه
بالنيابة عنه ولي العهد الشيخ مشعل
الأحمد الجابر الصباح.

وأضاف الوزير المطيري في الحلقة
التي حملت عنوان "قانون تنظيم الإعلام...
مسؤولية الجميع"، ونقلتها وكالة الأنباء
الكويتية "كونا"، أن "الجهاز الرسمي
الإعلامي للدولة ملك للشعب وترجمة
لإستراتيجية وزارة الإعلام التي أطلقناها
الإستراتيجية كانت تشاكرية أعدنا لها
حلقات نقاشية عدة استمعنا وانصتنا
من خلالها لجميع الوسائل الإعلامية
الحكومية والخاصة وللمختصين
والمهتمين في الإعلام الكويتي".

وأكد أن هذا المنهج أخذته وزارة
الإعلام وفق إستراتيجيتها حيث إن أي
أمر أو موضوع تعد له حلقات نقاشية
لأخذ الأفكار والملاحظات والتجارب
السابقة حتى تكون هناك ذاكرة مؤسسية
للعمل في المجال الإعلامي.

وأوضح المطيري أن المسودة
المطروحة لقانون تنظيم الإعلام مرت
بثلاث مراحل أولها جمع كل الأفكار
والمقترحات والملاحظات من المختصين
ومن ثم مخاطبة مؤسسات الدولة التي
لديها قوانين ذات علاقة بهذه المسودة،
ومن ثم تأتي المرحلة الثانية وهي كيفية
تطبيق قانون ينظم الإعلام ويدعم المزيد
من الحريات المسؤولة وهذا ما تعهدت
به وزارة الإعلام في اللجنة التعليمية في

وأكد أن هذا المنهج أخذته وزارة
الإعلام وفق إستراتيجيتها حيث إن أي
أمر أو موضوع تعد له حلقات نقاشية
لأخذ الأفكار والملاحظات والتجارب
السابقة حتى تكون هناك ذاكرة مؤسسية
للعمل في المجال الإعلامي.

وأوضح المطيري أن المسودة
المطروحة لقانون تنظيم الإعلام مرت
بثلاث مراحل أولها جمع كل الأفكار
والمقترحات والملاحظات من المختصين
ومن ثم مخاطبة مؤسسات الدولة التي
لديها قوانين ذات علاقة بهذه المسودة،
ومن ثم تأتي المرحلة الثانية وهي كيفية
تطبيق قانون ينظم الإعلام ويدعم المزيد
من الحريات المسؤولة وهذا ما تعهدت
به وزارة الإعلام في اللجنة التعليمية في

وأوضح المطيري أن المسودة
المطروحة لقانون تنظيم الإعلام مرت
بثلاث مراحل أولها جمع كل الأفكار
والمقترحات والملاحظات من المختصين
ومن ثم مخاطبة مؤسسات الدولة التي
لديها قوانين ذات علاقة بهذه المسودة،
ومن ثم تأتي المرحلة الثانية وهي كيفية
تطبيق قانون ينظم الإعلام ويدعم المزيد
من الحريات المسؤولة وهذا ما تعهدت
به وزارة الإعلام في اللجنة التعليمية في

وأوضح المطيري أن المسودة
المطروحة لقانون تنظيم الإعلام مرت
بثلاث مراحل أولها جمع كل الأفكار
والمقترحات والملاحظات من المختصين
ومن ثم مخاطبة مؤسسات الدولة التي
لديها قوانين ذات علاقة بهذه المسودة،
ومن ثم تأتي المرحلة الثانية وهي كيفية
تطبيق قانون ينظم الإعلام ويدعم المزيد
من الحريات المسؤولة وهذا ما تعهدت
به وزارة الإعلام في اللجنة التعليمية في

وأوضح المطيري أن المسودة
المطروحة لقانون تنظيم الإعلام مرت
بثلاث مراحل أولها جمع كل الأفكار
والمقترحات والملاحظات من المختصين
ومن ثم مخاطبة مؤسسات الدولة التي
لديها قوانين ذات علاقة بهذه المسودة،
ومن ثم تأتي المرحلة الثانية وهي كيفية
تطبيق قانون ينظم الإعلام ويدعم المزيد
من الحريات المسؤولة وهذا ما تعهدت
به وزارة الإعلام في اللجنة التعليمية في

وأوضح المطيري أن المسودة
المطروحة لقانون تنظيم الإعلام مرت
بثلاث مراحل أولها جمع كل الأفكار
والمقترحات والملاحظات من المختصين
ومن ثم مخاطبة مؤسسات الدولة التي
لديها قوانين ذات علاقة بهذه المسودة،
ومن ثم تأتي المرحلة الثانية وهي كيفية
تطبيق قانون ينظم الإعلام ويدعم المزيد
من الحريات المسؤولة وهذا ما تعهدت
به وزارة الإعلام في اللجنة التعليمية في

وأوضح المطيري أن المسودة
المطروحة لقانون تنظيم الإعلام مرت
بثلاث مراحل أولها جمع كل الأفكار
والمقترحات والملاحظات من المختصين
ومن ثم مخاطبة مؤسسات الدولة التي
لديها قوانين ذات علاقة بهذه المسودة،
ومن ثم تأتي المرحلة الثانية وهي كيفية
تطبيق قانون ينظم الإعلام ويدعم المزيد
من الحريات المسؤولة وهذا ما تعهدت
به وزارة الإعلام في اللجنة التعليمية في

وأشار النائب حمد العليان خلال
الحلقة النقاشية أنه حرص على الحضور
للاستماع لملاحظات الإعلاميين؛ ليكون
النواب صوتهم في مجلس الأمة لنقل
وجهات نظرهم في اللجنة التعليمية،
حيث قال "ويعد وصول القانون بشكل
رسمي نتيجتي جلسة مثل هذه للنقاش في
مجلس الأمة، ويتم الإطلاع على المسودة
المعدلة من اللجنة".

وكان وزير الإعلام صرح في معرض
عرضه للمسودة الجديدة لقانون تنظيم
الإعلام أن الحلقة النقاشية تأتي ترجمة
للخطاب السامي لأمير البلاد الشيخ
نواف الأحمد الجابر الصباح، الذي القاه
بالنيابة عنه ولي العهد الشيخ مشعل
الأحمد الجابر الصباح.

وأضاف الوزير المطيري في الحلقة
التي حملت عنوان "قانون تنظيم الإعلام...
مسؤولية الجميع"، ونقلتها وكالة الأنباء
الكويتية "كونا"، أن "الجهاز الرسمي
الإعلامي للدولة ملك للشعب وترجمة
لإستراتيجية وزارة الإعلام التي أطلقناها
الإستراتيجية كانت تشاكرية أعدنا لها
حلقات نقاشية عدة استمعنا وانصتنا
من خلالها لجميع الوسائل الإعلامية
الحكومية والخاصة وللمختصين
والمهتمين في الإعلام الكويتي".

وأكد أن هذا المنهج أخذته وزارة
الإعلام وفق إستراتيجيتها حيث إن أي
أمر أو موضوع تعد له حلقات نقاشية
لأخذ الأفكار والملاحظات والتجارب
السابقة حتى تكون هناك ذاكرة مؤسسية
للعمل في المجال الإعلامي.

وأوضح المطيري أن المسودة
المطروحة لقانون تنظيم الإعلام مرت
بثلاث مراحل أولها جمع كل الأفكار
والمقترحات والملاحظات من المختصين
ومن ثم مخاطبة مؤسسات الدولة التي
لديها قوانين ذات علاقة بهذه المسودة،
ومن ثم تأتي المرحلة الثانية وهي كيفية
تطبيق قانون ينظم الإعلام ويدعم المزيد
من الحريات المسؤولة وهذا ما تعهدت
به وزارة الإعلام في اللجنة التعليمية في

وأكد أن هذا المنهج أخذته وزارة
الإعلام وفق إستراتيجيتها حيث إن أي
أمر أو موضوع تعد له حلقات نقاشية
لأخذ الأفكار والملاحظات والتجارب
السابقة حتى تكون هناك ذاكرة مؤسسية
للعمل في المجال الإعلامي.

وأوضح المطيري أن المسودة
المطروحة لقانون تنظيم الإعلام مرت
بثلاث مراحل أولها جمع كل الأفكار
والمقترحات والملاحظات من المختصين
ومن ثم مخاطبة مؤسسات الدولة التي
لديها قوانين ذات علاقة بهذه المسودة،
ومن ثم تأتي المرحلة الثانية وهي كيفية
تطبيق قانون ينظم الإعلام ويدعم المزيد
من الحريات المسؤولة وهذا ما تعهدت
به وزارة الإعلام في اللجنة التعليمية في

وأوضح المطيري أن المسودة
المطروحة لقانون تنظيم الإعلام مرت
بثلاث مراحل أولها جمع كل الأفكار
والمقترحات والملاحظات من المختصين
ومن ثم مخاطبة مؤسسات الدولة التي
لديها قوانين ذات علاقة بهذه المسودة،
ومن ثم تأتي المرحلة الثانية وهي كيفية
تطبيق قانون ينظم الإعلام ويدعم المزيد
من الحريات المسؤولة وهذا ما تعهدت
به وزارة الإعلام في اللجنة التعليمية في

وأوضح المطيري أن المسودة
المطروحة لقانون تنظيم الإعلام مرت
بثلاث مراحل أولها جمع كل الأفكار
والمقترحات والملاحظات من المختصين
ومن ثم مخاطبة مؤسسات الدولة التي
لديها قوانين ذات علاقة بهذه المسودة،
ومن ثم تأتي المرحلة الثانية وهي كيفية
تطبيق قانون ينظم الإعلام ويدعم المزيد
من الحريات المسؤولة وهذا ما تعهدت
به وزارة الإعلام في اللجنة التعليمية في

وأوضح المطيري أن المسودة
المطروحة لقانون تنظيم الإعلام مرت
بثلاث مراحل أولها جمع كل الأفكار
والمقترحات والملاحظات من المختصين
ومن ثم مخاطبة مؤسسات الدولة التي
لديها قوانين ذات علاقة بهذه المسودة،
ومن ثم تأتي المرحلة الثانية وهي كيفية
تطبيق قانون ينظم الإعلام ويدعم المزيد
من الحريات المسؤولة وهذا ما تعهدت
به وزارة الإعلام في اللجنة التعليمية في

وأوضح المطيري أن المسودة
المطروحة لقانون تنظيم الإعلام مرت
بثلاث مراحل أولها جمع كل الأفكار
والمقترحات والملاحظات من المختصين
ومن ثم مخاطبة مؤسسات الدولة التي
لديها قوانين ذات علاقة بهذه المسودة،
ومن ثم تأتي المرحلة الثانية وهي كيفية
تطبيق قانون ينظم الإعلام ويدعم المزيد
من الحريات المسؤولة وهذا ما تعهدت
به وزارة الإعلام في اللجنة التعليمية في

وأوضح المطيري أن المسودة
المطروحة لقانون تنظيم الإعلام مرت
بثلاث مراحل أولها جمع كل الأفكار
والمقترحات والملاحظات من المختصين
ومن ثم مخاطبة مؤسسات الدولة التي
لديها قوانين ذات علاقة بهذه المسودة،
ومن ثم تأتي المرحلة الثانية وهي كيفية
تطبيق قانون ينظم الإعلام ويدعم المزيد
من الحريات المسؤولة وهذا ما تعهدت
به وزارة الإعلام في اللجنة التعليمية في

وأوضح المطيري أن المسودة
المطروحة لقانون تنظيم الإعلام مرت
بثلاث مراحل أولها جمع كل الأفكار
والمقترحات والملاحظات من المختصين
ومن ثم مخاطبة مؤسسات الدولة التي
لديها قوانين ذات علاقة بهذه المسودة،
ومن ثم تأتي المرحلة الثانية وهي كيفية
تطبيق قانون ينظم الإعلام ويدعم المزيد
من الحريات المسؤولة وهذا ما تعهدت
به وزارة الإعلام في اللجنة التعليمية في

قناة «إيران إنترناشونال» تستأنف بثها من لندن بعد توقفه بسبب تهديدات

يردعنا عن خدمة الشعب الإيراني بأخبار

مستقلة وغير خاضعة للرقابة".
وستبث القناة الآن من موقع آمن
في شمال لندن. وتوظف القناة حوالي
مئة صحافي في لندن ويعمل عدد مماثل
لدى المحطة في واشنطن، وتتوجّه إلى
الناطقين بالفارسية حول العالم والذين
يقدر عددهم بما بين 30 و40 مليونا.

وتنفى القناة اتهامات الحكومة
الإيرانية لها بالارتباط بمجموعات
إيرانية معارضة في المنفى.

وأقامت شرطة لندن العام الماضي
حواجز خرسانية خارج الاستوديوهات
القديمة في منطقة تشيسبوك غرب لندن
لمنع أي هجوم بواسطة مركبات وحذرت
من "تهديدات وشيكة وحقيقية" لحياة
الصحافيين العاملين في القناة.

وأشاد مدير القناة الناطقة بالفارسية
محمود عنابت في بيان بعودة البث من
لندن، مؤكدا أن "بريطانيا هي موطن
لحرية التعبير. وأن استئناف البث من
هذا البلد هو شهادة على أن أحدا لن

وبناء على نصيحة الشرطة،
أغلقت "إيران إنترناشونال" مقرها
في لندن في فبراير، لتعلن في بيان
الاثنين أنها "استأنفت بثها المباشر من
استوديوهاتها الجديدة في لندن".
وأضافت أن "هذا الاستئناف يعني
عودة القناة الأكثر مشاهدة بالنسبة إلى
إيران إلى لندن بعد انتقال البث مؤقتا
إلى الولايات المتحدة في وقت سابق هذا
العام بسبب التهديدات الحقيقية والتي
وجهت برعاية الدولة ضد موظفيها".

وأشار مدير القناة الناطقة بالفارسية
محمود عنابت في بيان بعودة البث من
لندن، مؤكدا أن "بريطانيا هي موطن
لحرية التعبير. وأن استئناف البث من
هذا البلد هو شهادة على أن أحدا لن

لندن - أعلنت قناة «إيران إنترناشونال»
الخاصة الاثنين أنها استأنفت بثها من
لندن بعدما أغلقت استوديوهاتها في
العاصمة البريطانية في وقت سابق من
هذا العام بسبب تهديدات حثلت طهران
مسؤوليها.

وغطت المحطة على نطاق واسع
النظواهر المناهضة للحكومة الإيرانية
التي اندلعت العام الماضي، وأكدت أن
اثنين من أبرز صحافييها تلقيا تهديدات
بالقتل ردا على تغطيتهم.

تخفيضات أوبك+ في سباق مع زيادة الإنتاج الأميركي

ومنتجين من خارجها من بينهم روسيا، إنهم يسعون لمنع التقلبات وليس استهداف سعر معين للنفط. ويتهم الغرب روسيا باستغلال الطاقة كسلاح، واختلاق أزمة في أوروبا قد تضطر معها إلى تقنين الغاز والكهرباء هذا الشتاء.

وفي المقابل، تتهم موسكو الغرب باتخاذ الدولار والأنظمة المالية - مثل سويفت - سلاحا ردا على إرسال روسيا قوات إلى أوكرانيا. ومن شأن أي تخفيضات أن تؤدي إلى توترات مع الدول المستهلكة الرئيسية، وفي طليعتها الولايات المتحدة، التي تحاول محاربة التضخم عن طريق زيادة تكاليف الاقتراض.

وتبقى لهذه المخاوف بالنسبة للولايات المتحدة تداعيات اقتصادية، ويمكن السبب الاقتصادي في أن كل تغيير قدره 10 دولارات للبرميل في سعر النفط الخام يؤدي تاريخيا إلى تغير يتراوح بين 25 و30 سنتا في سعر غالون البنزين.

ومقابل كل سنت واحد يرتفع متوسط سعر غالون البنزين فيه، تسجل خسارة أكثر من مليار دولار سنويا من الاتفاق الاستهلاكي، ويعاني الاقتصاد الأميركي بسبب ذلك.

ووصفت واشنطن إجراء أوبك+ بأنه إجراء غير مستحسن. كما انتقد الغرب مرارا أوبك لما يعتبره تلاعبها بالأسعار وانحيازها لروسيا رغم الحرب في أوكرانيا، فيما تدرس الولايات المتحدة إصدار تشريع يُعرف باسم "نوبك" والذي من شأنه أن يسمح بمصادرة أصول أوبك على الأراضي الأميركية إذا ثبت وجود تواطؤ في السوق.

وتبقى الية قطع جزء كبير من عائداتها النفطية من خلال التدمير الفعال لشركة أرامكو السعودية موجودة في الولايات المتحدة في شكل مشروع قانون "منع كارتلات إنتاج وتصدير النفط" (نوبك). ويمكن لهذا التشريع أن يفتح الطريق أمام مقاضاة الحكومات ذات السيادة بسبب التسعير الجائر وأي فشل في الامتثال لقوانين مكافحة الاحتكار في الولايات المتحدة.

وتعد أوبك اتحادا احتكاريا بحكم الأمر الواقع، والسعودية زعيمته الفعلية، وأرامكو هي شركة النفط الرئيسية في المملكة. ويعني سن قانون نوبك أن التداول في جميع منتجات أرامكو السعودية (بما في ذلك النفط) سيخضع لتشريعات مكافحة الاحتكار، مما يعني حظر المبيعات بالدولار.

وسيعني ذلك أيضا تفكك أرامكو في نهاية المطاف إلى شركات أصغر حجما غير قادرة على التأثير على أسعار النفط.

لكن الشركات الكبرى (بما في ذلك شيفرون، وإكسون، وكونوكو فيليبس، وبيونير للموارد الطبيعية) أعلنت عن إنتاج قياسي للثلاثية الثانية في حوض بيرميان أو رفعت تقديراتها لسنة 2023 بأكمله، أو كليهما معا. وقال توني تشوفانيك، نائب الرئيس الأول لشركة إنتربرايز بروجيكتس بارتنر، إن المؤسسة تتلقى رسائل متفائلة من المنتجين حول نشاطهم. وأخير المحللين "انظروا إلى ما يقوله المنتجون خلال الربع الثاني. لا يروي أحد قصة سيئة. إن الجميع متفائلون".

وأصبحت الكفاءة في العمليات والإنفاق الرأسمالي الآن هي الأهم في مجال الصخر الزيتي، وتحاول الشركات إثبات ذلك من خلال حفر أبار أطول.

من المقرر أن تقود الولايات المتحدة نمو الإنتاج من خارج أوبك+ والذي من المتوقع أن يبلغ 1.3 مليون برميل يوميا في 2024

ورفعت إدارة معلومات الطاقة هذا الشهر توقعاتها لإنتاج النفط الخام الأميركي لعامي 2023 و2024. وتوقع أن يسجل الإنتاج السنوي أرقاما قياسية خلال الستين.

ومن المتوقع أن يبلغ متوسط إنتاج النفط الخام الأميركي 12.78 مليون برميل يوميا في 2023 و13.16 مليون برميل يوميا في 2024، بما يشكل ارتفاعا من 12.76 مليون برميل يوميا خلال السنة الحالية و13.09 مليون برميل يوميا خلال السنة المقبلة، في توقعات الطاقة قصيرة المدى لشهر أغسطس.

كما أن من المقرر أن تقود الولايات المتحدة نمو الإنتاج من خارج أوبك+ والذي من المتوقع أن يبلغ مليوني برميل يوميا في 2023. ومن المنتظر أن يصل أيضا إلى معدل 1.3 مليون برميل يوميا في 2024، بقيادة الولايات المتحدة والبرازيل وكندا وغويانا، حسب إدارة معلومات الطاقة.

وحددت وكالة الطاقة الدولية في تقريرها عن سوق النفط لشهر سبتمبر أن ارتفاع إنتاج النفط الخام من دول خارج تحالف أوبك+ خلال السنة وتابعت الوكالة "لكن خسارة إنتاج أوبك+، بقيادة المملكة العربية السعودية، ستؤدي إلى نقص كبير في الإمدادات خلال الربع الرابع من العام".

وتقول السعودية وأعضاء آخرون في أوبك+، الذي يضم دول أوبك

واشنطن - يعتمد منتجو النفط في أميركا اليوم أقل عدد من منصات الحفر منذ أكثر من عام ونصف العام، لكن من المتوقع أن يصل إنتاج النفط الخام الأميركي إلى مستوى قياسي شهري ببلوغه 13 مليون برميل يوميا، وفقا لتقديرات شركة ريسنار إنرجي.

وشهد نمو الإنتاج تباطؤا بسبب الانضباط الذي أظهره منتجو الصخر الزيتي في الولايات المتحدة في العامين الماضيين. لكن الزيادة البطيئة تسمح للإنتاج بالارتفاع. وسيطابق الرقم القياسي الشهري المتوقع مع الإنتاج القياسي المسجل في نوفمبر 2019، وهو الشهر الآخر الوحيد الذي بلغ فيه إنتاج الولايات المتحدة 13 مليون برميل يوميا. وسبق الرقم القياسي حينها البوباء كوفيد - 19 الذي شل الطلب، وأغرق أسعار النفط وخفض الإنتاج في جميع المجالات.

ومن المتوقع أن يرتفع إنتاج النفط الخام الأميركي بنسبة أكبر إلى نهاية 2023، حيث يقدر إنتاج أكتوبر والربع الرابع من السنة الحالية بمتوسط 13 مليون برميل يوميا. وفقا لتحليل ريسنار إنرجي المسند إلى الملفات التنظيمية وصور الأقمار الاصطناعية والتدفقات عبر الأنابيب.

وتقول تسفيتانا باراسكوفيا في تحليل على موقع أويل برايس الأميركي إن الإنتاج الأميركي ينمو ويعوض جزءا من تخفيضات أوبك+ حتى بوتيرته البطيئة. لكن تخفيضات العرض السعودية والروسية المتواصلة قد تؤدي إلى تشديد سوق النفط العالمية أكثر مما كان متوقعا في السابق.

وقال الكسندر راموس بيون، وهو رئيس أبحاث الصخر الزيتي في شركة ريسنار إنرجي، لصحيفة وول ستريت جورنال، إن إنتاج الصخر الزيتي في الولايات المتحدة "لا ينمو بالسرعة التي كان عليها من قبل. لكن هذا لا يعني تراجع النفط الصخري".

وحسب راموس بيون وريسنار إنرجي، تشير جميع الدلائل إلى استمرار نمو النفط الصخري في الولايات المتحدة، رغم أن النمو لا يزال أبطأ مما كان عليه قبل انتشار كوفيد - 19.

كما تنتج شركات النفط الصخري المزيد من النفط والغاز، وتجاوزت حتى بعض التوقعات المشككة في وقت سابق من هذا العام رغم تراجع منصات الحفر النشطة.

وأكدت أحدث بيانات بيكر هيويز انخفاض إجمالي عدد منصات الحفر في الأسبوع الماضي إلى 630، وهو أقل عدد من منصات الحفر النشطة منذ الرابع من فبراير 2022. وتقلص عدد منصات النفط بمقدار 8 الأسبوع الماضي لتصل إلى 507، وبلغ هذا التراجع 114 حتى الآن خلال سنة 2023.

نפט الشمال يتوجه نحو الجنوب بدلا من انتظار ميناء جيهان



طريقة تقليدية مكلفة لكنها تكسر الابتزاز

شيء في العراق، فإن البلاد كانت ستوفر الكثير على نفسها، اقتصاديا، كما توفر أكثر من ناحية أمن الصادرات، وأكثر منه لتحاسني الوقوع تحت قبضة الابتزاز.

ويقول خبير الأمن والطاقة صباح علو إنه يمكن للناقلات أو القطارات أن تعود إلى الموصل ممثلة بالإمدادات التي تحتاجها، الأمر الذي يخفف من تكاليف نقل النفط نزولا إلى البصرة. وفي إطار مشروع "طريق التنمية" كان العراق أعلن مؤخرا عن خطة طموحة لتطوير بنيته التحتية للسكك الحديدية والطرق، ليصبح مركز نقل إقليميا يربط بين أوروبا والخليج.

ويتضمن الطريق بحسب مدير عام السكك الحديد التابعة لوزارة النقل يونس الكعبي خطة لبناء أنبوب غاز ضمن هذا المشروع.

ويقول المراقبون إن ربط حقول إقليم كردستان بجنوب العراق يمكن أن يندرج ضمن هذا السباق، بما يعني أنه لا يضيف تكاليف زائدة عن الحاجة لخطط "طريق التنمية"، لاسيما وأن استغلال الغاز المصاحب من حقول الشمال يحقق الهدف نفسه.

وكانت تركيا، فوق كل ما تكبده العراق من خسائر، قد اشترطت إعادة فتح خط جيهان، خفض أسعار النفط العابرة للخط، وإلغاء طلب التعويضات التي أقرتها المحكمة التجارية الدولية في باريس.

وكلف الحظر النفطي التركي حكومة إقليم كردستان إلى غاية الآن أكثر من ملياري دولار، بينما يمكن أن يكلف استمراره دمار اقتصاد الإقليم وربما يؤدي إلى انهيار حكومة إقليم كردستان التي تتمتع بحكم شبه ذاتي. وكان خط الأنابيب التركي ينقل حوالي 10 في المئة من إجمالي الصادرات العراقية، أي ما يعادل 0.5 في المئة من الإنتاج العالمي.

وتختلف السيناريوهات المحتملة لصناعة النفط والغاز في كردستان كثيرا، من استئناف الصادرات بموجب اتفاق أربيل وبغداد إلى استمرار توقف تدفق النفط مع زيادة الضغط من بغداد. وتعتمد النتيجة على التفاعل المعقد بين هذه العوامل، بينما يبقى مستقبل قطاع النفط في كردستان غامضا.

وعلى مدى سنوات عديدة كان اقتصاد حكومة إقليم كردستان يعاني من تخفيضات الميزانية من الحكومة الفيدرالية العراقية. وإذا ظل الوضع دون حل فقد يؤدي ذلك إلى فوضى لا يمكن التكهّن بتداعياتها. ويوضح أندي أوغلز عضو الكونغرس الأميركي أنه من الضروري أن يواصل إقليم كردستان تصدير إنتاج النفط والغاز الخاصين به في ظل تخفيض الإنتاج من قبل روسيا والسعودية ما يؤدي إلى ارتفاع ثمن النفط ويحدث تأثيرات سلبية عالميا.

ويستند الاعتقاد لدى الخبراء بأنه حتى لو عاد خط جيهان إلى تصدير النفط من حقول إقليم كردستان والموصل، فإن بناء خط أنابيب يربط بين هذه الحقول وحقول نفط كركوك، وصولا إلى البصرة، يظل أمرا ضروريا لتحاسني المزيد من أعمال الابتزاز، وكذلك لتحاسني ما قد يمكن أن يقع من أضرار في أي من خطوط التصدير.

ومع الاعتراف بأن نقل النفط عبر الأنابيب هو أرخص وأكثر أمانا، إلا أن الخسائر اليومية التي تكبدها العراق نتيجة إغلاق الخط تقدر بنحو 32 مليون دولار كل يوم، منذ 25 مارس الماضي، ما يجعل المجموع الآن يصل إلى نحو 5.6 مليار دولار، وهي ما كان يكفي لبناء عشرات الخطوط، وليس خطا واحدا. وتتراوح كلفة مد خط أنابيب لنقل النفط بطول 700 كيلومتر (من شمال العراق إلى البصرة) ما بين 100 و200 مليون دولار حسب طبيعة التربة والتضاريس وظروف العمل.

وفي حال كان يمكن للفاساد أن يستهلك 100 مليون دولار أخرى، على اعتبار أن الفساد جزء من طبيعة كل دولة، فإن الخسائر ستكون أكبر. وفي حال كان يمكن للفاساد أن يستهلك 100 مليون دولار أخرى، على اعتبار أن الفساد جزء من طبيعة كل دولة، فإن الخسائر ستكون أكبر.

وما يزال من الممكن توسيع حجم كميات الشحن تدرجيا، ما يغني عن البقاء قيد الانتظار لقرار قد يتخذه أردوغان أو لا يتخذه.

وقال كبير المهندسين في شركة نفط الشمال رائد العبيدي إن الشركة تقوم بالتنسيق مع وزارة النفط بنقل النفط الخام يوميا بالصهاريج والقطارات إلى الجنوب وتصديره إلى الأسواق العالمية.

ويقول خبراء إن النقل عبر الصهاريج يزيد تكلفة الإنتاج، إلا أن ارتفاع أسعار النفط يعوض عن هذه التكاليف. كما أن ضخ النفط يعوض عن تكاليف أخرى اضطرابية للمحافظة على سلامة عمليات الاستخراج وديمومة عمل المعدات في الحقول.

في انتظار التوصل إلى تسويات مع تركيا لاستئناف تصدير نفط كردستان العراق عبر ميناء جيهان، لجأت بغداد إلى مسارات بديلة لاستئناف التصدير وهو ما قد يقلص أوراق الضغط التركية ويدفعها في نهاية المطاف إلى تسوية الحد الأدنى.

وبغداد - دفعت الماطلة التركية بشأن إعادة فتح خط تصدير النفط عبر ميناء جيهان شركة نفط الشمال في العراق إلى إعادة توجيه صادراتها إلى الجنوب باستخدام وسائل نقل بديلة. وهو ما يبرر الاعتقاد بأنه يمكن في نهاية المطاف الاستغناء، ليس عن خط جيهان وحده للخروج من دائرة الابتزاز التركي، وإنما لتقليص حجم التجارة مع تركيا تدريجيا لوقف أعمال الابتزاز الأخرى المتعلقة خصوصا بتدفقات المياه في نهري دجلة والفرات.

ويقول المراقبون إن فارق الميزان التجاري الذي يميل لصالح تركيا بنحو 13.8 مليار دولار سنويا، يفترض أن يكون أداة ابتزاز لصالح العراق، وليس العكس. إلا أن هذا الأمر ما يزال في حاجة إلى قرار سياسي من جانب حكومة محمد شياع السوداني التي ترددت في الضغط على تركيا في مسألة المياه، وفشلت في دفعها إلى إعادة فتح أنبوب صادرات النفط إلى ميناء جيهان، كما فشلت أيضا في إلزام تركيا على دفع التعويضات التي أقرتها المحكمة التجارية الدولية والبالغة 1.5 مليار دولار، بسبب تجاهل أنقرة لشروط الحصول على موافقة بغداد قبل تصدير نفط إقليم كردستان عبر ميناء جيهان.

وعرضت حكومة السوداني أكثر من ذلك القبول بالمساومة على مبلغ التعويضات على الرغم من أن توقف الصادرات منذ مارس الماضي كلف العراق حتى الآن عدة مليارات دولار من خسائر العائدات.

ونجح مهندسو شركة نفط الشمال بإجراء تحويلات هندسية لمعالجة الغاز المصاحب، في حقل القيارة في الموصل، الأمر الذي سمح بتحميل النفط المستخرج عبر شاحنات وصهاريج للنقل عبر السكك الحديدية، وذلك بطاقة 30 ألف برميل يوميا.

وما يزال من الممكن توسيع حجم كميات الشحن تدرجيا، ما يغني عن البقاء قيد الانتظار لقرار قد يتخذه الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أو لا يتخذه.

وقال كبير المهندسين في شركة نفط الشمال رائد العبيدي إن الشركة تقوم بالتنسيق مع وزارة النفط بنقل النفط الخام يوميا بالصهاريج والقطارات إلى الجنوب وتصديره إلى الأسواق العالمية.

ويقول خبراء إن النقل عبر الصهاريج يزيد تكلفة الإنتاج، إلا أن ارتفاع أسعار النفط يعوض عن هذه التكاليف. كما أن ضخ النفط يعوض عن تكاليف أخرى اضطرابية للمحافظة على سلامة عمليات الاستخراج وديمومة عمل المعدات في الحقول.



معركة كسر عظام

أي تأثير لنمط التعليم الأميركي على القطاع الخاص في العراق

● بغداد - يحتاج الاقتصاد العراقي إلى قطاع خاص أكثر قوة لكي ينمو، ويتطلب ذلك وجود قوة عاملة من الشباب العراقي لديها مهارات جاهزة في مجال ريادة الأعمال. لذلك، تقوم الجامعات ذات النمط الأميركي بملء هذه الفجوة. وأقامت الجامعة الأميركية في العراق، السليمانية في الثامن من يونيو مراسم التخرج الخامسة عشرة لها احتفالاً بتخريج 250 طالباً. ووصفت السفارة الأميركية في العراق الينا رومانوسكي في خطاب التخرج الذي ألقته أن النمط الأميركي للتعليم يمنح فرصة فريدة "لتعزيز التفكير النقدي، وتقبل التنوع، وتشجيع الابتكار".

وفي السياق ذاته، وفرت الولايات المتحدة برامج التبادل والمنح للمواطنين العراقيين، بما في ذلك منحة "فولبرايت". ومع ذلك، انخفض عدد الطلاب العراقيين المتبحرين بجامعة الولايات المتحدة بشكل كبير بين عامي 2012 و2022، إذ تضاعف العدد من 800 طالب إلى أقل من مئة. ورداً على ذلك، سعت واشنطن إلى توسيع نطاق تشاطها من خلال تقديم النمط الأميركي للتعليم داخل العراق.

وكان هذا الرد هو الدافع لإنشاء الجامعة الأميركية في العراق، السليمانية في عام 2007، ومن بعدها الجامعة الأميركية في كركستان، والجامعة الأميركية في بغداد، بالإضافة إلى كلية بغداد للأعمال، والجامعة الكاثوليكية في أربيل.

اعتماد النمط الأميركي للتعليم يلعب دوراً فعالاً في تعزيز قطاع ريادة الأعمال والشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا في العراق

● وعلى الرغم من أن مؤسسات التعليم العالي ذات النمط الأميركي، كالجامعة الأميركية في العراق، السليمانية وكلية بغداد للأعمال، لا تمثل سوى جزء ضئيل من النسبة المئوية الإجمالية لطلاب الجامعات العراقية، فإنها تحتل مكانة بارزة.

وتشير الشعبية المتزايدة لهذه المؤسسات الخمس، التي تم إنشاؤها على مدى السنوات الخمس عشرة الماضية، إلى مدى إعجاب العراقيين بالعلامة التجارية للجامعة الأميركية في العراق.

وتعتبر الجامعة الأميركية في العراق، السليمانية، وهي جامعة فنون لبرالية، أقدم وأكبر جامعة أميركية من نوعها في البلاد، وقد بدأ برنامج الجامعة صغيراً، وتألقت دفعة طلابها الأولى من 45 طالباً فقط. وبحلول عام 2022 وصل عدد طلاب الجامعة إلى 1600 طالب، ما يشير إلى الجاذبية المتزايدة لهذا النموذج.

وفي حين يشكل خريجو هذه المؤسسات جزءاً صغيراً من إجمالي عدد الخريجين العراقيين، فإن البيانات المتاحة حول مسارات علمهم تشير إلى أن هذه البرامج كان لها تأثير ملموس على الفرص المتاحة لخريجها.



مهارات تفتح أبواب الرزق على مصراعها

التعليم العالي في مصر لمن يدفع أكثر

تزايد التأثير المالي على النظام التعليمي: التخصصات المرموقة للأغنياء فقط



مستقبل أفضل للمال فيه نصب

ويقول أحمد علي (18 عاماً) إنه حصل على 39 من 40 في الدرجة النهائية للغة الألمانية، لكنه لم يتمكن من الالتحاق بقسمه المفضل في جامعة حلوان بعد أن رفعت معايير القبول إلى 40 درجة لاستيفاء متطلبات الاعتماد نظام الساعات، والذي يقبل 30 درجة مقابل رسوم سنوية بقيمة 2000 جنيه (647 دولاراً).

تراجع ضخم

لم يشمل تصنيف QS البريطاني للجامعات العالمية 2023 أي جامعة مصرية حكومية أو غير حكومية أو خاصة ضمن أفضل 500 جامعة على مستوى العالم، باستثناء الجامعة الأميركية بالقاهرة التي حصلت على المركز 416.

ويمكن مصدر الخطر في تزايد أعداد الجامعات والمعاهد غير الحكومية الخاصة، التي تقوم بتسليع التعليم على حساب الجامعات الحكومية. وهذا يهدد حق الحصول على تعليم جامعي حكومي مجاني، وهو ما يراه تنازل الدولة عن دورها كضامن جودة التعليم في الجامعات غير الحكومية والخاصة كما تكفله المادة 21 من الدستور المصري.

وتزداد مخاطر التداعيات المتوقعة مع تزايد تأثيرات المكون المالي على النظام التعليمي، مما يعني أن التعليم في المستقبل سيكون للأغنياء فقط، وأن الكليات والتخصصات المرموقة ستكون لمن يدفع أكثر، في حين سيواجه الفقراء خطر فقدان الحق في التعليم في بلد يعاني من ارتفاع الأسعار وانهار العملة المحلية وتدهور الأوضاع المعيشية.

ويقول مراقبون إن صناعة التدرّيس في مصر أصبحت عملاً تجارياً كبيراً من خلال ملء الفراغ الذي خلفته المدارس الحكومية، التي كانت ذات يوم حجر الأساس لتقدم الطبقة الوسطى.

ويضيف هؤلاء المراقبون أن سوء إدارة الحكومة للاقتصاد، أدى إلى تقليص الطبقة الوسطى التي كانت قوية في السابق، مما أدى إلى دفع الأسر نحو الفقر، ليس فقط من خلال الأزمات الاقتصادية المتكررة وخفض الدعم، ولكن بشكل متزايد بسبب تكلفة الخدمات المجانية المفترضة مثل الرعاية الصحية والتعليم.

فمن خلال التوفيق بين عدد السكان المتزايد والاقتصاد الراكد ومشاريع البناء الباهظة، أنفقت مصر منذ فترة طويلة أقل بكثير من الحد الأدنى الدستوري البالغ 4 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي على التعليم، حتى مع انزلاق الطلاب بعيداً في التصنيف التعليمي العالمي.

وباتت مراكز الدروس الخصوصية الهادفة إلى الربح هي المكان الذي تحاول فيه الأسر المصرية تجاوز التدهور في بلادها، حيث يعتقد الكثيرون أن الدروس الخاصة هي الطريقة الوحيدة لتأمين مستقبل أفضل لأطفالهم، حتى لو كان ذلك يعني التضحية باللحوم والفواكه والخضراوات وسط تضخم بنسبة 35 في المئة.

و85 ألف جنيه (2750 دولاراً) للهندسة. وتكسب كل منها 50 ألف جنيه (1618 دولاراً) لكليات الاقتصاد والإعلام والعلوم.

وتحصل جامعة الجلالة بمحافضة السويس، شمال شرقي مصر، على 120 ألف جنيه (3883 دولاراً) للطب، و107 آلاف جنيه (3462 دولاراً) لطب الأسنان، و85 ألف جنيه (2750 دولاراً) للصيدة، و69 ألف جنيه (2233 دولاراً) للهندسة وعلوم الكمبيوتر.

وتكرر الجامعات الخاصة فاتورة المصاريف والرسوم الإدارية للطلبة الأجانب وتعتمد زيادة سنوية قد تصل إلى 7 في المئة. وبذلك تتجاوز النفقات السنوية نصف مليون جنيه (16 ألف دولار) وقد تصل إلى 700 ألف جنيه (22 ألف دولار) في الجامعة الأميركية وجامعة مصر الدولية وجامعة 6 أكتوبر الخاصة وغيرها.

وتحدث والد طالبة تدرس في إحدى الجامعات الخاصة قائلاً "الموضوع تجارة تماماً"، مشيراً إلى أن "الطلاب المصريين الحاصلين على شهادة الثانوية العامة من الخارج يدفعون الرسوم الدراسية في وطنهم بالدولار". وأضاف "هناك تفاوت كبير بين مستوى الجامعات الخاصة وغير الحكومية. بعضها لديه اتفاقيات توأمة مع جامعات عالمية، وبعضها يتمتع باعتراف دولي، وبعضها ضعيف، ولا يملك الإمكانات والخبرات اللازمة".

يشتكى الطلاب وأولياء الأمور من عدم توفر مستشفيات في بعض الجامعات الخاصة تسمح بدراسة التخصصات الطبية. وهذا يعني أن هذه الجامعات تضخ طلاباً غير مؤهلين إلى سوق العمل، سواء داخل مصر أو خارجها.

تحويل التعليم إلى تجارة

الرسوم الدراسية في 27 جامعة حكومية في مصر منخفضة، 2000 جنيه (65 دولاراً) سنوياً، ومع ذلك، تم جرهم إلى العمل.

ومنذ العام الماضي تم استخدام نظام جديد يعتمد على الساعات المعتمدة، ولا يتم قبول الطلاب في الجامعات قبل دفع التكاليف مسبقاً. ويدفع الطالب رسوم الدراسة في جامعة حلوان جنوب القاهرة بالنظام الجديد 320 جنيه (10.5 دولار) للساعة المعتمدة في كلية العلوم، و375 جنيه (12 دولاراً) للساعة المعتمدة في كلية الاقتصاد المنزلي. ويرتفع السعر أكثر ليصل إلى 650 جنيه (25 دولاراً) للساعة المعتمدة في الكليات الأخرى مثل كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة، بينما يرتفع سعر الساعة المعتمدة في فصلي الخريف والربيع إلى 1300 جنيه (42 دولاراً) في حين يرتفع السعر في الفصل الصيفي إلى 1625 جنيه (52 دولاراً) للساعة في أقسام كليات الهندسة بنفس الجامعة.

وكان نقيب المهندسين المصري طارق النبراوي، قد هاجم وزارة التعليم العالي، معلناً عبر صفحته على فيسبوك رفضه التنسيق في ما يتعلق بالتعليم الهندسي، منتقداً تدني معايير القبول في بعض المعاهد الهندسية الخاصة والتي لا يتجاوز عددها 60 في المئة.

في مصر تجد قوائم أسعار الرسوم الدراسية للجامعات الخاصة وغير الحكومية في الصحف وعلى وسائل التواصل الاجتماعي وكانت داخل مول تجاري برسوم إدارية مرتفعة، وأحياناً مع بعض الخصومات لجذب عملاء التخصصات العلمية.

وتحصل جامعة الجيزة الجديدة القريبة من القاهرة على 210 آلاف جنيه (46800 دولار) رسوم دخول لكلية الطب البشري بالإضافة إلى 1000 دولار كرسوم إدارية، بينما تحصل كلية طب الأسنان على 195 ألف جنيه (6310 دولارات) بالإضافة إلى 1000 دولار كرسوم إدارية، وتحصل كلية الصيدلة على 123600 جنيه (4000 دولار) بالإضافة إلى 500 دولار كرسوم إدارية. وتحصل جامعة الإسكندرية الوطنية، شمال مصر، على رسوم دراسية قدرها 145 ألف جنيه (4692 دولاراً) لكلية الطب البشري، و130 ألف جنيه (4207 دولارات) لطب الأسنان، و115 ألف جنيه (3721 دولاراً) للصيدة،

وفي إجراء غريب يعتبر محاولة لإنعاش هذا السوق، قرر المجلس الأعلى للجامعات الخاصة وغير الحكومية، قبل أشهر، تخفيض معايير القبول في تخصصات التكنولوجيا الحيوية والعلوم الصحية والعلوم الأساسية والتريض والقانون والإعلام واللغات والعلوم والترجمة والاقتصاد والإدارة والتعليم والفنون التطبيقية والعلوم الاجتماعية والسياحة والفنادق والآثار والعلوم السينمائية بنسبة 53 في المئة. والحد الأدنى للقبول في جامعات "إدارة الأعمال" أقل بنسبة 30 في المئة عما هو عليه في الجامعات الحكومية.

وتقل معايير القبول في كلية الطب بنسبة 16 في المئة عما هي عليه في الجامعات الحكومية، وبنسبة 20 في المئة في الصيدلة والهندسة. ومع ذلك، يتم تعويض ذلك عن طريق الأموال المدفوعة بالدولار الأميركي.

يرى محللون أن التعليم في مصر قد تحول إلى تجارة يتمكن خلالها من يدفع أكثر من تحصيل أعلى المراتب العلمية وبالتالي ولوج التخصصات المرموقة، فالجامعات الخاصة توفر لك مقعداً حتى بدون علامات دراسية تؤهلك لذلك.

● القاهرة - في مصر، الذكاء ليس شرطاً للحصول على شهادات علمية عالية، والعمل الجاد ليس شرطاً لتحقيق النجاح من خلال الدراسة الأكاديمية. وفي الوقت نفسه، يمكن أن يساعد المال في الحصول على مناصب عليا، بغض النظر عن معايير الجودة والكفاءة.

ويقول الكاتب محمود حسن في مقال نشر على موقع ميل إبيست مونيتور إنه بالتجول في الجامعات المصرية وقراءة معايير القبول لخريجي الشهادة الثانوية العامة لعام 2022 - 2023، يستجد أن التعليم الجامعي قد تحول إلى تجارة، أو قد يكون وسيلة غير نظيفة للأثرياء للحصول على أعلى الدرجات العلمية. ويشير حسن إلى أن المثير للقلق أن نسبة القبول في ما هو معروف في مصر بالكليات العليا، التي تشمل الطب والصيدلة والعلاج الطبيعي والهندسة والاقتصاد واللغات، تراجت إلى 70 في المئة في بعض الجامعات.

اختيارات الأثرياء

عند الحصول على شهادة الثانوية العامة، يتعين على الطالب المصري أن يختار ما سيردرسه في الجامعة، إذ إن الجدارة العلمية لا تحدد اختياره، ولكن المال هو الذي يحدد اختياره.

وتعد سبع وعشرون جامعة خاصة في جميع أنحاء مصر ذات الرسوم الدراسية المرتفعة التي تصل إلى أكثر من 200 ألف جنيه مصري (6470 دولاراً) سنوياً، الوجهة الأفضل للطلاب الأثرياء الذين يبحثون عن المكانة الاجتماعية والمهنة السياسية المستقبلية.

وجذبت الأعمال الجامعية اهتمام الحكومة المصرية، فسارعت إلى افتتاح الجامعات غير الحكومية، التي تعتمد على كميات كبيرة من التعليم المدفوع مقدماً.

ومنذ العام الماضي، بدأت الدراسة في 20 جامعة غير حكومية، تم إنشاء 12 منها تحت إشراف الهيئة الهندسية للقوات المسلحة في المدن المصرية الكبرى، بما في ذلك القاهرة والإسكندرية.

وتسمح الجامعات الأهلية والخاصة، والبالغ عددها 47 جامعة على مستوى الدولة بحسب وزارة التعليم العالي، بقبول الطلاب الحاصلين على معدلات تصل إلى 75 في المئة في كلية الطب البشري، و70 في المئة في الصيدلة، و65 في المئة في الهندسة و60 في المئة في علوم الكمبيوتر.

وفي إجراء غريب يعتبر محاولة لإنعاش هذا السوق، قرر المجلس الأعلى للجامعات الخاصة وغير الحكومية، قبل أشهر، تخفيض معايير القبول في تخصصات التكنولوجيا الحيوية والعلوم الصحية والعلوم الأساسية والتريض والقانون والإعلام واللغات والعلوم والترجمة والاقتصاد والإدارة والتعليم والفنون التطبيقية والعلوم الاجتماعية والسياحة والفنادق والآثار والعلوم السينمائية بنسبة 53 في المئة. والحد الأدنى للقبول في جامعات "إدارة الأعمال" أقل بنسبة 30 في المئة عما هو عليه في الجامعات الحكومية.

وتقل معايير القبول في كلية الطب بنسبة 16 في المئة عما هي عليه في الجامعات الحكومية، وبنسبة 20 في المئة في الصيدلة والهندسة. ومع ذلك، يتم تعويض ذلك عن طريق الأموال المدفوعة بالدولار الأميركي.

هل يحتاج العراق إلى تنمية؟

فاروق يوسف
كاتب عراقي

لو تعلق السؤال بدولة غير العراق لبدأ كما لو أنه نوع من السخرية المبتذلة لا تمت إلى المزاح الثقيل بصلة. ولكن العراق وهو دولة فاشلة على الأصعدة كافة لا يُخطئه السؤال ولن تكون الإجابة بـ"لا" منافية للحقيقية ومناقضة لواقع هو الواجهة والجوهر في الوقت نفسه. ذلك لأن طبيقته السياسية الحاكمة فيه لا تملك القدرة على فهم ما الذي تعنيه التنمية، أكانت مادية أم بشرية. وهي، أي الطبقة السياسية عبارة عن جسم طفيلي التصق بالمجتمع وأصابه بالعدوى حين دس كل عاداته بين تلافيف العقل الجمعي وعمل على تطبيع فساد غير المسبوق في التاريخ البشري. هناك حقائق على الأرض

وبالأرقام يمكنها أن توضح شيئا من فاجعة ذلك البلد الذي شهد عبر أربعين سنة حروباً من أنواع، اتخذ البعض منها طابعاً عالمياً مثل ما حدث في عامي 1991 و 2003. حربان سبقتهما حرب عبيثة استمرت ثماني سنوات وتلتها حرب عالمية على الإرهاب. وكان من نتيجة تلك الحروب أن أضحت البلد مجرداً من بنيته التحتية بطريقة لا تعاني منها أكثر البلدان فقراً في العالم. ولأنه بلد ثري فقد بلغت ميزانية دولته المزعومة لعام 2023 ما يقارب 153 مليار دولار. في المقابل فإن 30 في المئة من سكانه يقعون تحت خط الفقر كما أن نصف عدد شبابه يعانون من البطالة. أما البطالة المتقعة فيكشف عنها الرقم الذي يشير إلى عدد البطالات التي يمتنع بها الموظفون والتي تبلغ 110 أيام في السنة من غير يومي الخميس والجمعة من كل أسبوع.

وإذا ما عرفنا أن الدولة تنفق على أربعة ملايين موظف لديها وأكثر منهم ممن يتقاضون رواتب شهرية من المجاهدين والسجناء السابقين ولاجئي رفحاء و"الشهداء" الإيرانيين والمرحلين ناهيك عن ذوي الامتيازات الخاصة ممن يتقاضون رواتب فلكية وأكثر من راتب، يُضاف إليهم أكثر من مليون من منتسبي القوات المسلحة، بضمنهم مقاتلو الحشد الشعبي الذين يبلغ تعدادهم أكثر من 220 ألف مقاتل، تكون الدولة العراقية عبارة عن ثقب أسود في مكانه أن يبتلع كل الأموال التي تلقى فيه ويسرّخ "هل من مزيد؟".

وإذا ما كان هناك فائض من المال فإن أحداً لن يراه. ذلك لأن الأحزاب الحاكمة أظهرت عبقرية استثنائية في فنون الفساد. لا يفلت من قبضته شيء حتى لو كان هواء. الفساد الذي تم تطبيع له يستثن أحداً. وليس من باب التشهير القول إن من تظهر عليه ملامح الشرف والزهامة الحقيقية إما أن يُلقى به خارج الوظيفة أو يتم سجنه بتهمة جازفة قد تصل إلى تهمة تشجيع

الإرهاب وهي تهمة جاهزة. هناك شعب معتقل ضاقت به السجون وليس أمام وزارة العدل سوى أن تبني سجوناً جديدة. في العالم يهدمون السجون بحثاً عن عقوبات أقل الما وفي العراق تحتكر القسوة الهواء كله من خلال اتساع رقعة العبث بمصائر الناس. ذلك بلد أسطوري. متى لم يكن العراق كذلك؟ أسطوري في جماله وأسطوري في قبحه. إلى وقت قريب ظل المزارعون يقاومون الظروف السيئة التي يعملون في ظلها بعد أن تهدمت مشاريع الإرواء كلها والتي أنفق العراق عليها مليارات الدولارات، وشح الماء حيث صارت تركيا تخالف القوانين الدولية في ما يتعلق بحصة دولة المصب. غير أن الدولة تخلت عنهم حين فتحت حدودها أمام منتجات الباعة العزيزة إيران فصار عليهم أن يندبوا حظه العاثر ويتلفوا حصادهم ويتركوا أرضهم مهاجرين إلى المدن.

إذا ما كان هناك فائض من المال فإن أحداً لن يراه، ذلك لأن الأحزاب الحاكمة أظهرت عبقرية استثنائية في فنون الفساد لا يفلت من قبضته شيء حتى لو كان هواء

تاوي العاصمة العراقية اليوم أكثر من عشرة ملايين نسمة وهي التي لم تُصمم في حالتها النموذجية إلا لإيواء مليون من البشر. وهو ما يعني أن الملايين التسعة سطت على حصة المليون في الحياة وتقاسمتها معه. وبعد تحدث عن التنمية. ضحك رئيس الحكومة على نفسه حين تحدث عن خط التنمية الذي يمتد من البصرة إلى أوروبا. ما حدث على أرض الواقع أن هناك مشروعا للربط السككي بين إيران والعراق هو البديل. يذهب العراقيون من خلاله إلى مشهد لزيارة الإمام الرضا ويستعمله الإيرانيون لزيارة ضريح الإمام الحسين. ذلك هو مفهوم تنمية يقوم على الشعائر الدينية (الطائفية). ما يعرفه العراقيون قبل غيرهم أن بلدهم صار خارج المنطقة التي تتحرك فيها الدول لتصريف شؤون شعبها وحمايته وتطوير قدراته والاستفادة من كفاءته ومن قبل ذلك كله الحفاظ على سيادتها على أراضيها وأمن حدودها. العراق دولة مُختَرقة من الداخل والخارج. خارجياً فإنها لا تملك حق السيادة على أراضيها وداخلها فإن ثرواتها مهما عظمت لا بد أن تتعرض للنهب المنظم من غير أن يبقى منها شيء للشعب.



هذا خط التنمية الدينية والطائفية



لا دور لأوروبا... فكيف لفرنسا؟

أوكرانيا من نير المستعمر الروسي. ما لم يتغير هو العجز الفرنسي عن إيجاد دور سياسي على الصعيد العالمي.

النيجر ليست المكان الوحيد الذي تلقى فيه الوجود الفرنسي ضربة. جاءت ضربة النيجر بعد ضربات في مالي وبوركينا فاسو وجمهورية أفريقيا الوسطى حيث هناك وجود لجموعة "فاغنر" الروسية التي تضمّ مئات الجنود المرتزقة الذين يعملون لمصلحة روسيا. لم يعد معروفاً مصير "فاغنر" في مالي وبوركينا فاسو وجمهورية أفريقيا الوسطى بعد مقتل قائد "فاغنر" بغيغيني بريغوجين في تفجير طائرته بعيد إقلاعها من أحد مطارات موسكو في 23 آب - أغسطس الماضي. المثير للاهتمام أن فرنسا لم تستد من البليبة التي تعرضت لها مجموعة "فاغنر" في هذه الدولة الأفريقية أو تلك.

ثمة حال ضياع على صعيد السياسة الفرنسية في أفريقيا وغير أفريقيا. يشمل ذلك في طبيعة الحال شمال أفريقيا، كما يشمل لبنان. حال الضياع هذه أوروبية أيضاً، لكن فرنسا تتميز هذه الأيام عن غيرها برفض التعاطي مع الواقع. تبدو عاجزة كلياً عن استيعاب ما تتعرض له في أفريقيا. تبدو السياسة الفرنسية أقرب إلى غياب عن الوعي أكثر من أي شيء آخر. لا تفسير منطقياً للسياسة المتبعة تجاه الجزائر حيث يحيا النظام من العدا لفرنسا. لا تفسير منطقياً للإصرار الفرنسي على تصفية حسابات لا وجود لها مع المغرب، خصوصاً لجهة رفض الاعتراف بمغربية الصحراء...

تغير العالم كثيراً في السنوات التي تلت انهيار الاتحاد السوفياتي أواخر العام 1991 من القرن الماضي. تحررت أوروبا الشرقية وتحررت الذين نفذوا انقلاباً في بلد أفريقي كان كل ما فيه إلى ما قبل سنوات قليلة فرنسياً. كانت فرنسا تسرح وتمرح في النيجر. يفترض في كبار المسؤولين في باريس طرح أسئلة عن أسباب كل هذا التراجع في أفريقيا وأسباب فقدان فرنسا قواعدها في دول عدة. قد يكون الجواب عن مثل هذا النوع من الأسئلة سؤالاً وحيداً هو الآتي: هل لدى فرنسا القدرة على التعاطي مع الواقع بحسباته وسيئاته؟

في أفريقيا وشمال أفريقيا تحديداً وحتى في لبنان، يفترض في فرنسا الاعتراف بأن ليس لديها ما تقدمه لأي دولة من دول المنطقة في غياب سياسة فعالة تعترف بما تستطيع باريس عمله وما لا تستطيع عمله. ما لا تستطيع عمله، قبل أي شيء آخر، هو امتلاك القوة التي تسمح لها بفرض إرادتها في هذه الدولة أو تلك في عالم لم يعد فيه مكان لأوروبا كلها، فكيف لدولة مثل فرنسا؟

النيجر ستستسحب، على غرار ما ستفعله القوات الفرنسية. ليست النيجر المكان الوحيد الذي تلقى فيه الوجود الفرنسي ضربة. جاءت ضربة النيجر بعد ضربات في مالي وبوركينا فاسو وجمهورية أفريقيا الوسطى حيث هناك وجود لجموعة "فاغنر" الروسية التي تضمّ مئات الجنود المرتزقة الذين يعملون لمصلحة روسيا. لم يعد معروفاً مصير "فاغنر" في مالي وبوركينا فاسو وجمهورية أفريقيا الوسطى بعد مقتل قائد "فاغنر" بغيغيني بريغوجين في تفجير طائرته بعيد إقلاعها من أحد مطارات موسكو في 23 آب - أغسطس الماضي. المثير للاهتمام أن فرنسا لم تستد من البليبة التي تعرضت لها مجموعة "فاغنر" في هذه الدولة الأفريقية أو تلك.

ثمة حال ضياع على صعيد السياسة الفرنسية في أفريقيا وغير أفريقيا. يشمل ذلك في طبيعة الحال شمال أفريقيا، كما يشمل لبنان. حال الضياع هذه أوروبية أيضاً، لكن فرنسا تتميز هذه الأيام عن غيرها برفض التعاطي مع الواقع. تبدو عاجزة كلياً عن استيعاب ما تتعرض له في أفريقيا. تبدو السياسة الفرنسية أقرب إلى غياب عن الوعي أكثر من أي شيء آخر. لا تفسير منطقياً للسياسة المتبعة تجاه الجزائر حيث يحيا النظام من العدا لفرنسا. لا تفسير منطقياً للإصرار الفرنسي على تصفية حسابات لا وجود لها مع المغرب، خصوصاً لجهة رفض الاعتراف بمغربية الصحراء...

تغير العالم كثيراً في السنوات التي تلت انهيار الاتحاد السوفياتي أواخر العام 1991 من القرن الماضي. تحررت أوروبا الشرقية وتحررت

تكل الموقف الأميركي الصلب بإغراق فلاديمير بوتين في الوحول الأوكرانية. تحسبت أميركا مسبقاً للغزو الروسي. لعبت دوراً، بمشاركة الحليف البريطاني، في إعداد الجيش الأوكراني للدفاع عن العاصمة كييف، المدينة التي حال صمودها دون سقوط أوكرانيا كلها. بدأت أوكرانيا تسلم دبابات "أبرامز" الأميركية بما يشير إلى أن الولايات المتحدة ماضية في دعمها لها.

يبدو الرئيس الروسي عاجزاً عن الخروج من الفخ الذي نصبه لنفسه في ضوء صمود أوكرانيا بوجود رئيس مثل فولوديمير زيلينسكي في كييف. لا يزال زيلينسكي، اليهودي الذي يرأس دولة ذات أكثرية أرثوذكسية، قادراً على لعب دور قيادي في مواجهة ما تتعرض له أوكرانيا منذ الرابع والعشرين من شباط - فبراير 2022، أي منذ سنة وثمانية أشهر.

بعيدا عن أوكرانيا، يبدو لافتاً كيف تراجعت فرنسا عن سياستها تجاه النيجر حيث أطاح العسكر بالرئيس المنتخب محمد بازوم في 26 تموز - يوليو الماضي. تراجع إيمانويل ماكرون تراجعاً كلياً عن مواقف كان اتخذها في الماضي القريب. قرّر إنهاء التعاون العسكري مع النيجر وسحب الجنود الفرنسيين من البلد إرضاءً للانقلابيين. كذلك، سيعود السفير الفرنسي في نيامي سيلفان إيتي إلى باريس بعدما وجد نفسه محاصراً في مقر سفارته.

ستبر باريس موقفها التراجعي بمشاورات أجرتها مع الرئيس "الشرعي" الذي وضعه الانقلابيون في الإقامة الجبرية مع أفراد عائلته. في المقابل، ليس ما يشير إلى أن القوات الأميركية الموجودة في

خير الله خير الله
إعلامي لبناني

لا يقتصر الموضوع، في ضوء الموقف الأخير للرئيس إيمانويل ماكرون من أحداث النيجر، على عدم امتلاك فرنسا الوسائل التي تسمح لها بممارسة سياسة تليق بقوة عظمى، وإن من الحجم المتوسط. بتعلق الموضوع بأوروبا أيضاً التي تعاني كل دولة من دولها، تقريباً، من تخطيط داخلي ينعكس على السياسة الخارجية، للقارة العجوز والاتحاد الأوروبي، بمن في ذلك بريطانيا التي خرجت من الاتحاد، في العام 2016.

تغير العالم كثيراً في السنوات التي تلت انهيار الاتحاد السوفياتي. تحررت أوروبا الشرقية من نير المستعمر الروسي. ما لم يتغير هو العجز الفرنسي عن إيجاد دور سياسي على الصعيد العالمي

يؤكد ذلك أن أوروبا ما كانت لتتحرك بفعالية في وجه الغزو الروسي لأوكرانيا، وهو غزو يهدد كل دولة من دولها، لولا الموقف الأميركي الصلب من هذا الغزو. لولا جلست في مقاعد المتفرجين فيما الجيش الروسي يمارس وحشيته في حق أوكرانيا وشعبها.



ليس لدى فرنسا ما تقدمه

توسيع المشاركة «الشعبية» بالإمارات: ترشيح الوزراء واختيارهم



مجتمع الشباب ووزراء الشباب

وأداءً لواجبي الوطني، واستجابةً لهذه المبادرة الكريمة، حرصت على ترشيح اسمين كريمين (شاب وامرأة) من خيرة أبناء الإمارات، يصلحان لشغل منصب وزير الشباب في مجلس وزراء دولة الإمارات، توستمت فيهما الخير، وأثبتت على طموحهما لما يمتلكان من الخبرة السياسية والقدرة الإدارية والتقنية والفنية والشبابية والرياضية، واعتبرت ذلك تكليفاً واجب النفاذ، شاركت فيه برسالة أثق في أنها ستنال عناية صاحب المبادرة وفريق معاونيه، شأن كل أصحاب الرسائل الذين استشعروا المسؤولية الوطنية، وبادروا لدعم هذه المبادرة الرائدة التي يسجلها التاريخ بكل الفخر والإعزاز للشخص محمد بن راشد، صاحب مبادرات الخير التي تستهدف تعميق المصالح العليا للوطن، ولا يشك أحد داخل الإمارات أو خارجها في صدقيتها ونبيل مقاصدها، وسمو أهدافها، فما هذه المبادرات إلا قليل من كثير بذله قادة الإمارات على مدى تاريخها المشرق منذ عهد القادة المؤسسين، وصولاً إلى حاضرها الحضاري الذي تتعاون في بنائه وتعظيمه قيادات رشيدة لا تتوانى عن الارتقاء بأحوال المواطن في شتى المجالات، برا وبحرا وفضاء، سعياً إلى بناء «المستقبل الأفضل» للأجيال القادمة.

وربما كان البعض يملك مبرراً حين يتطلع إلى أن تصل رؤاه ورسائله وأفكاره إلى المسؤول ومتمخذاً القرار، ويخوف من أن تحجب بواسطة بعض مساعديه لأسباب لا تقوى على الصمود عند مناقشتها، فقد ابتليتنا بأفة «الخوف» عند بعض المساعدين، ولو بحسن نية، والخائف ضرره أكبر على البلاد والعباد من نفعه. ومصدر الخوف عند البعض، ومن ثم عدم عرض أي مقترح على المسؤول، يرجع إلى «توقع» ألا يتوافق المقترح مع رؤية من يُعرض عليه الأمر، ولذلك يُحجب خوفاً من غضبه. ولا يمنع هذا وجود الشخص ليس الخائف فقط وإنما «المرتعش» أيضاً الذي لا يريد أن يصل صوت الناس إلى صاحب القرار. ولا جدال في أن الخائف والمرتعش لا يصلحان لتحمل المسؤولية، أو لتحمل أعباء القيادة والقيادة.

وقد أشار الشيخ محمد بن راشد إلى جانب من الأمراض التي تعوق أداء بعض الإداريين بقوله «بعض القياديين والمدراء لا يريد ولا يحبذ وجود شخص ثانٍ كفه ومؤهل في دائرته، لأنه يخشى أن ينافسه ويأخذ مكانه؛ نحن نخالف ذلك تماماً، عليه أن يفوض، وإلا سينهك في الجزيئات، ولا يجد الوقت الكافي للقيام بالعمل الأساس، وهو تطوير العمل والعاملين وابتكار الحلول».

بالحس السياسي والقيادي، وهذا لا يُدرس في الجامعات والمعاهد، وإنما يتربى عليه الإنسان في بيته وأسرته ومحيطه، وهو ما يجب أن يوضع في الاعتبار عند اختيار الوزراء وكبار المسؤولين.

فالناس عندما يذهبون للقاء وزير لا يقصدون موظفاً إدارياً أو تقنياً، بل يشعرون بأنهم ذاهبون لمقابلة شخصية قيادية تتسم بالحنكة والدرابة السياسية، والذي يذهب لمقابلة وزير بهذه الصفات لا يرجع خالي الوفاض. والمؤسف أنه غابت عن بعض وزرائنا الجوانب السياسية، وتركز الحال على الأمور الإدارية التي بمقدور من هو أقل درجة القيام بها.

ومن أعظم ما جاد به فكر الشيخ محمد بن راشد وفاضت به تجربته الثرية في كتابه القيم «رؤيتي» قوله «القيادة خاصة بملكها البعض، ولا يملكها البعض الآخر. هناك ملكات وعواطف وطاقات في القائد لا يمكن قياسها أو تعريفها أو تحديدها بسهولة. يسميها البعض الروح القيادية؛ والروح شيء لا يُزرع ولا يُنزع، ففي الروح القيادية أصالة عميقة تصلها مؤثرات عدة، مثل: الزمن والحكمة والعلم والخبرة والتجربة والمهارة والاحتكاك بالآخرين، والإطلاع على تجاربهم وحكمتهم ومهاراتهم».

إن هذه المبادرة تنطلق من تأكيد الشيخ محمد بن راشد أن «إشاعة الروح الإيجابية في الناس، وتعزيزها يحتاج إلى عمل وتجارب النجاح» وأن «التحفيز وقود تميز البشر».

وتعكس هذه المبادرة ثقة كبيرة من القيادة الرشيدة للدولة في استجابة شباب الإمارات لدعوات البناء الوطني، وقدرتهم على الاختيار الصحيح، والحرص على تشجيعهم على المشاركة الفاعلة في صناعة المستقبل الأفضل لهم ولالأجيال القادمة. ومبعت هذه الثقة إيمان الشيخ محمد بن راشد بأن «ثقة المرؤوسين بالقائد مهمة، لكن الأهم ثقة القائد بالمرؤوسين، ومثلها الاحترام والتقدير والولاء».

لقد أتت المبادرة أولى ثمارها العاجلة، من خلال الاستجابة الفورية لآلاف الشباب والشابات الذين تواصلوا مع الأمانة العامة لمجلس الوزراء بطلبات ترشح وترشيح لمنصب وزير الشباب في حكومة الإمارات. وتؤكد هذه الاستجابة وعي الشباب بالواقع، وقدرتهم على المشاركة في تحمل أعباء الحاضر، والعمل على النهوض به، والحرص على ممارسة دورهم في البناء والتطوير، سعياً إلى المستقبل الأفضل. جاءت المبادرة في رسالة موجزة إلى «أبناء الإمارات» اختيرت كلماتها بعناية شديدة، وتضمنت من الصفات والشروط ما نحسب أنه سيصبح أساساً قوياً لاختيار قيادات العمل الوطني في المستقبل بمختلف المجالات، فالمشاركة الشعبية، في إطار متطلبات الرسالة، لا تعرف العشوائية، ولا ترتكن إلى العاطفة دون العقل، ولا ينبغي أن تعرف المحاباة؛ ذلك أن مثل هذه القرارات المهمة تتعلق بمصائر الأجيال الحاضرة والمستقبلية، ومن هنا أحاطت الرسالة المشاركة الشعبية بما يضمن حماية المصالح العليا للوطن، وتغليبها على المصالح الضيقة والشخصية؛ فاشترطت الرسالة في المترشح لمنصب وزير الشباب:

- أن يكون شاباً أو شابة.
- أن يكون من المتميزين.
- أن يمثل قضايا الشباب وينقل آراءهم.
- أن يتابع الملفات الحكومية التي تهتم بالشباب.

وتبدو هذه الشروط الأربعة خاصة بمن يرشح وزير الشباب، غير أن الرسالة نفسها أضافت شروطاً ومعايير عامة ينبغي توافرها في كل من يشغل منصبا قيادياً، وهي:

- أن يكون ملماً بقضايا وطنه.
- يتمتع بالوعي بواقع مجتمعه.

لا يمكننا النظر إلى مبادرة الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «دعوة شباب الإمارات إلى الترشح أو ترشيح شاب أو شابة ووزيراً للشباب» من جانب واحد؛ فالمبادرة تحمل الكثير من المضامين المهمة، والدلالات الرشيدة، والعوامل المؤثرة في دفع مجالات العمل السياسي والاجتماعي والتنموي والتربوي في الحاضر والمستقبل. وهي سابقة قد تتبعها مبادرات جديدة تشمل وزارات أخرى.

وترجع أهمية وزارة الشباب إلى الجهود المبذولة لتشجيع الشباب على المشاركة الفاعلة، والتعبير عن آرائهم، وتعزيز الهوية الوطنية والانتماء وروح القيادة لديهم؛ باعتبارهم أعلى ما تملك الدولة لبناء حاضر الوطن ومستقبله وتعزيز ريادته، ومن ثم تحرص على تلبية احتياجاتهم ومتطلباتهم، ويأتي منصب وزير الدولة للشباب دليلاً حياً على الرعاية الكبرى التي توليها الحكومة للشباب.

ولا شك في أن التاريخ سيُسجل هذه المبادرة «الفريدة» بأحرف من نور باعتبارها الأولى من نوعها التي تفتح باب المشاركة واسعاً أمام شعب الإمارات عامة، وشبابها خاصة؛ لترشيح أعضاء مجلس الوزراء المؤتمن على المصالح العليا للوطن، الحارس لمكاسبه، القائم على رعاية شؤونهم. بعد أن ظل ذلك الاختيار مقصوراً على الجهات العليا وحدها عقوداً طويلة في العالم كله.



إبراهيم سعيد الظاهري
إعلامي إماراتي

لا يمكننا النظر إلى مبادرة الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «دعوة شباب الإمارات إلى الترشح أو ترشيح شاب أو شابة ووزيراً للشباب» من جانب واحد؛ فالمبادرة تحمل الكثير من المضامين المهمة، والدلالات الرشيدة، والعوامل المؤثرة في دفع مجالات العمل السياسي والاجتماعي والتنموي والتربوي في الحاضر والمستقبل. وهي سابقة قد تتبعها مبادرات جديدة تشمل وزارات أخرى.



منصب الوزير ليس مرهونا بالشهادة والخبرة والكفاءة رغم أهميتها وإنما ينبغي أن يتميز بالحس السياسي والقيادي وهذا لا يدرس في الجامعات والمعاهد وإنما يتربى عليه الإنسان في بيته وأسرته ومييطه

ولا شك في أن التاريخ سيُسجل هذه المبادرة «الفريدة» بأحرف من نور باعتبارها الأولى من نوعها التي تفتح باب المشاركة واسعاً أمام شعب الإمارات عامة، وشبابها خاصة؛ لترشيح أعضاء مجلس الوزراء المؤتمن على المصالح العليا للوطن، الحارس لمكاسبه، القائم على رعاية شؤونهم. بعد أن ظل ذلك الاختيار مقصوراً على الجهات العليا وحدها عقوداً طويلة في العالم كله.

من يتحمل مسؤولية فاجعة درنة؟

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبائي
منى المحروفي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة العيقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

والأخلاقية، أو للسياسيات العامة لظاهرة الفساد التي أصبحت تقف وراء حالة التخريب المنهجي للدولة من قبل محترفي نهب المال العام الذين تداولوا على السلطة بكافة مستوياتها منذ 12 عاماً. لا شك أن مطالبة بعض الأطراف السياسية في العاصمة طرابلس بتحقيق دولي، تدخل في إطار التجاذبات القائمة والصراع على السلطة، وهو يعني ضرورة العمل على تحميل سلطات المنطقة الشرقية مسؤولية فاجعة درنة، في إشارة إلى قيادة الجيش التي كانت أعلنت عن تحرير المدينة من حكم الجماعات الإرهابية منذ العام 2018 وعن مشروع إعادة إعمار درنة وبنغازي دون أن تبدي اهتماماً خاصاً بترميم السدين، وإلى مجلس النواب الذي كان من المفترض أنه الرقيب الأصلي على السلطات التنفيذية المنبثقة عنه منذ انتخابه في العام 2014.

لكن ذلك لا يضمن نترئة السلطات المركزية منذ زمن الكفافي وحتى الآن، من جرائم الإهمال والتقصير التي أدت إلى هول الكارثة.

قد يذهب الموظفون الصغار أكباش فداء، فيما يبقى كبار المسؤولين يدورون آمنين داخل سور الحصانة التي ينعمون بها بغطاء الحصانات الداخلية والعناية الخارجية من الدولة الساعية لضمان مصالحها بواسطة شخصيات يبدو أنها ستستمر طويلاً في الإفلات من العقاب.

والمهندسين، وعلى التقارير الصادرة عن مختلف نماذج الأرصاء الجوية في المنطقة والعالم والتي تحدثت عن المخاطر التي تستشكها عاصفة «دانيال» على شرق ليبيا بعد الخسائر التي لحقتها باليونان وتركيا؟

الطابع توجيحه الاتهام إلى عميد بلدية درنة الكثير من الأسئلة حول الموقف القانوني للمدعاء السابقين ممن تم في فترات إدارتهم للبلدية توقف عملية ترميم السدود، وسرقة معدات الشركة التركية، والتلاعب بالمال العام، وعرقلة محاولات العودة إلى العمل؛ وماذا عن الوضع العام للبلدية وللبنى التحتية في ظل حكم تنظيم «القاعدة» من 2011 إلى 2018 الذي كان يحظى بدعم مباشر من سلطات طرابلس ومن قوى الإسلام السياسي ورعاتها الإقليميين؟

إن أهم ما يمكن ملاحظته، أن هناك رغبة واضحة لدى الأطراف الداخلية والخارجية في طمر الحقيقة إلى جانب ضحايا الكارثة، وأن المجتمع الدولي لم يضغط من أجل ضمان نزاهة ونجاعة التحقيق، كما أن الأمم المتحدة لم تدفع نحو تشكيل فريق تحقيق دولي قادر على ممارسة مهامه في منتهى الحياد والمهنية. وهو ما يعني أنه ستم ملاحقة عدد من صغار الموظفين والزج بهم وراء القضبان وتحميلهم كامل المسؤولية الجنائية عما جرى في درنة دون نظر أو اعتبار للمسؤوليات السياسية

الموقف المصري صريحاً حيث أكد وزير الخارجية سامح شكري في كلمة بلاده أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، أن القاهرة ترفض وبشكل قاطع تجاوز الدور التشريعي لمجلس النواب الليبي، وتعلن تحفظها على أي أطروحات بدلية تستهدف إلغاء دور الشرع الليبي واستبدال أجسام أخرى به وتمسكها بولاية السلطة التشريعية بمقتضى الإعلان الدستوري والاتفاق السياسي الليبي (الصخيرات 2015) في قيادة الحوار الليبي – الليبي الرامي إلى إنهاء المراحل الانتقالية في البلاد.

إن أهم ما يمكن محاسبتهم على الكارثة، هم المسؤولون الذين لم ينتبهوا للمخاطر إلا عندما تحولت إلى مأساة، ولم يكتشفوا ملفات الفساد ونهب المال العام إلا بعد أن تسبب في هول الفاجعة التي أصابت درنة والجبل الأخضر. ألم تكن للدولة أجهزة رقابية كان يمكن أن تحذر من وضع السدين الرئيسيين وما يمكن أن يتسبب فيه في حال انفجارهما؟ ألم تكن لديها مؤسسات قادرة على الرصد والاستشراف لاحتثيه إلى ما يمكن أن ينتج عن أي كميات استثنائية من الأمطار في سياق التغيرات المناخية التي يشهدها العالم وتعتبر ليبيا من بين أكثر الدول تأثراً بها؟

ألم تطلع السلطات الحاكمة في المنطقة الشرقية، على أوضاع السدين التي كان قد حذر منها عدد من الخبراء

خسائر بشرية ومادية غير مسبوقة في تاريخ ليبيا.

من البدء، كان واضحاً أن لا أحد سيتجرأ على توجيه الاتهام نحو كبار المسؤولين الذين تداولوا على حكم البلاد منذ الإطاحة بالنظام السابق في العام 2011، وأن صغار الموظفين هم من سيدفعون الثمن غالباً، وبخاصة أولئك الذين لا يحفظون بغطاء اجتماعي متين. لم نسمع مثلاً قادة الجيش في بنغازي وهم يدعون إلى ملاحقة حكومة الوحدة وقبلها حكومة الوفاق وحكومات المؤتمر الوطني العام، كما لم نسمع في طرابلس مسؤولاً حكومياً يدعو إلى التحقيق مع الجنرال حفتر ورجالاته أو مع حكومة الاستقرار المنبثقة عن مجلس النواب وقبلها الحكومة المؤقتة برئاسة عبدالله الثني والتي تولت السلطة التنفيذية في المنطقة الشرقية منذ العام 2014.

ربما الشخصية الوحيدة التي تعرضت للاتهام المباشر، هي شخصية رئيس البرلمان عقيلة صالح الذي سعت بعض الأطراف لاستغلال الكارثة ليس فقط للإطاحة به، وإنما لاستيعاده من المشهد السياسي بما يتيح للأطراف المتنافسة على الحكم فرصة التوافق على الاستمرار في تقاسم السلطة من خارج الإطار التشريعي. هنا كان



الحبيب الأسود
كاتب تونسي

لا شك أن الأغلبية الساحقة من الليبيين، تابعت باهتمام ما أعلن عنه النائب العام من توجيه تهم إساءة إدارة المهتمات الإدارية والمالية المنوطة إلى رئيس هيئة الموارد المائية السابق وخلفه، ومدير إدارة السدود وسلفه، ورئيس قسم تنفيذ مشروعات السدود والصيانة، ورئيس قسم السدود بالمنطقة الشرقية، ورئيس مكتب الموارد المائية – درنة، وإسهام أخطائهم في وقوع كارثة فقد ضحايا الفيضان، وإهمالهم اتخاذ وسائل الحيط من الكوارث، وتسببهم في خسائر اقتصادية لحقت بالبلاد، وإلى عميد بلدية درنة لإساءة استعمال سلطة وظيفته، وانحرافه عن موجبات ولاية إدارة الأموال المخصصة لإعادة إعمار مدينة درنة، وتنميتها.

ومثل هذه الاتهامات لا تحتاج إلى جهد كبير، وقد تكون الحل الأسهل في مواجهة الغضب الشعبي، لاسيما أن الجميع بات على علم بأن كارثة درنة لم تكن بسبب العاصفة «دانيال» وإنما هي نتيجة حتمية لحالة الإهمال واللامبالاة التي كان عليها السدان الرئيسيان اللذان انفجرا ليدفعا بملايين الأمتار المكعبة من المياه التي جرفت كل ما اعترضها في طريقها من بشر وحجر، وأدت إلى

العراق يعتزم تطوير شبكة سكك الحديد بعد سنوات من التلكؤ

مثل هذه الحوادث وسيسمح للعراق بالاستفادة ماليا من مبيعات تذاكر السفر“.

وكانت بغداد قد أبرمت مع طهران في أبريل 2015 اتفاقا للربط بين البلدين عبر خطوط السكك الحديد بهدف تسهيل نقل البضائع والأشخاص. وتقول الحكومة إن المشروع يتحمل تكلفته الجانب العراقي باستثناء الجسر الثابت، الذي من المقرر أن يمر فوق شط العرب ضمن تلك المسافة والذي سيتكفل الإيرانيون بتحمل تكلفة تشييده.



ناصر الأسدي
نريد استكمال خط سكك الحديد مع إيران خلال 18 شهرا

ويرجح محللون تخلف طهران عن تنفيذ وعودها لإسيما وأنها تمر بظروف اقتصادية قاسية مع تضيق هامش المناورة عليها نتيجة العقوبات الأميركية القاسية.

وتم تأهيل خط الموصل – بغداد ليربطه بتركيا خلال المرحلة المقبلة وإصلاح خط بغداد – القائم في محافظة الأنبار غربي البلاد لربطه مع الأردن. ووقع العراق والأردن عام 2012 مذكرة تفاهم تضمنت إنشاء خط السكك الحديد بين العقبة وبغداد، لكن بغداد لم تستطع تأمين التمويل اللازم لبدء تنفيذ المشروع، بسبب الأزمة المالية التي تعاني منها البلاد.

ويأتي هذا المشروع ضمن خطة تطوير كبيرة لقطاع النقل أطلقتها الحكومة وتشمل تجديد مطار بغداد الدولي ومشروعاً خديما للسكك الحديدية والطرق بطول 1200 كيلومتر يمتد من ميناء رئيسي للسلع في الجنوب إلى حدود العراق مع تركيا.

عودة رحلات كوستا الإيطالية ترسخ انتعاش السياحة التونسية

في إنعاش الاقتصاد، الذي يعاني من أزمة حادة تفاقمست منذ الأزمة الصحية، ما أدى إلى إفلاس عدد كبير من الفنادق وفقد الآلاف وظائفهم.

واستعادت السوق المحلية وتيرة السياحة الأجنبية الوافدة تدريجيا منذ عام 2022، على وقت تؤشر فيه أرقام العام الجاري على أنها ستتجاوز السنة المرجحة قبل الوباء.

ووفق أرقام وزارة السياحة التونسية، بلغ إجمالي السياحة الوافدة إلى البلاد خلال الأشهر الثمانية الأولى من العام الجاري 6.23 مليون سائح. وتتوقع الحكومة قدوم حوالي 9.2 مليون سائح إلى تونس في 2023 قياسا بنحو 6.43 مليون العام الماضي.

وتم تسجيل عائدات سياحية بقيمة 5.1 مليار دينار (1.6 مليار دولار) مقارنة بنحو 3.5 مليار دينار (1.1 مليار دولار) قبل عام، بزيادة قدرها 47.2 في المئة.

ورغم المؤشرات الإيجابية، يعاني القطاع من صعوبات أبرزها أوضاع وسائل النقل برا وبحرا وجوا وعدم تحسين البنية التحتية ليس فقط على مستوى التجهيزات، بل حتى على المستوى التنظيمي.

ولدى البلد حوالي 840 فندقا تضم 220 ألف سرير، وتنتشط أكثر من 1100 وكالة أسفار إلى جانب نحو 357 مطعما مصنفة على أنها سياحية.



استقبال حار لطلانغ الزوار

بغداد - تبذل السلطات العراقية جهودا باتجاه تحديث وتوسعة شبكة سكة الحديد آملا في تحقيق مشروعها الطموح لدعم البنية التحتية للنقل وتأهيل الخدمات المرتبطة بها، في محاولة لدفع السياحة وإنعاش المبادلات التجارية.

وكشفت بغداد الثلاثاء عن خطة طال انتظارها للربط عبر السكك الحديدية مع إيران، بهدف إيجاد منافذ جديدة في إطار جهود لإحياء اقتصاد قوضته عقود من الأزمات.

وأكد ناصر الأسدي، مستشار كبير في مجال النقل، أن بلاده تتطلع إلى استكمال أول خط لسكك الحديد يربطها بجارتها إيران، مما يسهم بشكل كبير في تسهيل نقل الملايين من الزوار للمزارات الشيعية في العراق كل عام.

وتعد خطة كهذه ليست بجديدة، فقد أعلنت الحكومة في صيف 2019 أنها تدرس إنجاز جزء كبير من شبكة سكك الحديد، بعد أن تعرض قسم كبير منها للتدمير والإهمال جراء الحروب المتعاقبة والحصار على مدى عقود.

وتضرر جزء كبير من البنى التحتية للشبكة الحديدية المستخدمة لأغراض تجارية ومدنية التي تعاني في الأساس من التقادم منذ الغزو الأميركي في 2003، والذي انتهى بالإطاحة بحكم صدام حسين.

وبدت معالم دمار الشبكة واضحة في مدينة الموصل بعد سيطرة تنظيم داعش المتطرف عليها في صيف 2014 قبل طرده منها في 2017.

ولدى بغداد طموحات للربط عبر السكك الحديد مع ثلاث دول هي تركيا وإيران والأردن لإيجاد منافذ اقتصادية جديدة بما يعزز من معدلات التبادل التجاري التي تراجعت كثيرا منذ الغزو. وقدرت مصادر عراقية احتياجات الشركة العامة لسكك حديد العراق

أسعار الصادرات الروسية تترك أسواق القمح العالمية

موسكو تتدخل في الخفاء لحماية حصتها وتعزيز مكانتها



أين ستتهج الشحنة؟

ويسبب هذا الوضع مشكلة في الأسواق، إذ إن الافتقار إلى الرؤية بشأن الأسعار في روسيا، أكبر مصدر في العالم، يجعل من الصعب على التجار والمستوردين اتخاذ المواقف وتوقع التوجهات.

ومع وجود فائض ضخم في روسيا وتقلص الشحنات من أوكرانيا التي مرقتها الحرب وتراجع توقعات إنتاج المحاصيل بسبب الجفاف في بلدان مصدرة أخرى، أصبحت السوق الدولية فيما يبدو أكثر اعتمادا على القمح الروسي هذا الموسم.

وأشار التجار إلى المفاوضات المطولة في ممارسات مصر والجزائر الأسبوع الماضي كدليل على التوترات الناجمة عن مستويات الأسعار الروسية.

وقال مات أميرمان، مدير مخاطر السلع في شركة ستون إكس، "لا يزال القمح يواجه ضغطا من إمدادات التصدير الضخمة من روسيا رغم انخفاض الحصاد في أستراليا والأرجنتين".

وأضاف في تصريح لمنصة أف.إكس نيوز ثودري الاقتصادية أن "الأسواق ستثمت من أخبار الحرب في أوكرانيا وبالكاد تتفاعل مع التقارير حول الهجمات على مرافق موانئها".

ويُرجح أن يؤدي تفاوت الأسعار إلى تغيير كلفة الطلبيات للمستوردين ليصل الفارق إلى عدة ملايين من الدولارات في وقت يواجه فيه المستوردون بالفعل ارتفاع الأسعار وصعود الدولار مقابل العملات المحلية.

ويحاول تجار ومحللون تقدير المدة التي قد يستمر فيها تطبيق الحد الأدنى للسعر وما إذا كان هذا سيؤدي قريبا إلى إبطاء الصادرات الروسية بعد شحن كميات هائلة الصيف الماضي.

ويتوقع محللون أن تحقق صادرات روسيا من القمح مستويات قياسية هذا الموسم على خلفية إنتاج أكبر كميات من المحصول على الإطلاق في عامي 2022 و2023.

ومن المرجح أن تعزز روسيا مكانتها كأكبر مصدر في العالم مع قدرة تصديرية تبلغ 49 مليون طن، أي 23 في المئة من التجارة العالمية، وفق إنتاج إجمالي يبلغ 87.5 مليون طن.

ويشعر تجار ومسؤولون غربيون بالقلق من أن الحرب دفعت موسكو إلى استغلال الحبوب سياسيا بما في ذلك عرضها بالنبرع بالقمح للدول الأفريقية الفقيرة وانسحابها من اتفاق تصدير الحبوب عبر البحر الأسود الذي سمح بالشحن من الموانئ الأوكرانية.

وتقول موسكو إنه لم يتم تنفيذ بعض بنود اتفاق الحبوب لتسهيل الصادرات الروسية.

وقد يؤدي خروج الشركات التجارية العالمية من السوق الروسية هذا العام إلى صعوبة معرفة أسعار الحبوب وإمداداتها.

وفي الوقت نفسه، كان تدخل الدولة الروسية من سمات صادرات الحبوب لسنوات مع دائها على فرض ضريبة على الصادرات ونظام حصص.

ينظر محللون إلى اللعبة التي تمارسها روسيا في تجارة القمح على أنها تهديد لاستقرار الإمدادات بسبب محاولتها إثبات أنها الشاحن المهيمن وصانع الأسعار في الأسواق العالمية، بينما تراقب أسواق الحبوب الوضع في أوكرانيا وموانئها عن كثب.

لندن - قُدمت جميع عروض القمح الروسي في ممارسة شراء طرحتها مصر في الأونة الأخيرة بالسعر نفسه، ويسلط هذا الضوء على ما يراه التجار تدخلًا للحكومة الروسية من وراء الكواليس مما يثير الارتباك بشأن أكبر دولة مصدرة للقمح في العالم.

ويرى محللون أن الجميع يتجنب الحديث عن موضوع عروض الحبوب وتتحصر التصريحات عن شراء الدول كميات بالآلاف الأطنان من القمح أو الشعير، لكن هناك الكثير من السياسة والألعاب الاقتصادية تجري في الخفاء.

وأشاروا إلى كل دولار فرق في السعر يقلب الموازين، وبالتالي سيكتشف المشترون في نهاية المطاف أن فروقات أسعار القمح أخطر من فروقات أسعار النفط.

وحتى تكسب معركتها تسعى موسكو إلى الاستفادة من الخلافات القائمة بين بولندا وبلغاريا مع أوكرانيا بشأن الدعم العسكري، والذي أدى إلى وقف توريد القمح من أوكرانيا.



مات أميرمان
القمح يواجه ضغوطا من الصادرات الضخمة من روسيا

وسددت وارسو الأسبوع الماضي حظرها على واردات الحبوب الأوكرانية لحماية مصالح مزارعيها مما أثار أزمة مفتوحة مع كييف.

وكان الاتحاد الأوروبي قد وافق في مايو الماضي على تقييد واردات الحبوب من أوكرانيا إلى كل من بولندا وبلغاريا والمجر ورومانيا وسلوفاكيا لحماية المزارعين في هذه الدول الذين عزوا أسباب انخفاض الأسعار محليا إلى الشحنات الأوكرانية.

وتكتظ موانئ الحبوب الروسية بعد موسمين متتاليين من الحصاد الكبير، ومع ذلك، فإن وفرة العرض تضغط على الأسعار المحلية، مما دفع المسؤولين إلى فرض حد أدنى لدعم السوق. وكان تطبيق هذا الحد السعري غير متسق.

وفي مارس الماضي، ذكرت مصادر

لرويترز أن موسكو أوصت المصدرين بالتأكد من أن الأسعار مرتفعة بما يكفي لتغطية تكاليف الإنتاج للمزارعين.

ويؤكد تجار أن السياسة تهدف إلى تقييد الصادرات وخفض أسعار الطحين (الدقيق) المحلية، كما هو الحال مع الضرائب المفروضة على الصادرات والحصص المطبقة في السنوات الأخيرة.

ويقول تجار إن الحد الأدنى لسعر القمح المصدر قزاييد وضوحه منذ ذلك الحين.

وفي ممارسة الأربعاء الماضي التي طرحتها مصر، وهي من أكبر مشتري القمح في العالم، كانت عروض القمح



مراجعة الحسابات أحيانا لا تكفي

في سياسة دعم الجنيه لما لها من آثار سلبية على المخزون النقدي للبلد الذي يعاني من أزمة اقتصادية. وفي وقت سابق هذا الشهر، وجه السيسي الحكومة برفع الحد الأدنى للأجور، وزيادة الإعفاء الضريبي، بالإضافة إلى إطلاق عدد من مبادرات الدعم للفئات المحتاجة، وذلك بهدف مواجهة الأعباء المعيشية القاسية وتسارع التضخم وارتفاع أسعار السلع الاستهلاكية.

ثم يبيعونه مرة أخرى لبنوك معينة بسعر الصرف الرسمي لتفتح لهم هذه البنوك حسابات اعتماد بقيمة العملية بالجنيه، بالإضافة إلى فرض علاوة تتراوح من 10 إلى 20 في المئة.

وأكد مستوردان لرويترز أن هذا يمكن أن يرفع تكلفة البضائع التي يتم شراؤها من الخارج بواقع 35 في المئة. ووجه صندوق النقد الدولي تحذيرات للقاهرة من مغبة الإمكان

وأكدت أوساط اقتصادية محلية أن تقلص عدد المصانع والمخلات الأخرى أدى إلى تباطؤ نمو الناتج المحلي الإجمالي لأكثر بلد عربي من حيث عدد السكان. وبدأ المصدرون في التعاون مع المستوردين لشراء السلع، وذلك بعد الاستفادة من العملات الأجنبية التي توفرت لديهم جراء بيع منتجات إلى الخارج. كما يشتري المستوردون الدولار بالجنيه المصري في السوق السوداء،

تأجيل تعويم الجنيه المصري ينذر بهزة اقتصادية أعمق

الإجهاد المالي يبقي تصنيف البلد في دائرة المخاطر

التضخم، كلما طال أمد تأخير مصر في التحرك نحو نظام أكثر مرونة لسعر الصرف، زاد الانخفاض عن المستويات الحالية للجنيه".

وكان من المقرر أن يصرف صندوق النقد الدفعات مرتين سنوياً على مدار 46 شهراً، لكنه أرجأ سداد الدفعة، التي كانت مقررة في يونيو وسط تقارير تفيد بعدم رضاه عن التقدم الذي أحرزته مصر.

وينظر البعض إلى هذا الوضع على أنه يهدد الجدارة الائتمانية للدولة التي فاجأتها فيتش في مايو الماضي بأول خفض في التصنيف منذ عقد من الزمن. وأصدرت فيتش تحذيراً بشأن خفض تصنيف البلد، قائلة إن "عجز ميزان المعاملات الجارية المتضخم ومدفوعات الديون الأجنبية البالغة 33.9 مليار دولار على مدى السنوات الثلاث المقبلة حتى منتصف 2025، يجعلان مصر عرضة للمخطر".

وكتب سوانستون في المذكرة "الخطر الواضح هو أن كل هذا يؤدي إلى المزيد من التأخير في مراجعات اتفاق صندوق النقد مع مصر، ويزيد الضغط الهبوطي على الجنيه".

وقال معهد التمويل الدولي في تقرير هذا الشهر إن "قيمة الجنيه مبالغ فيها بنحو 10 في المئة"، متوقعا أن ترتفع هذه النسبة إلى نحو 20 في المئة بحلول نهاية عام 2024.

وأضاف المعهد أن كلا من "ارتفاع التضخم وانخفاضه لدى الشركاء التجاريين وسعر الصرف الثابت" يمكن أن يسهم في الضغط على الجنيه.

وقالت كارلا سليم من بنك ستاندرد تشارترد إنه "من الممكن أن يؤدي تأخير تخفيض قيمة الجنيه إلى التخفيف من وطأة تعديل سعر الصرف بشرط أن تضيي الحكومة قدما في بيع الأصول".

وأضافت "اعتقد أن تأخر تخفيض قيمة العملة قد يعني في الواقع تعديلا أقل حدة لأن السلطات ستكون قد سمحت بالمزيد من الوقت لتدفقات الدولار الأمريكي من مبيعات الأصول، مما يؤدي إلى المزيد من التضيق في صافي مركز الالتزامات الأجنبية".

ويقول مصرفيون ومستوردون ومحللون إن البنوك والجهات المستوردة لجأت إلى حيل جديدة للالتفاف على القيود المفروضة على فتح حسابات الاعتماد أو تجهيز المدفوعات النقدية المباشرة للواردات في محاولة لمواجهة نقص العملات الأجنبية.

استقبل محللون مغامرة السلطات المصرية بإرجاء استكمال مراحل تعويم الجنيه بالكثير من القلق كونها ستخلف تداعيات اقتصادية ومالية أعمق قد لا تتمكن القاهرة من تطويقها، في ظل هامش المناورة المتاح أمام المسؤولين لمواجهة أزمة تبدو الأقسى منذ سنوات.

تعويم حر للعملة والإسراع ببيع أصول الدولة لتضيق العجز في ميزانيتها وفي ميزان معاملاتها الجارية للحصول على جميع الأموال.

وتضمن الجزء الرئيسي من الاتفاقية مع صندوق النقد الالتزام بالتحوّل إلى نظام سعر صرف مرن لتجنب تراكم الضغوط في النظام النقدي. وبدلاً من ذلك، على الرغم من خفض قيمة العملة ثلاث مرات منذ أوائل 2022، لا تزال العملة المحلية مقومة بأعلى من قيمتها مقارنة بسعرها في السوق الموازية.

ويتداول الجنيه في السوق الرسمية عند نحو 30.9 جنيه للدولار، لكنه أضعف بنحو 20 في المئة في السوق الموازية، أي عند نحو 39.5 جنيه، مما يسلط الضوء على ندرة العملة الصعبة في البلاد.

وفي يونيو الماضي، حذر الرئيس عبدالفتاح السيسي من أن مصر لن تكون قادرة على تحمل المزيد من الضعف في قيمة الجنيه، خشية أن يؤدي ذلك إلى تسارع التضخم الذي قفز منذ ذلك الحين إلى مستوى قياسي بلغ 37 في المئة. ومنذ مارس الماضي، أبقّت القاهرة على سعر صرف ثابت للجنيه مقابل الدولار عند 30.85 للشراء و30.95 للبيع حتى مع تراجع العملة المحلية في السوق السوداء إلى نحو 40 جنيهًا للدولار بحلول منتصف مايو.

وفي العام الماضي وحتى مارس 2023، خسر الجنيه نحو نصف قيمته الرسمية، مع انخفاض قيمة العملة المصحوب بموجات عالية من التضخم.

وقال جيمس سوانستون، من كابيتال إيكونوميكس، في مذكرة "أكدت الحكومة قلقها من أن الانخفاض السابق في قيمة العملة وارتفاع التضخم قد سببا ألما شديدا للشعب المصري. ولا شك أن المسؤولين يشعرون بالقلق من خطر حدوث اضطرابات اجتماعية".

وارتفع التضخم سريعا في عام حتى أغسطس من العام الجاري إلى مستوى قياسي بلغ 37.4 في المئة وزاد العروض النقدي 24 في المئة مما يعني ضعفا أكبر محتملا للعملة.

وقال فاروق سوسة، من بنك غولدمان ساكس لوكالة رويترز، إنه "مع ارتفاع

القاهرة - تضاعلت فرص قيام مصر بخفض قيمة عملتها مرة أخرى قبل الانتخابات الرئاسية المقررة في ديسمبر المقبل خشية اندلاع اضطرابات شعبية، لكن مع تراجع الجنيه أمام الدولار في السوق السوداء يخشى محللون أن تكون عواقب التأجيل أوخم.

ويبدو أن الوضع السياسي يتفوق على الاقتصاد في الوقت الحالي مع عدم سماع أي حديث رسمي عن تخفيض قيمة العملة مع الاقتراب من الانتخابات. وارتفع التضخم إلى مستويات قياسية وظهّرت مشكلات اقتصادية عميقة الجذور على السطح بسبب النقص المزمن في العملة الصعبة منذ اندلاع الحرب في شرق أوروبا مطلع 2022.



ويقول محللون إن كل هذا يشير إلى الحاجة إلى خفض آخر لقيمة العملة، لكن السلطات متخوفة من الإقدام على خطوة كهذه أو فرض إجراءات تقشفية أثناء الحملة الانتخابية قد يؤدي إلى اضطرابات في وقت محفوف بتوترات سياسية شديدة.

ويأتي قرار إجراء التصويت في ديسمبر، في وقت تنفذ الحكومة ببطء خطة الإصلاح، التي تم الاتفاق عليها عندما وقعت مع صندوق النقد الدولي على برنامج تمويل قيمته 3 مليارات دولار العام الماضي.

وتحتاج الحكومة إلى تنفيذ تلك الخطة، التي تشكل عناوينها الرئيسية

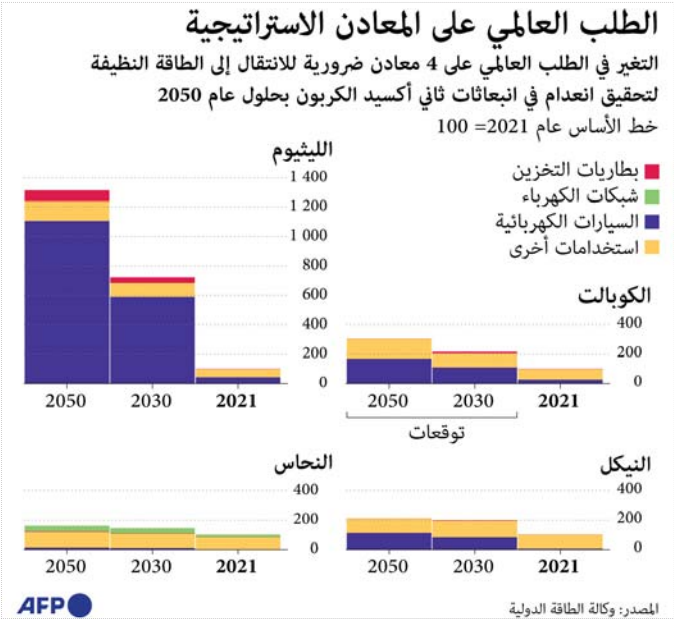
نقص النحاس يهدد التحول العالمي في مجال الطاقة الخضراء

يصل إلى ستة ملايين طن مقارنة بالطلب على المدى المتوسط، مما يثير القلق بشأن التحول في مجال الطاقة.

ويعتبر المختصون أن المعدن الأحمر الذي لم يحظ بالاهتمام الكافي على الأقل خلال السنوات الأربع الأخيرة، الشريان الأساسي لشبكات الطاقة والمعدات الكهربائية وغيرها من المصادر

يصل إلى ستة ملايين طن مقارنة بالطلب على المدى المتوسط، مما يثير القلق بشأن التحول في مجال الطاقة.

ويعتبر المختصون أن المعدن الأحمر الذي لم يحظ بالاهتمام الكافي على الأقل خلال السنوات الأربع الأخيرة، الشريان الأساسي لشبكات الطاقة والمعدات الكهربائية وغيرها من المصادر



انحسار الدين العام يحسن الجدارة الائتمانية لسلطنة عمان

الحكومة لتنفيذ تدابير جديدة للإيرادات إذا تراجعت أسعار النفط إلى ما دون التوقعات.

ويمثل تباطؤ النمو المتوقع تحدياً آخر، فتوقعات الوكالة تشير إلى نمو الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 2.1 في المئة خلال العام الجاري، ليتباطأ من 4.3 في المئة في عام 2022.

وتصّب التراجعات في كون إنتاج النفط الخام سينكمش بعد قيام عُمان بخفض الإنتاج منذ مايو الماضي كجزء من تخفيضات تحالف أوبك+.

وأظهرت بيانات وزارة المالية المعلنة في أغسطس الماضي تحقيق موازنة السلطنة فائضاً في النصف الأول من العام الجاري بقيمة 656 مليون ريال عُمانى (1.71 مليار دولار) مقابل 784 مليون ريال في الفترة نفسها من عام 2022 بانخفاض 16 في المئة تقريباً.

وتراجعت إيرادات السلطنة في الفترة من يناير حتى نهاية يونيو الماضي بنسبة 6 في المئة على أساس سنوي لتصل إلى 6.34 مليار ريال (16.5 مليار دولار)، كما تراجعت مصروفات الموازنة بنسبة 4 في المئة لتصل إلى نحو 14.8 مليار دولار.

وكانت وكالة ستاندرد أند بورز قد توقعت في أبريل الماضي أن تحقق مسقط هذ العام فائضاً مالياً بنسبة 5.7 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي، مقارنة بتقديرات ميزانية الحكومة بشأن العجز المالي.

وأطلقت عُمان خطة مالية متوسطة الأجل في عام 2020 لخفض الدين العام وتنويع مصادر الإيرادات وتحفيز النمو الاقتصادي.

وأوضح تقرير فيتش أن انخفاض الدين الخارجي أدى إلى تخفيف مخاطر السيولة الخارجية، ورغم ذلك فإن سداد الديون حال دون تراكم الأصول الأجنبية التي بلغت قيمتها بنهاية النصف الأول من هذا العام نحو 17.2 مليار دولار.



وتوقعت الوكالة أن تحقق الميزانية فائضاً بنسبة 4.1 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي هذا العام، و2.4 في المئة في 2024، وواحد في المئة بنهاية عام 2025.

وتتماشى هذه التقييمات مع توقعات سعر خام برنت عند 80 دولاراً للبرميل في عام 2023، و75 دولاراً في العام المقبل، و70 دولاراً في العام التالي.

ورغم ذلك أشارت فيتش إلى أن مخاطر الميزانية لا تزال قائمة، فبرغم تطبيق ضريبة القيمة المضافة في 2021 ما وفر للبلد عوائد مالية إضافية، فلا تزال ثمة شكوك حول مدى استعداد

مسقط - منحت تقييمات حديثة لوكالة فيتش لسلطنة عُمان المزيد من الثقة في مواصلة دفع الاقتصاد، بعد أن منحتها نظرة مستقبلية متفائلة مدفوعة بالانضباط المالي للحكومة في مساري خفض الديون وتعزيز الكفاءة في استخدام قوائض إيرادات النفط والغاز.

ورفعت فيتش في تقرير أصدرته في وقت مبكر الثلاثاء درجة الجدارة الائتمانية للبلد الخليجي إلى بي-بي+ مع نظرة مستقبلية مستقرة.

وأرجع خبراء الوكالة رفع التصنيف الائتماني لعُمان إلى تحسن المالية العامة، حيث قامت الحكومة باستخدام إيرادات النفط المرتفعة في سداد الديون وتوزيع قترات استحقاقها.

وتوقعوا أن ينخفض الدين الحكومي العام إلى 36 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في عام 2023، مقارنة بتوقعات سابقة كانت عند 45 في المئة، على أن يستقر عند 35 في المئة خلال العامين المقبلين.

وتشير الإحصائيات الرسمية إلى أن الدين العام بلغ بنهاية الربع الأول من العام الجاري حوالي 16.6 مليار ريال (43.1 مليار دولار).

وقامت الحكومة في الفترة بين يناير ومارس الماضيين بسداد ديون مستحقة عليها بقيمة 2.9 مليار دولار، متضمنة سداد سندات دولية مستحقة بقيمة حوالي 1.2 مليار دولار.

إضراب كتاب السيناريو.. سيناريو يصعب تحقيقه عربيا

العرب لم يخلقوا منظومة إنتاج في السينما ولا في التلفزيون أو الكتابة



الدراما العربية لا يوقفها إضراب الكتاب

الجواب: حتماً لا، ذلك أن لا صناعة لدينا في السينما ولا في التلفزيون أو الكتابة، ولا ذكاء اصطناعياً يتهدنا كي تكون لدينا أزمة، ذلك أن نشوء الأزمات ينم عن تطور ما في قطاع ما. في أميركا يطالب الممثلون كما الكتاب بضمانات حول استخدام الذكاء الاصطناعي، إذ يخشون استنساخ صورههم أو أصواتهم، ويتخوف الكتاب من إمكان استخدام الذكاء الاصطناعي لإنتاج النصوص والحصول تالياً على أجور أدنى، أو استعمل سيناريوهاتهم لتدريب الروبوتات، أما في العالم العربي، فهذا الأمر لا يزال مستبعداً، نظراً إلى عدم تطور هذه المجالات عندنا. يمكن القول إنه، وباستثناء المملكة العربية السعودية التي تضي في إنجاز خطة تطويرية تشمل القطاع التلفزيوني والسينمائي، لا خوف في العالم العربي من مثل هذه الإضرابات، لأن أغلب ما لدينا هو أشباه كتاب سيناريو وأشباه منتجين، وأشباه وأشباه.

عريضة بفقدان وظائفها، خصوصاً في العالم المتقدم. خسائر فادحة تكبدتها شركات عاملة وأخرى مجاورة في المجال السينمائي والتلفزيوني، خلال خمسة أشهر من الإضراب وتسببت في تعطيل إنتاج الكثير من الأعمال المنتظرة. ومما زاد الطين بلة هو أن انضم إليهم الممثلون في منتصف يوليو، مما أدى إلى شل الغالبية العظمى من إنتاجات الأفلام والمسلسلات التلفزيونية في الولايات المتحدة.

لا خوف على العرب

ونحن نشهد ونتابع هذا "الحدث الهوليوودي" حقيقة لا تمثيلاً، يمكن لأي متابع عربي أن يطرح على نفسه السؤال التالي: ماذا لو حدث الأمر في بلادنا العربية، وهل يتطور الوضع إلى حد الأزمة الاجتماعية والاقتصادية وحتى الثقافية والسياسية؟

الولايات المتحدة كما ارتفع صوت نقابة كتاب السيناريو اليوم يمثل هذه الحدة والصرامة، بدليل أن النقابة قالت في لهجة صريحة وحاسمة: لنكن واضحين، لا ينبغي على أحد استئثار عمله ما دامت النقابة لم تجز ذلك بشكل صريح، لا نزال مضربين حتى ذلك الحين، لكننا علّقنا الاعتصامات اعتباراً من اليوم. لا تحتاج هذه اللهجة الحادة الغاضبة إلى تفسير أكثر من كون قطاع السينما والتلفزيون، مارداً يتحكم في قطاعات متنوعة، عديدة وحساسة تصل إلى مراكز القرار، وتذوّر - أو تبشّر - بقيام "ربيع نقابي" يقوده آلاف الكتاب في السينما والتلفزيون. الإضراب امتد منذ مطلع مايو، طالب فيه أصحابه بتحسين أجورهم والحصول على مكافآت أفضل عن كل عمل لهم يحقق نجاحاً، بالإضافة إلى حصولهم على ضمانات من تقنية الذكاء الاصطناعي التي باتت غولا يهدد شرائح

الترفيه في عالم تتجاوزه الضغوطات ويغلب عليه التجهّم والعبوس. لسنا إزاء قطاع موسمي خجول يقاتل من خزينة الدولة وتموله بعض الشركات المتفرقة كما هو عليه الحال في العالم العربي، وإنما عن صناعة تهرز عروش العالم، وتقوم على كتاب يساهمون بسيناريوهاتهم السينمائية والتلفزيونية في "سيناريوهات" أخرى سياسية واقتصادية وثقافية. لذلك، وتقديراً لهذا الإنجاز، تابعت نقابة كتاب السيناريو في الولايات المتحدة رسالتها "يمكننا القول بفخر إن هذا الاتفاق استثنائي، مع توفيره مكاسب كبيرة وحماية لكتاب السيناريو في مختلف القطاعات التي يعملون فيها"، علماً أن الرسالة لا تشير إلى تفاصيل الاتفاق، لكنها تذكر أن العمل جارٍ على بلورة هذه التفاصيل وأن الكلمة الفصل ستكون للأعضاء. منذ سنوات طويلة لم ينشط حراك نقابي ولم يرتفع صوت نقابي في

تنهي أشهراً من الإضراب الذي شل القطاع، مما قد يدفعهم إلى استئثار عملهم. وكانت نقابة كتاب السيناريو أعلنت السبت الماضي أنها ستواصل المفاوضات مع الاستوديوهات، بعدما شهدت تقدماً يوحى برغبة في التوصل إلى اتفاق يضغ حداً للحراك المطالب. وبعثت نقابة كتاب السيناريو برسالة إلى أعضائها قالت فيها "لقد توصلنا إلى اتفاق مبدئي في شأن حد أدنى جديد للعام 2023، وهو ما يعني توافقاً من حيث المبدأ على مختلف نقاط الاتفاق، مع مراعاة الصياغة النهائية للعقد". نحن هنا، نتحدث عن قطاع أشبه بصناعة السفن في اليابان أو زراعة الأرز في الصين أو تصدير الحبوب عبر موانئ البحر الأسود، لا بل يزيد عليها في بلورة وتشكيل وتسويق الرأي العام والتأثير عليه، بالإضافة إلى صناعة

قطاع حيوي

وفق هذه المقاربة البديهية، فإن ما تكبده القطاع السينمائي والتلفزيوني في هوليوود من خسائر طيلة خمسة أشهر من إضراب كتاب السيناريو، يقدر بالمليارات، بالإضافة إلى الأضرار التي لحقت بكل ما يتعلق بهذه الصناعة في مجالات مباشرة وغير مباشرة.

قطاع السينما في أميركا أشبه بصناعة السفن في اليابان وزراعة الأرز في الصين وتصدير الحبوب عبر البحر الأسود

أخيراً، توصلت نقابة كتاب السيناريو والاستوديوهات العملاقة في هوليوود إلى ما يشبه اتفاقاً أو تسوية

اتفاق كتاب السيناريو والأستوديوهات خطوة لا تنهي أزمة هوليوود

ويتوقع أن تغطي المحادثات أيضاً موضوعات خاصة بالممثلين، مثل اختبارات الأداء عن بعد، وهي ممارسة ظهرت مع جائحة كوفيد تثير انتقادات واسعة من جانب الممثلين. ورغم كل شيء، يفتح الاتفاق بين كتاب السيناريو والأستوديوهات الطريق أمام حل الأزمة. وفي أعقاب ذلك، من الممكن أن تجتمع نقابة الممثلين مع الشركات العاملة في القطاع الأسبوع المقبل، للمرة الأولى منذ بدء إضراب الممثلين في منتصف يوليو. وتوقعت مجلة "فرايبتي" أن تؤدي "نهاية إضراب كتاب السيناريو إلى تسريع فك العقد التي تحول دون الاتفاق مع نقابة الممثلين". ولكن حتى "إذا سارت الأمور بسلاسة، وهي فرضية مستبعدة، أعتقد أن الأمر سيستغرق من أسبوعين إلى ثلاثة أسابيع للتوصل إلى اتفاق (...)، أي ليس قبل أكتوبر"، وفق هاندل الذي يلت إلى أن الأمور ستطول أكثر نظراً إلى أن "عملية التصديق سستغرق شهراً آخر". لذلك، فإن الوقت يتفد بالنسبة إلى الاستوديوهات، التي تريد عودة الممثلين إلى السجاد الأحمر للترويج لأفلام نهاية العام، مثل فيلم ديزني الجديد للأبطال الخارقين "ذي مارفلز". وتعد عودة الممثلين ضرورية أيضاً لضمان موسم الجوائز فعلياً بعيد التلفزيون من المقرر تنظيم حفل توزيع جوائز إيمي في يناير، فيما يامل قطاع السينما في إقامة حفلة توزيع جوائز الأوسكار في موعدها التقليدي في مارس.

البث التدفقي، وضمانات على صعيد استخدام الذكاء الاصطناعي لإنشاء نصوص من دون التأثير على دخلهم. وبالتالي، يتداخل الاتفاق مع طلبات عدة مقدمة من الممثلين، وستكتشف نقاباتهم عن التفاصيل، قبل استئناف مفاوضاتها الخاصة مع الاستوديوهات. لكن بعض مطالب الممثلين تذهب أبعد من تلك الخاصة بكتاب السيناريو، بحسب هاندل.

عودة الممثلين في هوليوود ضرورة لضمان نجاح موسم الجوائز وللترويج للأفلام واستئناف تصوير الأعمال بعد توقفها

وتطالب نقابة الممثلين بزيادة أكبر في الرواتب، ومنح نسبة فعلية من الأرباح للممثلين عندما يحقق المسلسل نجاحاً، وليس مجرد مكافأة. وبالتالي، يتوقع أن تكون المفاوضات صعبة، لا سيما أن الاستوديوهات تعلم أن ما توفره للممثلين سيكون بمثابة معيار للمهن الفنية في هذه الصناعة، والتي يتعين تجديد اتفاقياتها الجماعية العام المقبل. ويقول هاندل "أعتقد أن الرواتب الأساسية ستكون عقبة كبيرة أمام الاتفاق مع نقابة الممثلين في الأسابيع المقبلة".

مسلسلاتهم التي تحقق نجاحاً واسعاً على المنصات، بدلاً من تقاضي مبلغ مقطوع، يكون عادة منخفضاً جداً، لا يأخذ في الاعتبار عدد المشاهدين الذين يستقطبهم العمل المعروف. ويعد هذا الإضراب أطول بكثير من الذي أعلنه كتاب السيناريو في 2007 - 2008 واستمر لمدة يوم وكبد اقتصاد كاليفورنيا خسائر بـ 2.1 مليار دولار. ورغم هذه العودة المتواضعة، لا تزال هوليوود في حالة من الجمود إلى حد كبير. ولا يزال الممثلون الذين تمثلهم نقابة "ساغ - أفترا"، مضربين عن العمل وقد يستغرق حل هذا النزاع الاجتماعي أسابيع عدة أخرى. وحتى بعد عودة الممثلين إلى العمل، من المؤكد أن الأمر سيستغرق شهوراً لإعادة الجميع إلى مواقع التصوير وتعويض التأخيرات المخرّكة. ويقول المحامي المتخصص في صناعة الترفيه جوناثان هاندل "هناك على الأرجح أكثر من 1500 إنتاج يرغب القارئون عليها بإطلاقها في أسرع وقت ممكن". وعندما يعطي الاتحاد الضوء الأخضر لإعادة تحريك عجلة الإنتاج، "ستتأخرون جميعاً في الوقت نفسه (...)، ما سيؤدي إلى فوضى مطلقة". ويرى أن عملية الإنتاج لن تعود إلى طبيعتها "قبل يناير أو فبراير". وتتضمن التسوية التي اتفقت عليها الاستوديوهات مع كتاب السيناريو، زيادة الحد الأدنى للأجور، ودفع مكافآت لأولئك الذين يكتبون مسلسلات تحظى بمشاهدات عالية، حتى على منصات

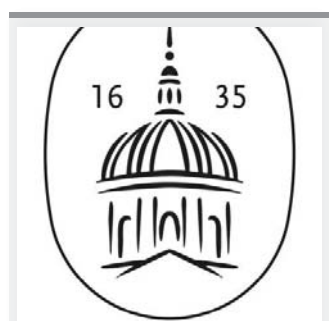
لوس أنجلوس (الولايات المتحدة) - رغم الاتفاق المبدئي الذي توصل إليه كتاب السيناريو لإنهاء الإضراب الذي يشل قطاع السينما الأمريكي منذ نحو خمسة أشهر، ما تزال هوليوود بعيدة عن الخروج من أزمتها الحالية، مع استمرار المواجهة بين الممثلين والأستوديوهات. فقد توصلت نقابة كتاب السيناريو الأميركيين الأحد إلى تسوية مع رؤساء الاستوديوهات الكبرى ومنصات البث التدفقي. ولا يزال يتعين استحصا هذه الاتفاقية التي تتضمن "مكاسب كبيرة" على صعيد الأجور بالإضافة إلى وسائل حماية لتجنب استخدام الذكاء الاصطناعي، على موافقة أعضاء النقابة البالغ عددهم 11500. لكن يتوقع أن يكون هذا الإجراء شكلياً. وسبق أن أشارت النقابة إلى أنها ستسمح لأعضائها بالعودة إلى العمل قبل انتهاء العملية. ويتبع ذلك استئناف تصوير البرامج الإخبارية والترفيهية التي تبت في الفترة الليلية ("لايت نايت شو")، خلال أسبوعين إلى ثلاثة أسابيع، بحسب مجلة "فرايبتي" المتخصصة. ويأتي الاتفاق بعد أن توقفت المفاوضات بين الطرفين لأسابيع، قبل أن تستأنف مع مشاركة مديري تنفيذيين من نتفليكس وديزني ويونيفرسال بيكتشرز ووارنر براذرز شخصياً فيها. ويؤكد الكتاب أن روايتهم لم توابك التضخم الحاصل في البلاد، إذ يريدون الحصول على أجور أكبر من أفلامهم أو



الشل متواصل في هوليوود

الكاتب ذو الأصل اللبناني أمين معلوف مرشح لقيادة الأكاديمية الفرنسية

باريس - يتنافس الكاتبان الفائزان بجائزة غونكور المرموقة أمين معلوف وجان كريستوف روفان على قيادة الأكاديمية الفرنسية، المؤسسة الحريصة على قواعد اللغة الفرنسية منذ تأسيسها في القرن السابع عشر. ومن المقرر أن يتم التصويت بعد ظهر الخميس على الاسم الذي سيخلف إيلين كاريير دانكوس التي توفيت في أغسطس، باعتماد إجراءات بسيطة، إذ سيتم فقط احتساب الأصوات التي سينالها أي من هذين الكاتبين. وقال عضو في اللجنة الإدارية في الأكاديمية الثلاثاء "عند إغلاق باب الترشيحات مساء الاثنين، كان هناك اسمان فقط".



وأمين معلوف (74 عاماً) كاتب فرنسي من أصل لبناني، حائز على جائزة غونكور عام 1993 عن روايته "صخرة طانيوس"، وكان مرشحاً معلناً منذ فترة. وهو أحد وجوه الروايات التاريخية المستلهمة من الشرق، وركز في أعماله على مسألة تقارب الحضارات، فيما يُعد المرشح الأوفر حظاً لقيادة الأكاديمية.

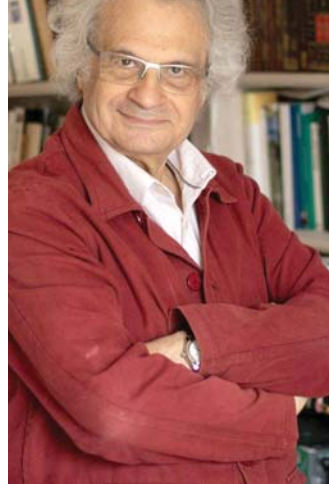
ويعيش معلوف في فرنسا منذ عام 1976. وعلى الرغم من أن لغته الأم هي اللغة العربية، لكنه كتب أغلب مؤلفاته باللغة الفرنسية لتتم ترجمتها لأكثر من 40 لغة. وتشمل تلك الأعمال أكثر من 10 روايات والعديد من المقالات العامة والأدبية بالإضافة إلى 4 مؤلفات أوبرالية.

وقد كرس معلوف حياته للأدب، واعتبر نفسه ابن المشرق والمغرب، إذ لم يكن سهلاً عليه الاعتراف بهوية دون أخرى. لكنه قدم الكثير للثقافة الإنسانية من خلال اللغة الفرنسية التي أفراسها بالعديد من المؤلفات، ومنها ما يبحث حتى في تاريخ الثقافة الفرنسية والأكاديمية نفسها مثل كتابه "كرسي على السنين - أربعة قرون من تاريخ فرنسا" حيث يرسم لنا صورة عن تاريخ فرنسا الثقافي، من خلال الأكاديمية الفرنسية وتاريخ أعضائها وما واجهته من أحداث وتحولات.

وتحتل شخصية معلوف بالإجماع، فهو منخرط جداً في أنشطة المؤسسة التي انضم إليها عام 2011، وله أفضلية في أمور عدة أبرزها أن تنبؤه منصب أمين سر دائم للأكاديمية كان ليحظى بتقدير إيلين كاريير دانكوس. وسيستعين على معلوف مواجهة صديقه جان كريستوف روفان (71 عاماً)، على جائزة غونكور عام 2001 عن روايته "Rouge Brésil". وانضم روفان إلى الأكاديمية عام 2008.

وكان هذا الكاتب الذي يحظى بإجماع أقل متريداً قبل أن يترشح لهذا المنصب. وكتب في رسالة ترشحه التي نشرتها صحيفة "لوموند" اليومية "حاولت التراجع بداية، لكنني توصلت إلى استنتاج مفاده أن قضيتنا العظيمة تستحق بعض التضحيات". وأوضح أنه شعر بالإحباط كونه كان المرشح الوحيد. ونقلت مجلة "إم" التابعة لصحيفة "لوموند" الفرنسية اليومية عنه قوله السبب "كاننا في كوريا الشمالية".

ولفتت "إم" إلى أن عضواً آخر في الأكاديمية هو مارك لامبرون، قاد حملة



معلوف وروفان المرشحان الوحيدان

كاتبات وكتاب في المهجر محاصرون خارج اللغات داخل اللامكان

أدباء يحاولون تبديل الشفرة بين الثقافات عبر «الزواج القسري»



كيف يقرأ أدب المهاجرين

بقايا العائلة/ حجر كريم/ يمرر/ من جبل إلى جبل". ماذا يمكنك أن تفعل بـ"حجر الخوف" الذي توارثته الأجيال، والذي يجمي من الخطر، لكنه في نفس الوقت ثقل يمنحك من النفس والحياة؟ أما الكاتبة الإيرانية بيغاه أحمدي، والتي ناقشت أشكال المنفى مع جوليا سيمافيجيفا، فقد تحدثت عن المنفى باعتبارها وضعاً بين مستحيلين: استحالة اللغة الأم واللغة الجديدة، الوطن والمكان الجديد. أن تكون في المنفى يعني أن تكون في اللامكان.

المنفى والهجرة مرتبطان حتماً بموضوع اللغة، سواء كانت لغة أجنبية يحاول المرء اكتسابها، أو اللغة الأم للمرء والتي يستعملها كلغة أجنبية في بلد جديد، أو لغة تؤدي إلى الخروج من المنفى داخل الوطن نفسه.

كانت حلقة النقاش حول موضوع اللغة بين الكاتبتين مينا هافا وشيريزا جاشاري من جمهورية يوغوسلافيا السابقة والكاتب الهندي رالف ثرايل بعنوان "اللغة تظهر الحقائق".

تحدثوا جميعاً عن "زواجهم القسري" من اللغة الألمانية وصورهم الذاتية ككتاب في البلدان الناطقة بالألمانية لا يريدون أن يكونوا فيها جزءاً من "أدب المهاجرين". الكلمة الأساسية للاعتراف بهم هي "تبديل الشفرة" بين الثقافات. اللغة الألمانية الجميلة الالفة للنظر التي يتحدثون بها جميعاً هي تعبير عن مدى رغبتهم في الانتماء، لأنهم أجادوا امتلاكها.

ترجم مينا هافا، مؤلفة رواية "من أجل سيكا"، وهي قصة تتناول موضوع الهجرة، أن الأدب واللغة هما مكانان للعنف حيث يمكن للمؤلفة أن تتصرف بمفردها وحسب اختيارها. من ناحية أخرى، تحدث رالف ثرايل عن اللغة كشكل من أشكال الشجب والرفض لأن المرء يخجل من لغته. أنت تبني سجنك بلغتك، ولكنك لست حراً فيه.

وتتم مناقشة مفهوم أدب المهاجرين والمهاجرات مراراً وتكراراً بشكل نقدي باعتباره متحيزاً للعرق، ويختزل صاحبه في صورة معينة. هل من الممكن قراءة نص أجنبي مؤلف أجنبي بهدف اكتساب المعرفة والمعلومات حول بلد آخر، بل هو في الغالب أقل تطوراً من سويسرا؟ ليس هذا شكلاً آخر من أشكال الاستعمار، يفهم بالمعنى الواسع للكلمة على أنه نوع من الاستيلاء على ثقافة الأجنبي؟ هذه الأسئلة التي لم تكن هناك إجابات عنها بادئ الأمر في منتدى سولوتورن الأدبي.

يواجه الكتاب الذين يعيشون في البلدان التي يهاجرون إليها، أو هم أبناء مهاجرين، الكثير من التصنيفات الجائرة والتي تحصرهم في صور نمطية، مثل أدباء المهجر، بينما يتوه الكثير منهم بين لغته الأم ولغة البلد الذي يعيش فيه. ازدواجية استفاد منها بعضهم وكانت عائقاً أمام البعض الآخر لتطوير تجربته.

ناتاليا كيمبر باكشي

بعض يكتب بلغته الأم، بينما اعتمد آخرون لغة البلد الذي استقروا فيه. ما يجمع بين كتاب الجيل الثاني من أصول مهاجرة هو رفض تصنيف أعمالهم على أنها "أدب المهاجرين والمهاجرات". تتناول الرواية موضوع النضال من أجل الكرامة والاعتراف بالذات البشرية في حي نويكولن ببرلين، وذلك بعد الفرار من طهران في تسعينات القرن الماضي. السؤال الرئيسي الذي يشغل بال خاني هو: ما الذي يحدد شخصية الإنسان: الطبيعة أم الحضارة؟

فكر الكتاب والكاتبات من يوغوسلافيا السابقة، وهم فيوليتا اليكسييتش وأولغا سيرافيموفسكي ميلينكوفيتش وجوران فولوفيتش، في معنى أن تكون مهاجرة من الجيل الثالث، وفي كيفية الحفاظ على هوية وطنية صحية، والتغلب على الشعور بالمرارة الوطنية.

وتحدث غوران فولوفيتش عن الصراع بين الأجيال وحقيقة أن الجيل الأول من المهاجرين والمهاجرات أراد طوال حياته "العودة إلى الوطن"، وكان لديه ذلك الشعور بأن الوجود في بلد المهجر مؤقت فقط.

وبين أنه كممثل للجيل الثاني، تجد نفسك في موقع وسيط بين هنا وهناك، بين الماضي والحاضر. وكسبيل



أيام سولوتورن الأدبية نقاش أدبي مهم

المنفى والهجرة مرتبطان حتماً بموضوع اللغة، سواء كانت لغة أجنبية يحاول المرء اكتسابها، أو اللغة الأم للمرء

ويحكي ألهرد باشارفيتش في روايته "كاتب أوروبا" قصصاً من ميلاروسيا تجري في الحاضر أو في المستقبل القريب. وقد قام هو نفسه بترجمة روايته الصادرة عام 2017 إلى الروسية، وكان ضمن قائمة المرشحين لأكثر جائزة أدبية روسية.

في ربيع عام 2021، صادر نظام الكسندر لوكاشينكو النسخة الجديدة البيلاروسية للرواية وتم تصنيفها على أنها "معادية للدولة". ومنذ ديسمبر 2020، يعيش باشارفيتش في المنفى مع جوليا سيمافيجيفا.

النسخة إلى باشارفيتش، من المهم ألا يتم حصر كؤلف في كيان ضيق الأفق من بلد يوجد فيه إما ضحايا أو شهود عيان. وفي بلد يتحدث فيه الروسية مفكراً في الآن ذاته في بيلاروسيا، يبحث باشارفيتش عن فرصة للتعبير عن نفسه. ويجدها في "لغة غير ملوثة، لغة جديدة تماماً، اسمها 'البوتّا' (لغة اخترعها ألهرد باشارفيتش نفسه)".

كائن في اللامكان

نشرت جوليا سيمافيجيفا يومياتها "أيام في بيلاروسيا" (Dagar i Belarus) عام 2020، راصدة في الرواية الاحتجاجات الشعبية ضد الرئيس لوكاشينكو. ومنذ ذلك الحين، أصبحت حياتها في بيلاروسيا مستحيلة. وبينما اخترع باشارفيتش لغة جديدة، تتحدث جوليا عن تجربتها بلغة المجاز الأدبي القوي في ديوان شعري عنوانه "حجر الخوف"، "لقد تلقيته كارت/خوفي-/

ياسمينه هلال ومتعة الفوتومونتاج في معرض «أرى نفسي فيك»

احتفاء فني بالنساء المؤثرات في حياة كل منا



تقنيات متنوعة تجذب عين الناظر



إنها طريقة
جمالية
وحساسة في
القبض على
الوقت دون
اللجوء إلى
سجنه.
وتأتي
الأعمال
الأخرى
لاسيما

لحضور صور
فوتوغرافية ذاتية للفنانة أشبه باعتراف
ضمني بأن الزمن وهم والحياة الحقيقية
في مكان آخر.

ويمكن الإشارة
إلى أن أعمال
الريزين تلك
قد تكون
مؤثرة
لسبب
آخر وهو أنها
جاءت كنوع من
حفظ الذاكرة،
من العناصر الطبيعية المُبدلة
لكل أحوال الحياة، داخل
قطع تشبه الجواهر الشفافة التي تُمتّع
الناظر إليها من كل الجوانب وتحفز
الخيال عند اكتشاف كل تفصيل فيها.

أما بالنسبة إلى الناظر إلى الأعمال
والذي لا علاقة له بذكريات ياسمينه
هلال الخاصة بسجود جو آخر، سنسميه
بجوٍ سحري مُضاعف يمتد إلى عالم
الأمكنة المسكونة بالأطياف الحية خارج
الزمن الذي عاشت فيه. كل تلك الأجواء
والعناصر المتعاطفة مع بعضها البعض
أنجبت عالما أنثويا بامتياز هو احتفاء
بالمراة المؤثرة في حياة الفنان، وعلى
الأغلب عند الكثير من مُشاهدي الأعمال.
ومن الأشياء التي ساهمت في
تخصيب خيال الفنانة اللبنانية حدّ إيجاد
هذه المجموعة من الأعمال الفنية المتنوعة
عُثورها على فستان مخملي أزرق اللون
وهو فستان عرس والدتها. كما عُثرت في
الخزانات العتيقة على فستان خطوبة
جدتها أبيض اللون والمزخرف بورود
لامعة.

في المعرض صور فوتوغرافية قامت
الفنانة بتقطيعها ولصقها وصلفها من
خلال استخدام تقنية المونتاج. بعضها
ما يوحي بفكرة التقدّم المستمر من خلال
تكرار العناصر البصرية في الصورة
الواحدة وبعضها الآخر يعترض سبيله
التماسك مشهدا غرائبيا لولينا جعل من
الصور عالما آخر هو على هامش الحياة
العادية وشديد التأثير فيه.

ولعل أهم ما حضر في المعرض هو
مجموعة من منحوتات استخدمت فيها
الفنانة إطارات صور من فضة تعود إلى
جدتها، أحلت فيها شذرات من صورها
الفوتوغرافية الذاتية في قوالب من
سادة الريزين، المادة الصناعية الشفافة
القابلة للتكثيف. وقد ذكرت الفنانة أن
هذه المجموعة عزيزة عليها لأنها صاغت
-ولا نقول وضعت- تلك الصور الذاتية
الأثيرية مضيئة إليها ورق الذهب وأوراق
الأزهار والرسم بالحبر ونثرات وقطع
المرايا.

وفي هذا السياق نذكر أيضا ما قالتها
الفنانة يوما إنها في بدايات عملها الفني
نُصحت بأن تركز على تقنية واحدة
حتى لا يضع التعبير فكان ردها جليا
في أعمالها التي حشدت فيها تقنيات
وأساليب عديدة من الرسم والنحت
والكولاج والفوتو مونتاج والتجهيز
الفني. كما استخدمت مواد مختلفة
منها البلاستيك والخيطان والقماش
والكانفاس.

أما الأعمال الحاضرة في هذا المعرض
والتي لم تقتصر على الصور الفوتوغرافية
المعدّلة يدويا فهي لياسمينه في ثياب
والدتها وجدتها وفي منزلها الماهول
بذكريات الطفولة السعيدة، ولكن أيضا
بذكرى حرب 2006 المأساوية عندما كانت
ياسمينه لا تزال في التاسعة من عمرها.
آلة التصوير التي استخدمتها الفنانة،
غير المحبذة للتصوير الديجيتالي، هي
التي استخدمها أهلنا في فترة الممتدة
من الستينات إلى الثمانينات من القرن
الماضي أي حين كانوا قادرين على أن
"يظهروا" الصور يدويا في الغرف
العتمة.

حضور صور فوتوغرافية ذاتية للفنانة يأتّي أشبه باعتراف ضمنى بأن الزمن وهو والحياة الحقيقية في مكان آخر

ما يميز هذه الصور أنه يمكن
معالجتها والتدخل يدويا في البعد
الضوئي القائم حكما على جدلية الأسود
والأبيض، وتحديد العتمة والنور.
وهذا ما فضلت الفنانة ياسمينه هلال
الاعتماد عليه في تصويرها للمشاهد
ووهو ما أعطى صورها نفحة
التعتيق أو ما جرى على تسميته
بالـ"فنتاج" أو "الانتيك". وقد
ساهمت الأمكنة التي صورت فيها
في أن تجعل من هذه الصور تبدو
وكانها قادمة من زمن قديم. وقد
ذكرنا أنفا أن الأمكنة التي صورت
فيها هي لبثت الأم والجدّة.

إضافة إلى ذلك، لم تقتصر
معالجة الصور على استخدام
التقنية القديمة، بل إن ما صورته
بشمل تفاصيل من المنازل كالمرقات
والأثاث والأزهار التي كانت رائجة
آنذاك. وكانت لهذه التفاصيل والأشياء
قيمة عاطفية كبيرة بالنسبة إلى المصورة
لأنها جزء أساسي من طفولتها وقد
اكتسبت مع مرور الوقت، كما هو ظاهر
في أعمالها، جوًا سحريا لا لبس فيه
وهو بالرغم من ذلك ظل واقعيا جدا.

كلنا نملك امرأة مؤثرة في حياتنا ومسارها، سواء كانت تلك المرأة أما أو
جدة أو خالة أو عمة، أو أي امرأة مقربة من العائلة كان لها حضور مميز
وروح لا ننساها أو نتخلص من تأثيرها وإن غابت. من هؤلاء المؤثرات
جاءت فكرة الفنانة اللبنانية ياسمينه هلال التي حولت عملها في التصوير
إلى اهتمام بمدى تأثير هؤلاء النسوة في الأجيال الناشئة مركزة على وهم
الزمن والمكان.

راسخة في الوجدان وفي الحاضر كمرآة
لا تعكس ببلاهة مظاهر الأشياء فقط، بل
أيضا تداعياتها وتأثيرها في نفس الناظر
إليها الذي يساهم بشكل كبير في توليف
ما يراه كي يستقيم معنى المعرض بشكل
عام من خلال وجهة نظره الخاصة.

يذكر البيان الصحفي المرافق
للمعرض أن ما سيراه الزائر هو نوع من
استكمال لما عُرض في "ميناء أرت فير"
لهذه السنة في بلجيكا قبل أن يصار
إلى عرض البعض منه للمرة الأولى في
صالة "زلفه حليبي" اللبنانية.

ويشير البيان إلى أن الأعمال
الحاضرة في الصالة هي أعمال للفنانة لم
تعرض سابقا، ولكن هي امتداد وفي صلب
موضوع المعرض السابق الذي هو بشكل
أساسي احتفاء بالنساء اللواتي كان
لهن تأثير إيجابي كبير في حياتنا. أعمال
"ميناء أرت فير"
أبصرت

هذا المعرض الذي تقدمه صالة "زلفه
حليبي" الكائنة في مدينة بيروت حتى
آخر شهر سبتمبر الحالي يتميز أولا
بغنى التقنيات التي استخدمتها الفنانة
لتعبير عن ناحية من الأفكار
المطروحة، ومن ناحية ثانية
جاءت الأعمال قائمة بذاتها
إلى جانب كونها جزءا أساسيا
من نسج سردي بصري واحد
يحتفل بالماضي
كحالة

وائل حمدان يصور «سحر المدينة»

وقال وليد قانوش رئيس قطاع
الفنون التشكيلية عن المعرض "خلال
تجربته الفنية، استحوذ سحر القاهرة
على عين ووجدان الفنان وائل حمدان،
فظل عبر عدد من معارضه الخاصة
يبحث في قضاء المدينة وتاريخها،
ويرصد ويصور برؤى وأساليب تعكس

القاهرة - يسافر الفنان وائل حمدان
بريشاته وألوانه في معالم المدن المصرية،
ليعيد تصويرها للمشاهد في معرض
تحت عنوان "سحر المدينة" تستضيفه
قاعة "الباب سليم" في دار الأوبرا،
من الثلاثاء 26 سبتمبر الجاري وحتى
السابع من أكتوبر المقبل.



ألوان متناغمة

الشارقة تستضيف معرضا يختزل تجربة الفلسطينية سامية حليبي

في العالم العربي، مشيرة إلى أن متحف
الشارقة للفنون ومن خلال هذا المعرض
الاستعادي النادر يستعرض أكثر من ستين
عاماً من عملية التفكير لديها كفنانة ويقدم
أعمالها التي تجسد الحوار الذاتي الذي
تخوضه مع نفسها.

وسامية حليبي المولودة عام 1936
بالقدس هي فنانة تشكيلية وباحثة
فلسطينية - أميركية تقيم في نيويورك.
تُعتبر أحد الرموز الرائدة عالمياً في الفن
التجريدي وفن الديجيتال الحركي، حيث
كانت لها تجارب تعاون مشتركة مع عازفين
وموسيقيين قامت بتحويل موسيقاهم إلى
لوحات فنية باستخدام الحاسوب أمام
الجمهور مباشرة. لسامية حليبي تجربة
مهمة في التعريف بالقضية الفلسطينية
والدفاع عن حق العودة.

الفنانة أحد أهم الفنانين العرب وهي
تقول واصفة الفن العربي "النظر في
الفن العربي هو بمثابة عملية تحليلية
ومدرسة. وذلك الانطباع هو بمثابة
اختبار للغة بصرية تعكس التجانس في
تطور الطبيعة".

يذكر أن أعمال حليبي مقتناة ضمن
مجموعات مؤسسات دولية منها متحف
غوغنهايم للفنون، وغاليري جامعة ييل،
والدار الوطنية للفنون، واشنطن العاصمة،
ومعهد شيكاغو للفن، ومتحف كليفلاند
للفنون، ومعهد العالم العربي، ومعهد
ديترويت للفنون، ومتحف سينسيناتي
للفنون، ومتحف إنديانابوليس للفنون،
والمتحف الوطني للمرأة في الفنون،
أحدثه أعمالها على تاريخ الفن العربي
الحديث، والمتحف البريطاني.

1999 و"لؤلؤي حليبي" 1999. وقالت
عائشة راشد ديماس مدير عام هيئة
الشارقة للمتاحف "لا يمكن المبالغة في
تقدير التأثير العميق لسامية حليبي على
المشهد الفني العالمي والإقليمي، حيث
تركت قدرتها الفريدة على استخلاص
الموضوعات المعقدة وتحويلها إلى أعمال
مجردة مثيرة، بصمة لا تمحى في مشهد
الفن المعاصر، ونعتبر هذا المعرض
الاستعادي الفريد بمثابة شهادة على
عبقريتها والأثر الدائم لعملها".

معرض «علامات فارقة» يضئ على مسيرة الفنانة سامية حليبي باعتبارها أحد أبرز رواد الفن التجريدي في العالم العربي

وأضافت "من خلال عرض أعمال
الفنانة، تؤكد هيئة الشارقة للمتاحف مرة
أخرى التزامها بدعم وتشجيع الفنانين
المتميزين من العالم العربي وخارجه،
حيث وفرت سلسلة "علامات فارقة" منذ
إطلاقها في عام 2010، منصة قيمة لعرض
مساهمات الفنانين العرب البارزين في
الفن والثقافة العالمية".

بدورها أشارت الفنانة سامية حليبي
إلى أن عنوان سلسلة معارض "علامات
فارقة" يرتبط لديها بالتأثير الكبير الذي
أحدثه أعمالها على تاريخ الفن العربي
العام، وكذلك على شباب اليوم وخاصة

الشارقة - تستضيف هيئة الشارقة
للمتاحف ضمن سلسلتها السنوية
"علامات فارقة"، معرضا استعابيا للفنانة
الفلسطينية - الأميركية سامية حليبي يُقام
للمرة الأولى في إشارة للشارقة من 20
سبتمبر الجاري إلى 7 يناير المقبل حيث
بذلت الفنانة جهودا كبيرة لجمع أكثر من
200 عمل فني من أعمالها على مدى ستة
عقود من مسيرتها الفنية.

ويضيء المعرض على مسيرة الفنانة
باعتبارها أحد أبرز رواد الفن التجريدي
في العالم العربي، حيث تعبّر أعمالها
عن تفاعل المبادئ الهندسية مع الرؤية
والإدراك، متجاوزة التخصص الواقعي
ليرتقي إلى ما هو جمالي، ما يجعلها
نموذجاً فريداً في عالم الفن التجريدي.
وتتضمن الأعمال التي ستعرض
مجموعة متنوعة وشاملة من التجريد
والأعمال الرقمية إلى الرسومات الوثائقية
القوية حيث سيتم استعارة هذه الأعمال
من مجموعات محلية ودولية متعددة، بما
في ذلك استوديو سامية حليبي الخاص
في نيويورك، فيما ستتولى القيمة إيناس
باسين الإشراف على هذا المعرض الشامل،
الذي يتيح فرصة للجمهور لاستكشاف
والتعرف عن قرب على تطور وتنوع
إبداعات الفنانة سامية حليبي على مر
العقود.

وتتضمن الأعمال الفنية المعروضة
أعمالاً تجريدية وأخرى رقمية تجسد
مساهماتها الفنية الدائمة منها لوحة
"تمزج" 1987، ولوحة "الجبردق" 1994،
ولوحة "الوأكه والقرع" 1994، ولوحات
"تقلبات ربيعية" 1999 و"فلامنكو خضراء"

كيا تطلق أحدث سيارات راي النظيفة للمدن المزدهمة

كما أنها أكثر فعالية من حيث الكلفة من الخلايا القائمة على النيكل الموجودة في المركبات الكهربائية ذات المدى الأطول. وتم تقديم هذه السيارة لأول مرة في العام 2011 وحصلت على العديد من التحسينات الخفيفة في عام 2017 قبل الحصول على تحديث شامل في 2023.

وتشترك سيارة المدن المزدهمة التي تبدو وكأنها ميني فان صغيرة في دعائهما مع الكثير من الطرز من مجموعة هيونداي بما في ذلك كيا بيكانتو وهيونداي أي 10 وهيونداي كاسبر.

السيارة تعتبر مثالية للمسافرين في المناطق الحضرية وسكان المدن بفضل صغر حجمها وسرعة شحن بطاريتها

ورغم عمر الطراز تركز التغييرات على المظهر الخارجي والذي يدمج أحدث لغة تصميمية لكيا وأبرز ما في الأمر الواجهة الأمامية المعاد تصميمها مع مصابيح أمامية ليد.

ويتبنى المصد الأمامي لهذه الأيقونة مظهرا أنظف بفتحة واحدة ولوح انزلاقي من الألمونيوم، فيما تبدو الجوانب متطابقة مع الطراز الحالي باستثناء العجلات الجديدة.

ورغم وزنها الذي يزيد بمقدار 187 كيلوغرام عن الطراز الذي يعمل بالبنزين، فإن السيارة الكهربائية الصغيرة تحتوي على عزم دوران أكبر بنسبة 77 في المئة أي 167 نيوتن متر، مما يتيح تسارعا أسرع من الثبات إلى مئة كيلومتر في حدود 15.9 ثانية.

وتتميز مقصورة السيارة من الجيل الجديد عن سابقتها بمجموعة العادات الرقمية وعناصر الزخرفة الأكثر قتامة. ومن الواضح أن بقية لوحة القيادة قد تم تحويلها إلى مكان آخر.



صندوق للمدن المزدهمة

سيول - طرحت كيا ثاني أكبر مصنع سيارات في كوريا الجنوبية النسخة الكهربائية من طراز راي لتلبية الطلب المستمر على هذه النوعية من المركبات محليا ثم البحث عن فرص لتشر أسطول منها في الخارج.

وتوفر هذه السيارة الكهربائية مقاعد لأربعة أشخاص، مما يجعلها مثالية للمسافرين في المناطق الحضرية وسكان المدن.

وستكون سيارة راي الكهربائية مزودة بميزات متطورة تعزز من مستوى السلامة، مثل نظام المساعدة في الحفاظ على المسار، وأنظمة المساعدة في تفادي الاصطدام عند النقاط العمياء.

وناتي خطط الشركة الكورية لإعادة طرح طراز كهربائي من راي الصغيرة، لتلبية الطلب المتزايد على المركبات النظيفة بأسعار معقولة.

ومع سعر يبدأ من حوالي 20 ألف دولار، تعد راي هي سيارة الركاب التي تعمل بالبطارية ذات الأسعار المعقولة من كيا.

ووفق المواصفات الفنية لهذه السيارة فهي تأتي مزودة ببطارية فوسفات حديد الليثيوم (أل.ف.بي) بقدرة تبلغ 35.2 كيلوواط في الساعة.

ويتوفر للسيارة نطاق قيادة يبلغ حوالي 200 كيلومتر بشحنة واحدة، مما يجعلها مناسبة للقيادة في المدينة، خاصة في المناطق ذات البنية التحتية للشحن.

وباستخدام شاحن سريع، يمكن شحن السيارة الكهربائية من عشرة إلى 80 في المئة خلال حوالي أربعين دقيقة. كما توفر السيارة إمكانيات الشحن السريع خلال 25 دقيقة، أو 6 ساعات باستعمال 220 فولت، كما تتضمن أيضا مجموعة أدوات فريدة تعرض حالة البطارية ومستوى البطارية والمسافة اللازمة لإعادة الشحن.

وتعتبر بطاريات أل.ف.بي هي إحدى أنواع بطاريات الليثيوم المؤين المعروف بزيادة عوامل الأمان وكثافة الطاقة وطول العمر الافتراضي.

المصنعون يتسابقون لتوديع محركات الاحتراق الداخلي

خمس طرز من مختلف الفئات تقترب من خط النهاية بحلول 2024



نهاية جيل

ومع ذلك، فإن مساحة الشحن الصغيرة في سي.إكس-9 والصف الثالث الضيق يجعلانها خيارا دون المستوى الأمثل للعائلات الكبيرة. وستتخلى سي.إكس-9 لصالح سي.إكس-9، وهي سيارة رياضية متعددة الاستخدامات ذات ثلاثة صفوف بسعة 40 ألف دولار، وقد أعيد تصميمها وتحسينها بالكامل ولا تزال تشترك في المقصورة المتميزة للطراز السابق والتسارع القوي.

أبرز السيارات التي ستختفي

- شيفروليه بولت
- مازدا سي.إكس-9
- تشانجر سيدان
- تشالنجر كوبيه
- أودي آر 8

وأطلقت الشركة الألمانية محرك السيارة الخارقة في 10 من لامبورغيني تسارعا من الثبات إلى مئة كيلومتر في غضون ثلاث ثواني، وهو مذهل أثناء التجارب التي قام بها خبراء منصة إدموندز.

وإلى جانب تسارعه المذهل، تتميز آر 8 بالتعامل الرياضي، وركوب مريح وجودة بناء رائعة. كما تميز أودي نفسها عن منافسيها بفضل تصميمها المتطور. ولكن كما هو الحال مع معظم السيارات الخارقة، فإنها تستهلك الوقود بسرعة. ومثل المركبات الأخرى في هذه الفئة، فإن توقف إنتاج آر 8 هو نتيجة لتوجه أودي نحو السيارات الكهربائية. ومن المتوقع أن يوفر بدلها الكهربائي القادم المزيد من القوة والأداء، على الرغم من أنه سيتم تقوية الصوت المثير للذكريات لمحرك يتكون من عشر أسطوانات الخاص بطراز آر 8.

وتتمتع تشالنجر وتشانجر بمظهر جذاب بفضل التصميم الخطير ومحركات ثماني أسطوانات القوية والتصميمات الداخلية المريحة. وقد تكون سلسلة من طرازات تشانجر وتشالنجر الخاصة "قابلات كool" جذابة لهواة الجمع أيضا.

والمسوقون الذين يتوهمون تجربة الهواء الطلق لسيارة مرسيدس المكشوفة أو المظهر الأنيق لسيارة كوبيه رياضية ستكون لديهم خيارات أقل قريبا، إذ لن تعد الطرز ذات البابين من الفئتين سي.إكس-9 موجودة بعد عام 2023.

وستستمر أنماط هيكل سيارات السيدان، لكن مرسيدس قامت بتقليص تشكيلة سياراتها التي تعمل بالغاز مع توسيع طرازها الكهربائي بالكامل. والتصميم الداخلي الفاخر الذي يناقش تقريبا كابينة العلامات التجارية الفاخرة. وستحل سيارة سي.أل.إي الجديدة كليا،

المصنعة وتتضمن رسوم الوجهة. وتأتي شيفروليه بولت على رأس اللائحة، فالطراز ظهر لأول مرة في 2017 ومثل قفزة كبيرة إلى الأمام بالنسبة إلى السيارات الكهربائية بسبب سعر السيارة المنخفض نسبيا ومقصورتها الداخلية الواسعة وديناميكيات القيادة الممتعة ونطاق القيادة الطويل الذي يبلغ 400 كيلومتر.

ومنذ ذلك الحين، قامت الشركة الأميركية بتحديث تصميم بولت، وزادت نطاق قيادتها وأضافت سيارة بولت إي.يو.في الأكبر قليلا في عام 2022.

ويعد إيقاف بولت مفاجئا نظرا إلى أن المبيعات أفضل من أي وقت مضى، لكن الشركة الأم لشيفروليه، جنرال موتورز، تفسح المجال لإنتاج سياراتها القادمة والشاحنات الكهربائية وسيارات الدفع الرباعي على أساس بنية المركبات الكهربائية الجديدة.

ومن المثير للاهتمام أن بولت هي واحدة من السيارات القليلة في القائمة التي من المحتمل أن تنهض من تحت الرمال، حيث أعلنت شركة صناعة السيارات مؤخرا أن بولت جديدة قيد العمل.

كما أن مازدا سي.إكس-9 متعددة الأغراض (أس.يو.في)، التي تعد أكبر سيارة نقل عائلية من الشركة اليابانية منذ عام 2007 واحدة من الطرازات التي ستندثر.

وعلى عكس معظم منافساتها ذات الثلاثة صفوف، تعطى سي.إكس-9 الأولية لديناميكيات القيادة الممتعة، والتصميم الداخلي الفاخر الذي يناقش تقريبا كابينة العلامات التجارية الفاخرة. كما أنها توفر رحلة هادئة ومريحة.

يمثل اختفاء بعض السيارات التي تعمل بمحركات الاحتراق الداخلي وتغييرها بأخرى تعمل بالبطارية دليلا على أن هذه الطرز التي ظلت لسنوات تهيمن على الطرقات باتت اليوم تنحني أمام هجمة المركبات الكهربائية التي يبدو أنها لن تتوقف.

لندن - تتسارع وتيرة استبدال بعض الطرز بأخرى مزودة بالبطارية، أو إيقافها نهائيا مع تحول صناعة السيارات نحو مستقبل كهربائي بالكامل.

ومثلما يتم إلغاء البرامج التلفزيونية بسبب ضعف الأداء أو تغير أنواق العملاء، يحدث الشيء نفسه بالنسبة إلى السيارات والشاحنات ولذلك سيكون البعض حزينا لرؤية هذه النماذج تختفي، ولكن هناك فرصة لشراء واحدة جديدة.

ومع أن السيارات الكهربائية حاليا لا تزال محدودة ومتوفرة بأسعار مرتفعة، ولكن خلال سنوات، ومع زيادة إنتاج البطاريات وتحسين تقنياتها بدرجة كبيرة، فمن المتوقع طرز كهربائية اقتصادية ذات مدى عال يقارب أو يتفوق على سيارات البنزين.

وغالبا ما كانت المبيعات البطيئة هي العامل الحاسم في إنهاء دورة حياة النموذج، لكن تحول الصناعة نحو السيارات الكهربائية أصبح أيضا قوة دافعة رئيسية.

وتميل عمليات الإلغاء هذه إلى التحليل تحت الرادار حتى يفوت الألوان بالنسبة إلى معظم الناس لمحاولة الحصول على صفقة مريحة.

المبيعات البطيئة عامل حاسم في إنهاء دورة حياة أي نموذج، لكن التحول إلى السيارات الكهربائية بات أيضا قوة دافعة رئيسية

ولكن بالنسبة إلى الأشخاص الذين لا يمانعون في انتهاء تاريخ السيارة، يمكن لهذه السيارات أن تحقق قيمة جيدة لأنها من المرجح أن يتم تخفيض سعرها أو من المحتمل أن تصبح كلاسيكية عالية القيمة.

ولمساعدة المشتريين المحتملين سلط خبراء منصة إدموندز المتخصصة في السيارات الضوء على أبرز النماذج التي سيتم التخلص منها تدريجيا هذا العام. ويتم فرز هذه القائمة التي تتضمن خمس سيارات حسب سعر التجزئة المقترح من قبل الشركة

مرسيدس تغري عشاقها بإصدار جي-واغن كهربائية وأصغر حجما

ويأتي ذلك في الوقت الذي تعزز فيه مرسيدس طرح سياراتها الكهربائية الجديدة إي.كيو.جي في العام المقبل، باعتبارها سيارة تصدر صفر انبعاثات كربونية.

ومن المتوقع إطلاق سيارة جي-كلاس إي.كيو.جي في الكهربائية كاملة الحجم في العام المقبل. ومع ذلك، نظرا لعدم صدور منصة أم.بي.إي.أي حتى عام 2025، فمن غير المتوقع إصدار الإصدار الأصغر حتى عام 2026 على أقرب تقدير.

ومع سيارة مرسيدس جي-كلاس للأراضي الوعرة الجديدة التي يبدأ سعرها من 139.9 ألف دولار، يمكن أن تكلف النسخة الكهربائية الصغيرة أقل بكثير، مما يؤدي إلى توسيع سوقها.

وناتي هذه الأخبار بعد أن كشفت مرسيدس عن مفهوم سي.أل.أي الكهربائي وهو الأول من فئة إي.في الجديدة للعلامة التجارية.

ومن المتوقع أن ينتج مفهوم سي.أل.أي-إي.في أكثر من 750 كيلومترا من نطاق دليبو.أل.تي.بي مع تصميم يعتبره الخبراء "حقة جديدة" لشركة صناعة السيارات.

ورغم التحديتات والتعديلات الدورية التي يتم إدخالها على الطراز فإنه يبدو قديما مقارنة بالسيارات الأخرى المنافسة المصممة للطرقات الوعرة.



أولا كالنيوس

طراز جي-إي.في سيكون متنافي القيادة بحجمه الصغير

وفي معرض أي.أي. هذا الشهر قال شيللر إن "السيارة جي-واغن الجديدة استمدت بعض السمات من السيارة الكهربائية إي.كيو.جي، وتوفر تحسنا كبيرا في معدل استهلاك الوقود".

وستكون التحسينات متاحة أيضا في السيارات التي تعمل بمحركات الاحتراق الداخلي، فيما تم تعديل شكل مقدمة السيارة لتقليل مقاومتها للهواء مع تعديل تصميم جسمها لزيادة كفاءة استهلاك الوقود.

وستقوم مرسيدس-بنز باختبار طراز جي-إي.كيو.جي في جميع أنحاء العالم قبل طرحه في صالات العرض، للتأكد من أنه يعمل كما هو متوقع.

حول رغبة العلامة التجارية في إصدار نسخة صديقة للميزانية.

ولذلك يرى كالنيوس أن الوقت قد حان. ويشير المختصون إلى أن الطراز الكهربائي الأصغر يمكن أن يكون أحد

عدة سنوات. وحتى في عهد القائد ديتير زيتشه منذ فترة طويلة، والذي شغل منصب رئيس مجلس إدارة دايملر ومدير مرسيدس-بنز من عام 2006 وحتى 2019، كانت هناك

شائعات تدور حول رغبة العلامة التجارية في إصدار نسخة صديقة للميزانية.

وفي مقابلة مع منصة "أوتوهاوس دوت دي.إي" الألمانية قال شيللر إن "جي-كلاس واحدة من أطول سياراتنا عمرا وأكثر شعبية، وربما يكون الزمن قد طال بهذه السيارة، لكن قد يكون هذا

أيضا سبب نجاحها".

سابق هذا الشهر أن "النموذج سيحصل على أخ صغير".

ووفقا لصحيفة أوتوموبيل ووتش الألمانية، كانت مرسيدس تطرح فكرة سيارة جي-واغن الكهربائية الأصغر منذ

عدة سنوات. وحتى في عهد القائد ديتير زيتشه منذ فترة طويلة، والذي شغل منصب رئيس مجلس إدارة دايملر ومدير مرسيدس-بنز من عام 2006 وحتى 2019، كانت هناك شائعات تدور

حول رغبة العلامة التجارية في إصدار نسخة صديقة للميزانية.

وفي مقابلة مع منصة "أوتوهاوس دوت دي.إي" الألمانية قال شيللر إن "جي-كلاس واحدة من أطول سياراتنا عمرا وأكثر شعبية، وربما يكون الزمن قد طال بهذه السيارة، لكن قد يكون هذا

أيضا سبب نجاحها".

سابق هذا الشهر أن "النموذج سيحصل على أخ صغير".

ووفقا لصحيفة أوتوموبيل ووتش الألمانية، كانت مرسيدس تطرح فكرة سيارة جي-واغن الكهربائية الأصغر منذ

عدة سنوات. وحتى في عهد القائد ديتير زيتشه منذ فترة طويلة، والذي شغل منصب رئيس مجلس إدارة دايملر ومدير مرسيدس-بنز من عام 2006 وحتى 2019، كانت هناك

شائعات تدور حول رغبة العلامة التجارية في إصدار نسخة صديقة للميزانية.

وفي مقابلة مع منصة "أوتوهاوس دوت دي.إي" الألمانية قال شيللر إن "جي-كلاس واحدة من أطول سياراتنا عمرا وأكثر شعبية، وربما يكون الزمن قد طال بهذه السيارة، لكن قد يكون هذا

أيضا سبب نجاحها".

من سياراتها الشهيرة جي-واغن".

وأضاف "ستكون سيارة الفئة جي-إي.في الصغيرة فهي ممتعة في القيادة بحجمها الصغير".

وكشفت مرسيدس لأول مرة عن مفهوم جي-كلاس إي.كيو.جي في معرض أي.أي.للنقل بمدينة ميونخ الألمانية في عام 2021، وهو نموذج كهربائي بالكامل لأيقونة الطرقات الوعرة النفعية. وفي أكتوبر 2020، عندما عقدت مجموعة مرسيدس-بنز مؤتمر تحديث

إستراتيجية مرسيدس-بنز 2020، أكدت رسميا خططها لإنتاج سيارة كهربائية

خالصة من الفئة جي. ويعرض النموذج الكهربائي ميزات

التصميم الموجودة عادة في المجموعة، مع ترقية حديثة

إضافية لعصر السيارات الكهربائية.

وبعد عامين من ظهورها لأول مرة، أكد

كالنيوس في معرض أي.أي.في نسخة هذا العام، التي أقيمت في وقت

شوتغارت (ألمانيا) - سيكون من السهل قريبا الحصول على أحد أفضل

موديلات مرسيدس-بنز، والتي تحظى بانتشار واسع في العديد من البلدان وخاصة عشاق هذه الفئة في منطقة الشرق الأوسط.

وأضافت شركة صناعة السيارات الفارغة الألمانية خطوطا أكثر انسيابية مع فئة تعمل بمحرك كهربائي إلى الجيل الجديد من السيارة ذات الشكل الصندوقي المصممة للسير في الطرقات الوعرة (أس.يو.في) مرسيدس جي-كلاس.

وتنتج مرسيدس السيارة جي-كلاس، التي تعرف في العديد من الدول باسم "جي-واغن" منذ 44 عاما، ولا تعزز وقف إنتاجها بحسب إيريج شيللر رئيس قطاع هذا الطراز في الشركة المملوكة لمجموعة دايملر.

وتم إنتاج هذه المركبة في البداية كعربة عسكرية باقتراح من شاه إيران محمد رضا بهلوي، الذي كان مساهما رئيسيا في مرسيدس في ذلك الوقت، وفي عام 1979 تم تقديم نسخة مدنية منها.

وقال الرئيس التنفيذي للشركة أولا كالنيوس إن مرسيدس "ستقوم ببناء نسخة أصغر وأرخص وكهربائية بالكامل



عقار «ميرك» المضاد لكوفيد يساهم في ظهور طفرات فايروسية

العلاج يمكن أن يؤدي إلى ظهور فايروسات تتحور بشكل كبير وتبقى قابلة للحياة



«لاجيفريو» أول علاج لكورونا على شكل أقراص

والواقع أن أي ظاهرة تسرعَ ظهور طفرات فايروسية من شأنها التسبب في نهاية المطاف بنشوء متغيرات أكثر خطورة، أو أكثر قابلية للانتقال بشكل ملحوظ من سابقتها كما حصل مع المتحورة أوميكرون عند ظهورها لأول مرة. وفي هذا السياق، هل يجب التوقف عن وصف عقار مولنوبيرافير؟ حرص القائمون على الدراسة على عدم الحسم في هذه المسألة، حاصرين نطاق عملهم بعلم الوراثة وداعين السلطات الصحية إلى تحمل مسؤولياتها في هذا المجال. وبالنسبة لبعض الباحثين، إذا كانت هذه النتائج تذكر بضرورة عدم وصف دواء مولنوبيرافير طوال الوقت، فلا ينبغي في المقابل التخلي عنه تماما. ويقول أخصائي الأمراض المعدية كريس بلتر في تصريحات أوردها مركز «أس.أم.سي»، «بالطبع، لا ينبغي تناول عقار مولنوبيرافير بشكل منهجي عند الإصابة» بفايروس كورونا، «لكن في بعض الحالات الصعبة، فهو دواء يمكن أن يكون مفيدا للغاية».

غير أن النتائج أقيعت باحثين كثيرين لم يشاركوا فيها، مثل عالم الفايروسات ستيفن غريغن الذي أشاد في تصريحات أوردها مركز الإعلام العلمي البريطاني (أس.أم.سي) بما قال إنه عمل بحثي «تم تنفيذه بشكل جيد وله أهمية استثنائية».

على عكس الأدوية المضادة للفايروسات الأخرى، يعمل «لاجيفريو» من خلال الاندماج مباشرة في مجين الفايروس

ومثل معدي الدراسة، يشدد غريغن على نقطة واحدة: الطفرات التي تم تحديدها لا تبدو، في حد ذاتها، خطرة أو معدية بشكل خاص. ويحذر غريغن من أن هذه النتائج لها آثار مهمة على مسار الجائحة المستقبلي،

مولنوبيرافير يرتبط بظهور طفرات محددة.

فقد لاحظ هؤلاء ظهور «توقيع» محدد عندما بدأ وصف هذه العقاقير في بعض البلدان. في المقابل، يكاد يكون هذا «التوقيع» غائبا عن الأماكن التي لم تتم الموافقة على العلاج فيها.

وأوضح عالم الوراثة ثيو ساندرسون، أحد الباحثين المشاركين في الدراسة، أن هذا العلاج «يمكن أن يؤدي إلى ظهور فايروسات تحورت بشكل كبير وتبقى قابلة للحياة، أو حتى قابلة للانتقال في بعض الحالات». ورفضت شركة «ميرك» هذه النتائج. فبحسب هذه المختبرات الأميركية، تسلط الدراسة الضوء فقط على وجود ارتباط بين علاجها والطفرات المذكورة، من دون التمكن من تأكيد علاقة سببية بين الأمرين. وقالت المجموعة لوكالة فرانس برس إن معدي الدراسة يعتمدون على «ارتباطات ظرفية».

توصلت دراسة حديثة إلى أن علاج «مولنوبيرافير» الذي طورته شركة الأدوية الأميركية «ميرك» ضد فايروس كورونا من شأنه أن يؤدي إلى ظهور فايروسات تتحور بشكل كبير وتبقى حية ومن الممكن أن تنتقل من فرد إلى آخر. وفي حين رفضت شركة «ميرك» هذه النتائج، اعتبر عدد من علماء الفايروسات أن هذا العمل البحثي تم تنفيذه بشكل جيد وله أهمية استثنائية.

تتكون فقط من لقاحات وعلاجات أخرى تتطلب إدارة معقدة عن طريق الوريد. لكن عقار مولنوبيرافير، الذي يباع تحت اسم «لاجيفريو»، سرعان ما أصبح موضع انتقادات طاولت ما وصف بأن فعاليته محدودة، لاسيما بالمقارنة مع منافسه الرئيسي «باكسلوفيد» من شركة «فايزر» والذي انضم إليه بسرعة في السوق.

وقد أثار خصوصا أسلوب عمل عقار مولنوبيرافير الكثير من التردد. فعلى عكس الأدوية المضادة للفايروسات الأخرى، مثل باكسلوفيد، يعمل «لاجيفريو» من خلال الاندماج مباشرة في مجين الفايروس. ويمكن الهدف في إثارة سلسلة طفرات بشكل غير منظم تؤدي في النهاية إلى استئصال الفايروس من الجسم. لكن باحثين حذروا منذ إطلاق هذه الآلية من أنها قد تعزز ظهور فايروسات متحورة يمكن أن تنتقل من فرد إلى آخر.

وقد ساهم هذا الخطر في بعض التردد من جانب السلطات الصحية، مثل إدارة الغذاء والدواء الأميركية (أف.دي.أي) التي وافقت على عقار مولنوبيرافير بأغلبية صغيرة فقط، أو الهيئة العليا للصحة الفرنسية التي رفضته تماما.

وفي هذا السياق تدرج الدراسة التي نشرت نتائجها الاثنين، في حين تالاشى هج عقار «ميرك» هذا نظرا لفاعليته المنخفضة، لكنه لا يزال يُوصف على نطاق واسع في بعض البلدان، لاسيما النامية منها. ودرس الباحثون قاعدة بيانات واسعة، تسمى «جيسايد»، تجمع مجينات الفايروسات التي جُمعت من مرضى كثيرين حول العالم. وينظر الباحثين، الاستنتاج واضح: استخدام



عقار مولنوبيرافير، الذي يباع تحت اسم «لاجيفريو»، سرعان ما أصبح موضع انتقادات طاولت فعاليته المحدودة مقارنة مع منافسه الرئيسي «باكسلوفيد»

المكملات الغذائية المشتقة من الزنجبيل تعالج أمراض المناعة الذاتية

كما توجد به الفيتامينات وخاصة فيتامين «سي» وحض الفوليك والنشا والسكريات المعقدة والألياف القابلة للذوبان وغير القابلة للذوبان وغيرها، مما يجعل منه مصدراً للعناصر الغذائية القيمة. كما يمكن الحصول على المكونات النشطة من الزنجبيل عن طريق استخراج بالتقطير بالبخار للحصول على زيتة. وتشير تقارير منظمة الصحة العالمية إلى أن الزنجبيل نبات طبي متعدد الاستخدامات؛ إذ يستخدم بشكل أساسي في علاج الغثيان وعسر الهضم والمغص وآلام المعدة والقولون والإسهال والإمساك، ويعتبر منشطا قويا وطاردا للغازات يستخدم في خفض الكوليسترول والدهون الثلاثية والسكر في الدم. وبعد أيضا علاجاً لالتهاب المفاصل والروماتيزم وعلاجاً لالتهاب الشعب الهوائية. ويسهم في الوقاية من أمراض الجهاز التنفسي مثل الربو والتهاب الرئوي وضيق التنفس والسعال. كما يحتوي زيتة العطري على المركبات النشطة الفعالة التي تعمل كمضاد قوي للأكسدة ومضاد للميكروبات والالتهابات. لذا يعتبر شاي الزنجبيل علاجاً منزلياً جيداً للبرد ومسكناً عشبياً طورياً غير عادي نتيجة وفرة مضادات الأكسدة في شاي الزنجبيل التي جعلت هذا المشروب خياراً مناسباً لوقاية وحماية الأجسام من الكثير من الأمراض مثل أمراض القلب والسرطانات.

كيميائية داخل العدلات تعرف باسم «كاسب» ، وأن هذه المادة تعزز مقاومة الجسم للعديد من أمراض المناعة الذاتية. ويؤكد فريق البحث أن هذه الدراسة تظهر بالدلائل العلمية للمرة الأولى الآليات البيولوجية التي تثبت قدرة الزنجبيل على علاج الالتهابات لدى بعض المرضى.



تناول الزنجبيل يجعل خلايا الدم البيضاء أكثر قدرة على مقاومة بعض المركبات الشبكية المجهرية التي تسبب الالتهابات والجلطات

والزنجبيل هو أحد النباتات الجذرية العطرية الطبية ومن الأعشاب الأكثر مبيعاً في الأسواق. وتوضح دراسة التركيب الكيميائي للزنجبيل أن له خصائص غذائية ممتازة، فهو يحتوي على الكالسيوم والمغنيسيوم والبوتاسيوم والصوديوم والفسفور والحديد والزنك والنحاس والمنغنيز وأملاح معدنية أخرى.

سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة) - كشفت دراسة علمية أجريت في الولايات المتحدة أن المكملات الغذائية المشتقة من الزنجبيل يمكن أن تلعب دوراً مهماً في السيطرة على الالتهابات الناجمة عن أمراض المناعة الذاتية. وتركز الدراسة التي نشرتها الدورية العلمية «جي سي إي أنسايت» على تأثير المكملات الغذائية المشتقة من الزنجبيل على نوع من خلايا الدم البيضاء، تعرف باسم «العدلات»، ودورها في علاج الالتهابات.

ووجدت الدراسة أن تناول الأصحاء للزنجبيل يجعل العدلات أكثر قدرة على مقاومة بعض المركبات الشبكية المجهرية التي تسبب الالتهابات والجلطات، وتسهم في الإصابة ببعض أمراض المناعة الذاتية مثل الذئبة الحمراء والتهاب المفاصل الروماتويدي.

وتقول الباحثة كريستين ديمويريل من كلية طب جامعة كولورادو الأميركية «هناك الكثير من الأمراض التي تؤدي إلى حدوث نشاط غير طبيعي في العدلات، وقد وجدنا أن الزنجبيل يمكنه أن يكبح جماح المركبة الشبكية المجهرية، وبالتالي يساعد في علاج الالتهابات وأعراض أخرى لدى العديد من المصابين بأمراض المناعة الذاتية». وبحسب الموقع الإلكتروني «ميديكال إنسبرايس» المتخصص في الأبحاث الطبية وجد الباحثون أن تناول جرعة يومية تبلغ 20 مليغراماً من الزنجبيل لمدة سبعة أيام بالنسبة إلى مجموعة من المتطوعين الأصحاء يقوم بتعزيز مادة

منظومة للذكاء الاصطناعي تتنبأ بمذاق الأدوية الجديدة

بالنسبة إلى من يتناولون أدوية لفترات طويلة"، وأوضحت "إذا كان يتعين على المرضى تناول دواء معين كل يوم طيلة حياتهم، فإن ذلك يمثل لهم مشكلة كبيرة، وتقوم المنظومة بتحليل التركيبة الدوائية إلى مستوى الذرات والجزيئات من أجل قياس المذاق وتحديد درجة المرارة.

وتقول الطبيبة هند عبدالحكيم، رئيسة فريق الدراسة من كلية إدارة الأعمال الطبية، "نحن نستخدم معادلة خوارزمية للتعلم الاصطناعي بهدف قياس التركيبة الكيميائية للأدوية". وأضافت في تصريحات للموقع الإلكتروني "ميديكال إكسبريس" المتخصص في الأبحاث الطبية أن "مرارة الأدوية تمثل مشكلة بالنسبة إلى الأطفال الذين لديهم حاسة تذوق قوية، وكذلك

واختتمت حديثها قائلة "حتى لو كان الدواء يحقق المعجزات، إذا رفض المريض تناوله فلن تكون له جدوى".

وتتراوح أطعمة المواد الفعالة للأدوية بين المر والمالح والمعدني واللاذع، والخاصة هي أنه حينما يتعلق الأمر بالطعم يمتلك الدواء السمعة الأسوأ. وقد يحاول البعض التغاضي عن هذا الطعم السيء للحصول على فائدته العلاجية، إلا أن مشكلة الطعم تمثل عاملاً رئيسياً في تجنب تناول الدواء من قبل بعض المرضى، لاسيما كبار السن وأصحاب الأمراض المزمنة والأطفال.

وقد أفاد أكثر من 90 في المئة من أطباء الأطفال بأن مذاق الدواء واستساغته كانا العقبتين الرئيسيتين اللتين تحولان دون إكمال العلاج.

وأكد الفريق البحثي أن المنظومة الجديدة يمكنها قياس مذاق الأدوية بشكل أسرع وأكثر فاعلية من الخيارات الأخرى المعمول بها مثل التجارب البشرية. وتقوم المنظومة بتحليل التركيبة الدوائية إلى مستوى الذرات والجزيئات من أجل قياس المذاق وتحديد درجة المرارة. وتقول الطبيبة هند عبدالحكيم، رئيسة فريق الدراسة من كلية إدارة الأعمال الطبية، "نحن نستخدم معادلة خوارزمية للتعلم الاصطناعي بهدف قياس التركيبة الكيميائية للأدوية". وأضافت في تصريحات للموقع الإلكتروني "ميديكال إكسبريس" المتخصص في الأبحاث الطبية أن "مرارة الأدوية تمثل مشكلة بالنسبة إلى الأطفال الذين لديهم حاسة تذوق قوية، وكذلك



لن تكون للدواء جدوى إذا رفض المريض تناوله

الاتحاد الأفريقي يكشف هوية مستضيفي كأس الأمم 2025 و2027

الجزائر تسحب ملفي ترشحها والمغرب يتصدر المشهد



جاهزية تامة

يكشف الاتحاد الأفريقي لكرة القدم (كاف) اليوم الأربعاء في القاهرة عن البلدين المضيفين لنسختي كأس أفريقيا 2025 و2027، بعد يوم من سحب الجزائر ملفي ترشيحها. وأعلن الاتحاد الجزائري الثلاثة عبر رئيسه الجديد وليد صادي سحب الملفين.

مشارك ثلاثي لكينيا وتنزانيا وأوغندا. وحول ما تردد عن نية اللجنة التنفيذية الإعلان عن هوية مستضيفي كأس الأمم الأفريقية 2025 و2027 و2029 دفعة واحدة، قال الاتحاد الجزائري لكرة القدم "هذا الأمر يخص اللجنة التنفيذية، وإذا رأى أعضاؤها إضافة الكشف عن البلد المضيف لنسخة 2029 في اجتماع الأربعاء فهذا حق أصيل للجنة التنفيذية وأعضائها".

ملف مصري

وكان الاتحاد الأفريقي سحب في أكتوبر الماضي تنظيم نسخة 2025 من غينيا بداعي تأخرها في إنجاز المنشآت المضيفة للبطولة. ومنذ ذلك الحين استقبل الاتحاد الأفريقي طلبات تنظيم دون البت في هوية البلد المضيف، قبل أن يعلن موتسيسي الشهر الماضي أن الكشف عن البلد المضيف سيكون اليوم 27 سبتمبر الحالي، مع التأكيد على أن إسناد تنظيم نسخة 2027 سيتم حسمه في اليوم ذاته.



الاتحاد الأفريقي سحب تنظيم نسخة 2025 من غينيا بداعي تأخرها في إنجاز المنشآت المضيفة للبطولة

سحب ملفي الترشح

وبعد أنباء غير رسمية حول انسحاب الجزائر في اليومين الماضيين أكد بشكل رسمي رئيس الاتحاد الجزائري الجديد وليد صادي القرار مباشرة بعد استلام مهامه خلفا لجهيد زيفرف المستقيل. وكان الرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون استقبل الإثنين رئيس الاتحاد الجديد، بحسب بيان للرئاسة. وكان صادي قد انتخب على رأس الاتحاد الجزائري لكرة القدم (قاف) بالأغلبية الساحقة، خلفا لجهيد زيفرف الذي قرر الاستقالة من منصبه بعد فشله في نيل عضوية المكتب التنفيذي لكاف. صادي اتخذ قرار سحب ملفي ترشيح الجزائر كخطوة استباقية بعد أن علم بحركات داخل أروقة الاتحاد الأفريقي لإسقاط اسم الجزائر من تنظيم البطولتين.

وأكدت المصادر أن قرار الانسحاب جاء بعد عدة جلسات تشاورية مع شخصيات بارزة في الدولة الجزائرية، والتي بلغ مسامعها حسم الأمور مسبقا لمصلحة دولتين من شمال ووسط القارة السمراء. وممع انسحاب الجزائر ارتفعت حظوظ المغرب في استضافة نسخة 2025 بمواجهة ملف مشترك بين نيجيريا وبنين، فيما تبدو السنغال مرشحة لاستضافة نسخة 2027 بمواجهة بوتسوانا وملف

هانغجو (الصين) - منحت الإمارات العرب أول ذهبية في دورة الألعاب الآسيوية المقامة في هانغجو الصينية، بعد فوز لاعب الجودو ماغوميدوماروف بالمركز الأول في منافسات فوق 100 كلغ. وفاز ماغوميدوماروف الروسي الأصل (22 عاما) على متحديه الطاجيكستاني تيمور رحيموف، ليمنح الإمارات أول ذهبية في تاريخها في اللعبة. ورفعت الإمارات غلتها في "أسياد هانغجو" إلى 5 ميداليات جاءت جميعها في الجودو، بعد نيلها برونزيتين الثلاثاء أيضا، بفوز الروسيين الأصل أرام غريغوريان على الكوري الجنوبي هان جو- يوب في وزن تحت 90 كلغ، وظفار كوستوف على الياباني آرون فيليب وولف تحت 100 كلغ. وكانت الإمارات حققت الأحد فضية وبرونزية عبر بشيرلت خرولودوي في وزن تحت 52 كلغ وبايانموخ نيرمانداخ في وزن تحت 66 كلغ على التوالي.

وتعتمد الإمارات في منافسات الجودو على رياضيين مجنسين حيث سبق أن نالت برونزية أولمبياد ريو 2016 في وزن تحت 81 كلغ عبر المولدوفي الأصل توما سيرجيو، وبرونزية أسياد جاكارتا 2018 عبر فيكتور سكفروتوف (من أصول مولدوفية أيضا) في وزن 73 كلغ. وهنا محمد بن ثعلوب الدرعي رئيس الاتحاد الإماراتي للجودو اللاعبين الفائزين مؤكدا أن ذلك "لم يكن وليد صدفة بل ثمرة إستراتيجية واضحة"، ومعتبراً أن التأهل إلى أولمبياد باريس 2024 بأكبر عدد من اللاعبين يبقى الهدف الأساس.

سجل تاريخي

وقال الدرعي "فخرون بما تحقق، والحصاد في أسياد هانغجو تاريخي لجودو الإمارات، وقد توج اللاعبين الخبط الإستراتيجية للاتحاد التي حرص على تبنيها، والمسكرات الدائمة والتواجد في كل البطولات الدولية".

حصص لبنان أولى ميدالياته في دورة الألعاب الآسيوية بنيل لاعب الجودو كارمنوب ساغاييوف برونزية ووزن 90 كلغ. وتفوق كارمنوب على التايباغانا غانتولغا من منغوليا، ليرفع لبنان رصيده إلى 19 ميدالية بتاريخ مشاركته في الألعاب (5 ذهبيات، 5 فضيات و9

لندن - حصد تشيلسي خمس نقاط فقط من أول ست مباريات له في الموسم الحالي من الدوري الإنجليزي الممتاز، في أسوأ بداية له منذ عام 1978. وجاءت الهزيمة أمام أستون فيلا بهدف دون رد لتترك تشيلسي في المركز الرابع عشر، ودون أن يعرف طعم النصر في ثلاث مباريات متتالية. وتحدثت وكالة الأنباء البريطانية (بي إي ميديا) عن أسباب الانتكاسة التي يمر بها تشيلسي في الوقت الراهن.

وتساءلت "بي إي ميديا" عما إذا كان المدرب الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو هو الرجل المناسب؛ فريق تشيلسي البالغ تحت قيادة بوكيتينو فاز مرة واحدة على حساب لوتون الصاعد حديثا إلى دوري الأضواء بثلاثة أهداف دون رد... لقد أهدر مهاجمو تشيلسي العديد من الفرص المحققة أمام مرمرى المنافسين، كما أن المهاجم نيكولاس جاكسون وحده أهدر سبع فرص مؤكدة في ست مباريات مكتفيا بتسجيل هدف واحد.

علامات التعافي

لقد أظهر تشيلسي بعض علامات التعافي، لكن الأخطاء الفردية والتغيرات الكبيرة في طريقة اللعب ستفرض الضغط على المدرب الأرجنتيني، الذي كان يتوقع له مساراً مغايراً تماماً بعد غينيا بيساو وموزمبيق وناميبيا وأنغولا وتنزانيا وغامبيا.

الإمارات توشح رصيد العرب بأول ذهبية في أسياد هانغجو كارمنوب يمنح لبنان برونزية الجودو

أبوظبي متمنيا تحقيق نتيجة إيجابية في البطولة، التي ستأتي أيضا في إطار الاستعدادات لأولمبياد باريس 2024. وفشل ناصيف إلياس في اجتياز الدور ربع النهائي في منافسات وزن 100 كلغ.

ميدالية أولى

من ناحية أخرى رفع لاعب التايكواندو الأردني زيد الحلواني الرصيد العربي في دورة الألعاب الآسيوية في هانغجو إلى أربع ميداليات، بإحرازه برونزية ووزن تحت 63 كلغ، عقب خسارته أمام الإيراني علي رضا حسين بور 0 - 2 في نصف النهائي الثلاثاء. وكان الحلواني، البالغ من العمر 23 عاما يمني النفس ببلوغ المباراة النهائية على الأقل لتكريس تالقه عقب تنويعه ببرونزية بطولة العالم في غوادالاجارا عام 2022 وفضية وبرونزية بطولة آسيا عامي 2021 و2022 تواليا وبرونزية الجائزة الكبرى في باريس هذا العام.

وهي الميدالية الأولى لالأردن في هانغجو والـ25 للمملكة الهاشمية في التايكواندو في الألعاب الآسيوية والبرونزية العاشرة (مع 3 ذهبيات و12 فضية). ورفع الحلواني غلة الأردن في جميع الرياضات في العرس القاري إلى 46 ميدالية (5 ذهبيات و16 فضية و25 برونزية). واستهل الحلواني مشواره في هانغجو بالفوز على الياباني سيرجيو سوزوكي 2 - 0 في الدور الأول، ثم تغلب على اللبناني رالف حنينة 2 - 0، قبل أن يسقط أمام حسين بور في دور الأربعة.



دهاء وحكمة

ماذا ينقص بوكيتينو لإنهاء انتكاسة تشيلسي

العقم التهديفي الذي يلازم تشيلسي حاليا يامل بوكيتينو (51 عاما) في حل هذه المعضلة في أسرع وقت.

إنفاق خيالي

انفقت مجموعة كليرليك كاييتال التابعة لنود بوهلي أكثر من 450 مليون جنيه إسترليني على التعاقد مع لاعبين جدد في فترة الانتقالات الصيفية الماضية، ليحطم تشيلسي الرقم القياسي في سوق الانتقالات على مستوى بريطانيا مرتين منذ يناير الماضي، إذ أبرم عدة تعاقدات أبرزها ضم لاعبي خط الوسط إنزو فرناندين ومويسيس كايسيدو. جاءت بداية كايسيدو متباعدة في ستامفورد بريدج بعد انضمامه إلى تشيلسي مقابل 115 مليون جنيه إسترليني قادما من صفوف برايتون، كما لم يرتق أداء جاكسون بعد إلى المستوى المأمول في المباراتين الأوليين مع الفريق، لكن حتى الآن يعد فرناندينز هو الورقة الراححة في خط وسط تشيلسي. هل الإصابات ستأمفورد بريدج في هي سبب ما يحدث في ستامفورد بريدج؛ لقد خسر تشيلسي جهود 12 لاعبا بسبب الإصابات خلال التعادل السلبي مع بورنموث الأسبوع الماضي.

صوفوه منذ مايو 2022. كيف يمكن المقارنة بين بوكيتينو والمدربين الآخرين لتشيلسي؛ بوكيتينو أخفق في تصحيح المسيرة السلبية لتشيلسي، التي بدأت تحت قيادة المدرب السابق غراهام پوتر واستمرت تحت قيادة المدرب المؤقت فرانك لامبارد، ففي أول ست مباريات تحت قيادة المدرب الأرجنتيني سجل تشيلسي خمسة أهداف فقط وفاز مرة واحدة وخسر ثلاث مرات، وهي مسيرة أفضل بعض الشيء من الولاية الثانية للامبارد التي شهدت تسجيل الفريق سبعة أهداف وحصده أربع نقاط في أول ست مباريات تحت قيادته قبل أن ينهي الموسم في المركز الثاني عشر.

أما پوتر فقد حصد الفريق تحت قيادته 11 نقطة وسجل تسعة أهداف في أول ست مباريات، وبالنسبة إلى المدرب الألماني توماس توخيل الذي فاز تشيلسي تحت قيادته بثلاثة ألقاب، فقد حصد 14 نقطة في أول ست مباريات له بالدوري الممتاز، ومع

لقد أظهر تشيلسي بعض علامات التعافي، لكن الأخطاء الفردية والتغيرات الكبيرة في طريقة اللعب ستفرض الضغط على المدرب الأرجنتيني، الذي كان يتوقع له مساراً مغايراً تماماً بعد غينيا بيساو وموزمبيق وناميبيا وأنغولا وتنزانيا وغامبيا.



صباح العرب



يمنية حمدي

قرية «التقطيع والتريش»

نحتاج جميعا إلى التنفيس عن أنفسنا من وقت إلى آخر عبر الحديث عن مشاكل العمل ومشاغل الحياة الشخصية أو أصدقاء أو زملاء نزعجنا تصرفاتهم، وهذه طبيعة فطرية لدى البشر، فعزز إحساسنا بـ"المرونة النفسية"، والقدرة على التكيف مع الظروف والأشخاص صعب المراس. ربما يكون القيل والقال هو العنصر المحوري الفعال، الذي أتاح لنا فهم أنفسنا والآخرين من حولنا، ومجالس المسامرة كانت مهمة في حياة البشر منذ آلاف السنين، لكن في العصر الحديث استعاض البشر عن التحليل حول النار لسماع الحكايات بمجالس "النميمة الافتراضية"، وفتحت التطبيقات ومحركات البحث وشبكات التواصل الاجتماعي نوافذ شاسعة للثرثرة و"التقطيع والتريش" (النميمة) على حد تعبير التونسيين، ولم يعد الأمر مجرد هواية للجدات وربات البيوت، يكسرن بها رتابة الملل والجلوس الطويل أمام المنازل.

من الممكن أن نتفهم أسباب انسياق أناس نحو النميمة تجاه أشخاص أساعوا إليهم بالفعل على أرض الواقع، لكن الأمر يختلف بالنسبة إلى "النميمة الإلكترونية" التي تترافق -لأسف- مع الشعور بالحدق والكراهية والبغضاء تجاه الغرباء، الذين لا تربطنا بهم أية صلة، إنه إحساس تغذيه الرغبة الجارفة في التمييز عنهم، أو ربما "التمركز حول الأنأ"، والإحساس الكبير بالاستعلاء. ويؤدي ذلك بسهولة إلى أن يتحول البعض إلى جحافل من الكارهين والحاقدين والناقمين والمتنمرين، وكل همهم إزعاج غيرهم والنيل منهم عبر حياكة الأكاذيب ونشرها على حساباتهم الشخصية أو عبر إنشاء سلسلة من الحسابات الوهمية للغرض نفسه.

وبما أن العالم تحول إلى قرية إلكترونية، اختلط فيها الحابل بالنابل والقاصي بالداني، ليس من المستبعد أن تخلف "النميمة الافتراضية" عواقب وخيمة على الحياة الشخصية والمهنية للملايين من الأشخاص، وتسهم في تسميم أجواء العمل والأسر والمجتمعات، بدل أن تستخدم وسائل التكنولوجيا في تعزيز الممارسة السياسية والديمقراطية الحقيقية، ومحاربة الفساد والتعصب والكذب. من الظواهر غير المفاجئة أن ترتبط النميمة بالشعبية. فعندما تنخرط الشخصيات المؤثرة ونجوم مواقع التواصل في صلات من الشتم والسب يغذيها الحسد والغيرة والحدق على من هم أفضل منهم، تزيد موجات العنف الإلكتروني وخطابات الكراهية والمعلومات المسجلة والاحتتيال. كما أن المراهقين يقلدون أصدقاءهم، ويعملون على تعديل طريقة ذوبانهم، والأسلوب الغوي الذي يستخدمونه في الدردشات، حتى وإن كان هناك اختلاف كبير بينهم على صعيد السلوكيات والتثنية الاجتماعية.

ويشئ ذلك بأن مجالس النميمة تنتشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي، بفعل الضغط الاجتماعي وثقافة الحشود، رغم غياب التواصل الحسي بين المشتركين في هذه المواقع، ويعرف ذلك بنظرية "العدوى الاجتماعية".

إذا القينا نظرة فاحصة على تعليقات وتوينات المشتركين في مواقع التواصل، بدءاً من الأشخاص العاديين ومروراً بحسابات المدونين والشخصيات المشهورة ووصولاً إلى السياسيين، فإننا سندرك أن معظمهم منهكون في مباراة للتلاسن، وعندما تساهم عن السبب يلونون بالمرأعة والتبريرات الفارغة، أو محاولة الظهور بمظهر المظلومين أو المصلحين أو الممارسين لحقهم في حرية التعبير، حتى يتفكروا انطباعاً إيجابياً عنهم. وهو بالضبط ما توصل إليه الباحثون عند تسليطهم الضوء على نسبة المنشورات المسيئة والتغريدات التحريضية التي صنفت على أنها غير لائقة ومسيئة للآخرين.

عندما يتعلق الأمر بتدويناتي أو تعليقاتي الشخصية على مواقع التواصل فذاك شيء ليس من السهل أن أتحدث عنه، لكنني قد أكون في خانة المدنئين إذا افترضت بانني لم أسئ لأحد على الإطلاق.

النحافة لا تزال سيّدة عالم الأزياء والموضة



ثمن النحافة غال

وصرح المصمم السعودي محمد أششين "من الناحية الصناعية لا يمكن إنتاج فستان بقياس كبير"، نافيًا في المقابل أي "تمييز". من جهته يقول المصمم الفرنسي جوليان فورنييه "إن الأزياء الراقية التي تستند إلى مبدأ التصميم على المقاس أكثر مرونة"، مشيراً إلى أنه استعان بعارضات حوامل في عروضه. وتتمتع عارضة الأزياء المفضلة لديه ميكايلا تومانونا بجسد أنثوي و"سبعة سنتيمترات إضافية في كل مكان من جسمها مقارنة بالمعايير المعمول بها".

وخلص إلى القول إن "الموضة تبقى الموضة" و"هي عالم خيالي"، و"هذا لن يتغير في الجوهر إطلاقاً"

الجمال المثير في ذلك الحين هو فتى الشاطئ مفتول العضلات". وتضيف أوزيغانوفا أن مفهوم "محو الجنس" هو ما يدفع المصممين إلى "البحث عن نموذج موحد للجسد". وبالنسبة إلى باولو فولوتي من الأسهل إنتاج أزياء على مستوى صناعي للأجسام الرفيعة دون منحنيات. ويضيف "تقنية وضع القياسات تعني البدء من قياس الصفر، ثم يزيد تدريجياً". لكن ذلك غير قابل للتطبيق بالنسبة إلى القياسات الكبرى لأن الدهون والعضلات لا تخضع لمنطق الخوارزميات. ويوضح "إنتاج وبيع الملابس بقياسات أكبر أمران مكلفان للغاية، ويتطلبان الكثير من المهارة".

"آل في أم إتش" و"كبرينغ" في العام نفسه وثيقة تلزم بإلغاء المقاس 32 من طلبات التقدم لاختبار الأداء للعارضات، وهو من الإجراءات التي نادراً ما تطبق. وتشير أوزيغانوفا إلى أن إلغاء المقاس 32 لا يعني الكثير، لأن المقاسات تختلف حسب العلامات التجارية والمقاس 34 يمكن أن يكون صغيراً. وقد تغيرت أيضاً معايير الجمال لدى الذكور. وتنتج "إرميس" ملابس بمقاس 48 لعروض الأزياء، حسب ما صرحت به أخيراً فيرونك نيشانيان، مصممة المجموعات الرجالية منذ 35 عاماً. وأكدت لصحيفة ليبراسيون "عندما بدأت عملي في عالم الموضة، كان قياس العارض 52 (...). وكان معيار

رغم أن مصممي الأزياء في السنوات الأخيرة فسحوا المجال للعارضات البدينات إلا أن النحافة مازالت العنوان العريض في عالم الموضة؛ حيث تُصمّم الملابس لتناسب الأجسام النحيفة جداً.

باريس - "إنها الموضة يا عزيزتي، عليك فقط إنقاص وزنك..." عبارة لا تزال تتردد باستمرار في قطاع الأزياء رغم ظهور عارضات أزياء بدينات على منصات العروض، إذ تبقى النحافة العنوان العريض في عالم الموضة حيث تُصمّم الملابس لتناسب الأجسام النحيفة جداً.

صارت إطلالة العارضات البدينات أكثر شيوعاً في نيويورك ولندن، وبشكل محدود في باريس، ويرمي ذلك إلى "إظهار أن العلامات التجارية أكثر شمولية"، لكن "في الواقع يتعلق الأمر بالحفاظ على نظام يعتمد النحافة المفرطة نموذجاً"، كما يقول باولو فولونتي الذي يدرس علم اجتماع الموضة في ميلانو بإيطاليا.

من غير المقبول أن يكون مقاس العارضة متوسطا في عالم الموضة، رغم أنه الأكثر شيوعا بين النساء في الحياة اليومية

وتظهر بيانات جمعتها مجلة "فوغ بيزنس" خلال الموسم السابق لأسابيع الملابس الجاهزة، فشلاً تاماً من ناحية التنوع على منصات العروض. فمن بين 9137 قطعة ملابس عُرضت خلال 219 عرض أزياء في نيويورك ولندن وميلانو وباريس، قدم منها ما نسبته 95.6 في المئة بواسطة عارضات نحيفات (مقاسات 32 - 36)، و 0.6 في المئة فقط من الأزياء

سلطنة عمان تفتتح معرض النيازك في نزوى

في تعزيز الوجهات التراثية والسياحية في مختلف المحافظات، وتعرض الوزارة عددا من النيازك النادرة ذات الأهمية العلمية والقيمة الاستثنائية المميزة، من بينها النيزك الحديدي. ومن المخطط أن يستمر المعرض حتى نهاية شهر مارس المقبل، كي تتاح للمهتمين والباحثين وطلبة المدارس والجامعات فرصة زيارته ومعرفته المزيد في مجال النيازك. كما تسعى الوزارة إلى الحفاظ على النيازك وضمان استدامتها واستثمارها وفقا للأسس العلمية.

وأسفرت الدراسات العلمية الرسمية عن توثيق أكثر من 7 آلاف قطعة نيزكية بوزن يتجاوز 6 آلاف كيلوغرام. وتعد هذه النيازك تراثاً حضارياً وعلمياً للسلطنة، إذ تحمل بيانات علمية عن مكونات تلك الأجرام وتاريخ تكوينها، والظروف التي تعرضت لها منذ بداية تكونها حتى وصولها إلى الأرض. ويأتي افتتاح المعرض الذي يقام في نسخته الثانية ترجمة للجهود التي تبذلها الوزارة للتعريف بأهمية النيازك واستثمارها بشكل مستدام، بما يسهم

ومن أشهر النيازك التي عثر عليها في عُمان نيزك جعدة الحراسيس 91، وسبح الإحمر 169، ونيزك ظفار 19. وعثر على عدة آلاف من القطع النيزكية على سهولها الصحراوية، وهي تنتمي إلى نيازك أصلها يعود إلى القمر والمريخ والكويكبات التي تدور في المجموعة الشمسية. والدراسات التي أجريت على هذه النيازك تحكي الكثير من التفاصيل عن نشأة الكون والقوانين الفيزيائية التي تربط بين أجرامه.

نزوى (عمان) - افتتحت وزارة التراث والسياحة الثلاثاء معرض النيازك في سلطنة عُمان، بالتعاون مع مكتب محافظ الداخلية وذلك بمبنى بوابة نزوى. وتُعرف السلطنة بأنها المنطقة الخالية عالمياً من حيث عدد سقوط النيازك فيها، بنسبة بلغت 4.8 في المئة من النيازك التي وجدت على الأرض. وتعتبر النيازك الصخرية الأكثر انتشاراً في السلطنة، التي سبق أن عثر فيها على 55 نيزكاً من القمر و12 نيزكاً من المريخ.

لطيفة العرفاوي في ألبوم جديد مع زياد الرحباني

تمهيداً لانطلاق التصوير، مؤكدة أن "هذا المشروع فيه مفاجأة كبيرة". وحول عودتها إلى الدراما، خاصة وأن آخر مسلسلاتها كان "كلمة السر" عام 2016، قالت إنها لا تمناع في المشاركة في أي عمل درامي، شرط وجود عرض فني يناسبها، وقصة جيدة تدفعها إلى العودة. كما أعربت عن أملها في تقديم عمل مسرحي غنائي، بعدما خاضت تلك التجربة عام 2004.

مشيرة إلى طرح أغنية كل أسبوعين أو ثلاثة، وأنها باللهجة المصرية. وفي وقت سابق أكدت لطيفة أنها ستعود إلى شاشة السينما، بعد غياب دام أكثر من 22 عاماً، منذ فيلم يوسف شاهين "سكوت هنصور"، إذ تعاقدت على المشاركة في تجربة سينمائية جديدة، وصفتها بـ"العالمية". وأوضحت أنها تواصل التحضير للشخصية التي ستجسدها داخل الفيلم،

بالمفاجآت التي لن تكشفها إلا وقت طرحه". وتابع "هذه التجربة ليست الأولى التي تجمعني بزياد الرحباني، قدما من قبل واحداً من أهم البوماتي الغنائية (...). وأتمنى أن يتفوق الألبوم الجديد معه كل الألبومات السابقة". وعن "لطيفة 2023" أوضحت أن أغاني هذا الألبوم ستطرح تباعاً، و"هو ليس ألبوماً مثلما كنا نطرح في الماضي"،

بيروت - كشفت الفنانة التونسية لطيفة العرفاوي انتهاء التحضير لألبوم غنائي بالتعاون مع اللبناني زياد الرحباني، مشيرة إلى أن التعاون مع الرحباني ليس مجرد أغان منفصلة، بل هو اليوم متكامل كله باللهجة المصرية "وسيكون ملياً



جزائرية توفر تجربة الطيران المظلي لعشاق الإثارة

بجاية (الجزائر) - فتحت جزائرية ناديا خاصا بها للطيران المظلي لمساعدة عشاق الرياضات الخطرة على التغلب على مخاوفهم وهم يحلقون فوق مدينة بجاية الساحلية الجزائرية، وذلك عن طريق تشجيعهم وتحفيزهم. وقالت حفيظة شري مؤسسة نادي "هملة" للطيران المظلي إن حبها للإحساس الذي يسببه الأرينالين ورغبتها في أن يجربه الناس الهامها فكرة بدء هذا العمل الذي يهيمن عليه الرجال عادة.

وقالت حفيظة "أصدقائي كانوا يسألونني: كيف أطيّر دون خوف؟ فوجدت أن الطريقة الوحيدة لفهم هذا الأمر هي أن يعيشوا ما أعيشه، وقد غيروا رأيهم، وحتى الناس الذين يخافون قبل الإقلاع، بمجرد وصولهم إلى السماء ينسون خوفهم".

